

PJ
7700
T23
A6
1968

CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY

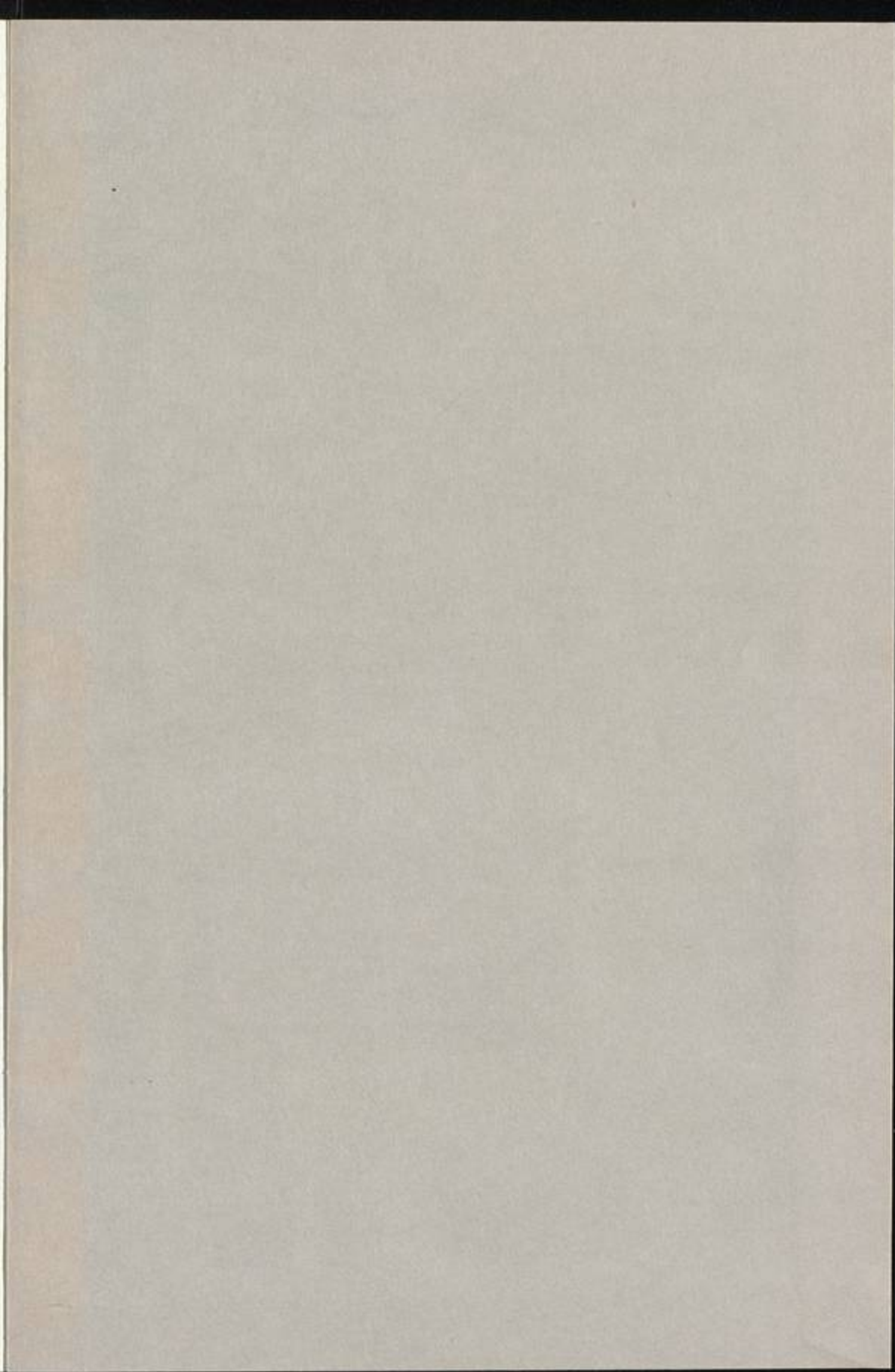


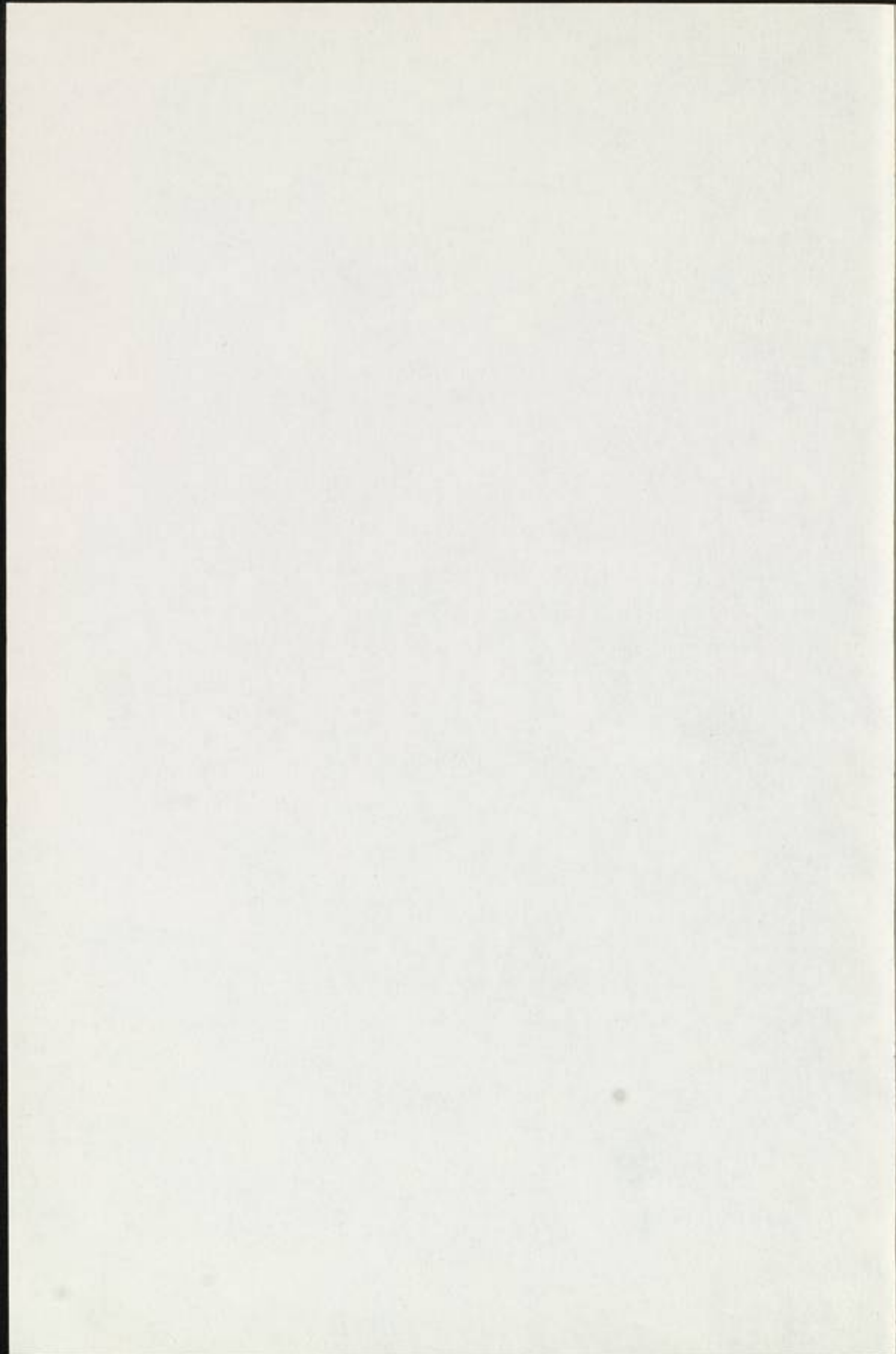
Cornell University Library
PJ 7700.T23A6 1968

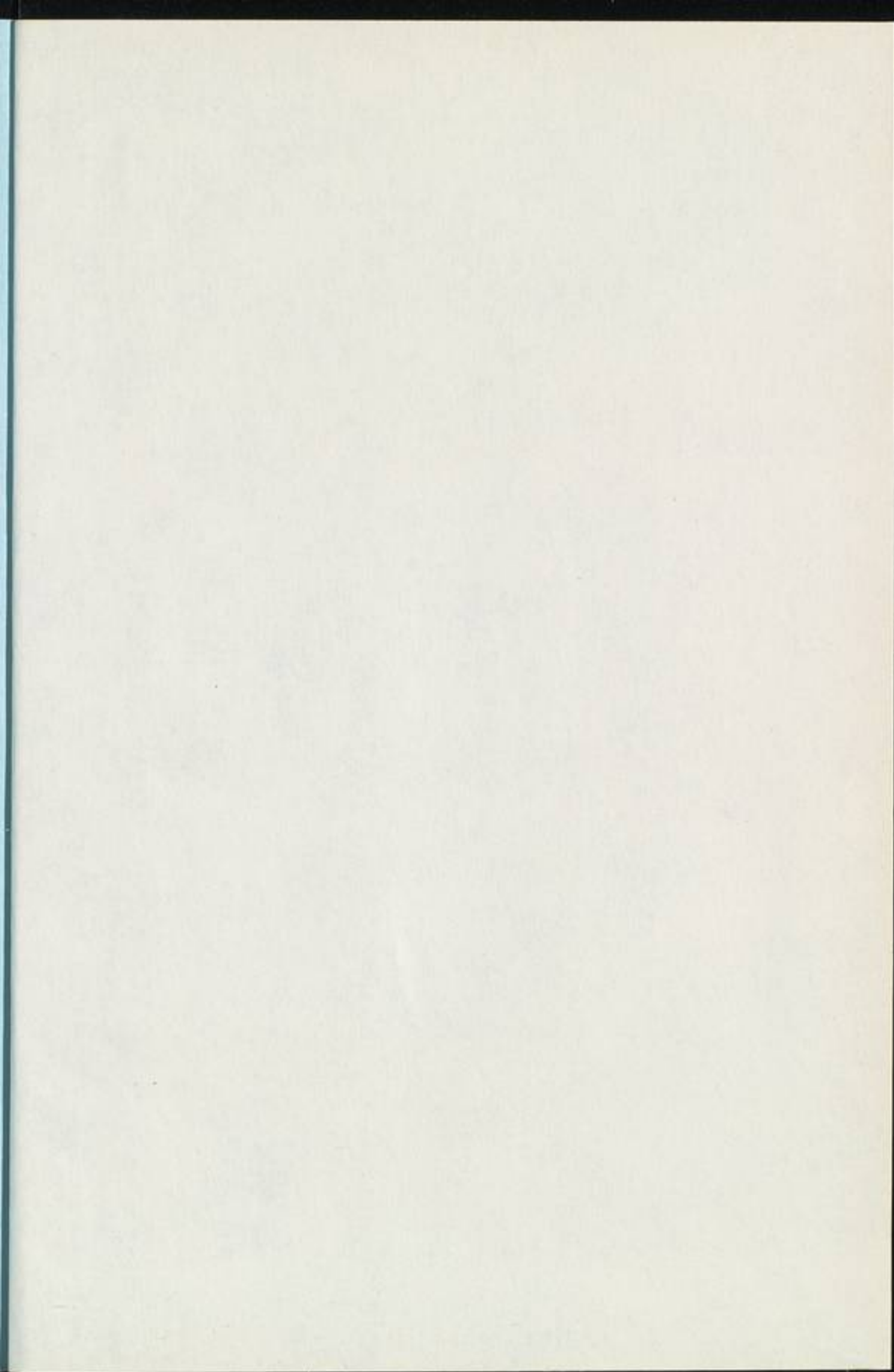
Diwan Tawbah ibn al-Humayyir al-Khafaji



3 1924 026 871 941







ديوان

تؤييز الجبب الحفابح

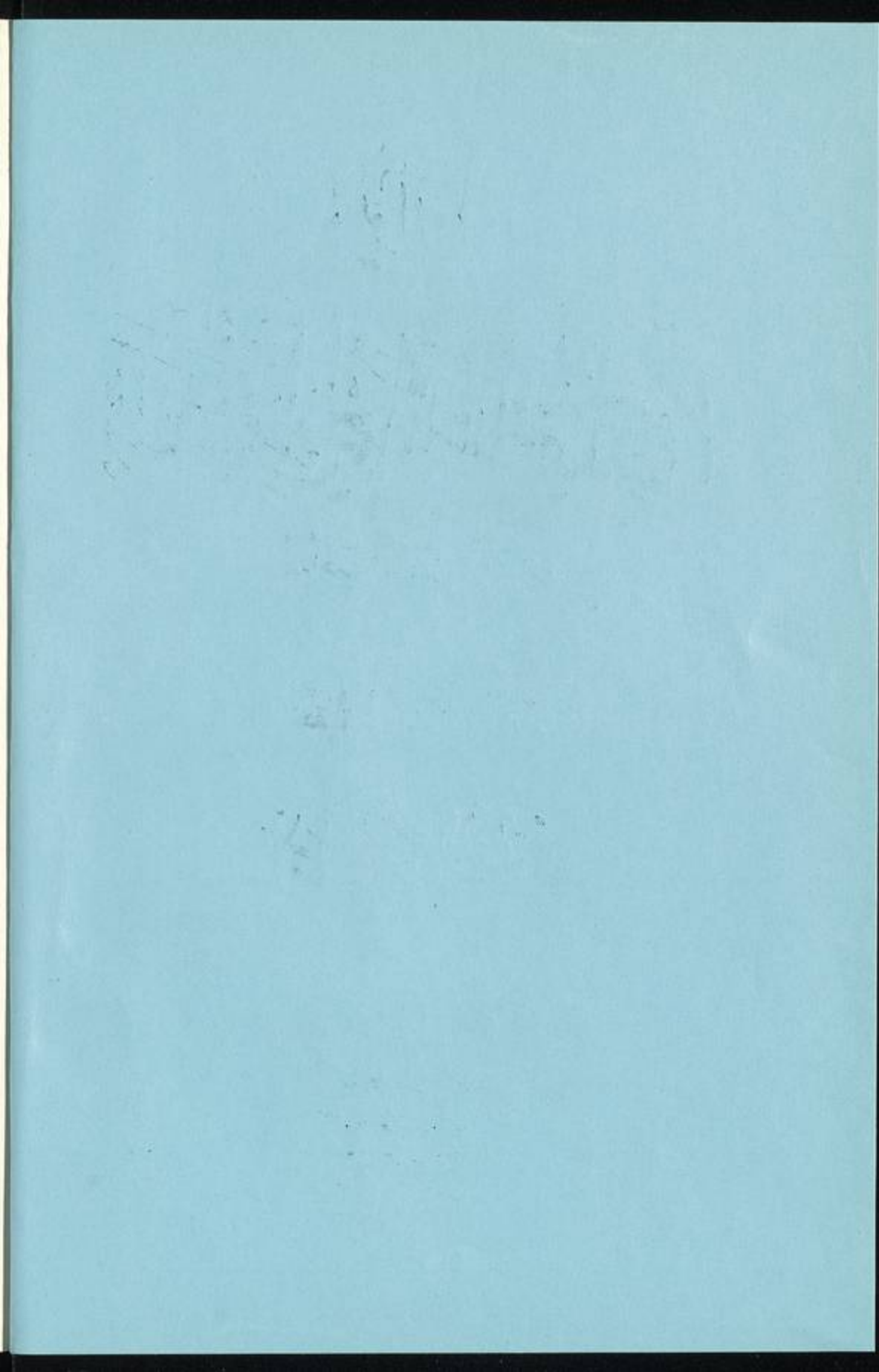
صاحب لى الأخيلة

تحقيق و تعليق و تقديم

خيل البرهيم العظيمة

مطبعة الارشاد - بغداد

١٣٨٧هـ - ١٩٦٨



ديوان

تؤيِّزُ بِنِزْرِ الجَمِيْرِ الحَقَابِجِي

تحقيق و تعليق و تقديم

خليفة البراهيم العويبة

طبع بمطبعة الارشاد - بغداد

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨

PJ

7700

T23

A6

1968

B918499

55

V.P.K.



فان تمنعوا ليلي وحسن حديثها
ولارمل العيس النوافخ في البرى
فهلأ منعم - اذ منعم كلامها -
فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا
اذا نحن رفعتا لهن اثنايا
خيالا يوافيني على النأي هاديا

توبة

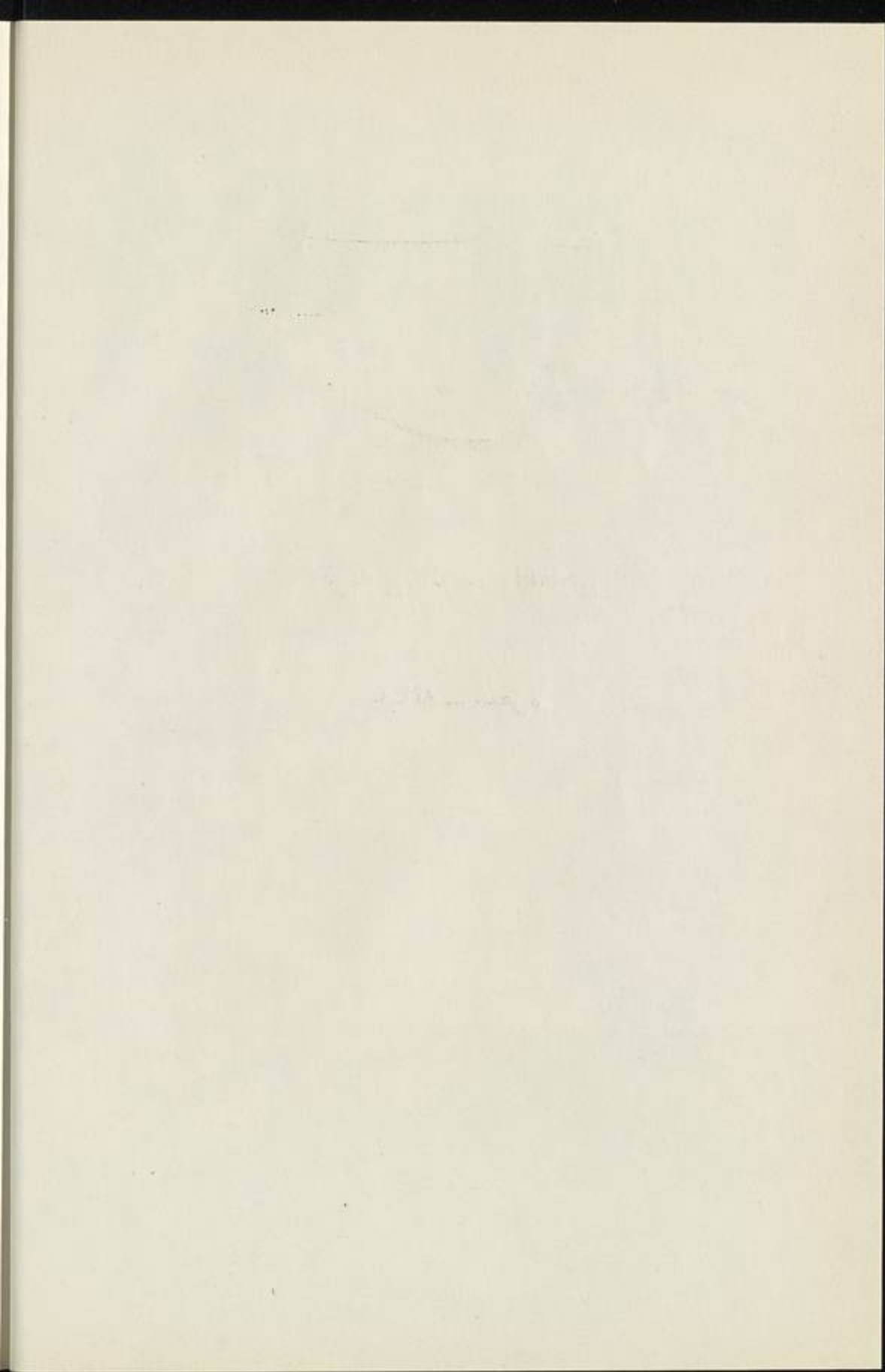
Faint, illegible handwriting, possibly bleed-through from the reverse side of the page.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المفتتمة

توبة بن الحمير الخفاجي

حياته - شعره



١ - نسبه :

لئن اتفقت المظان في اسم (توبة) واسم أبيه^(١) فقد اختلفت في إيراد أسماء أجداده ، فهو لدى أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) :

توبة بن الحمير^(٢) بن ربيعة بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل^(٣) .

وأسقط أبو الفرج الاصبهاني (ت ٣٦٥ هـ) « ربيعة » من نسبه ، وأورد مكانه : حزما^(٤) فهو عنده : توبة بن الحمير بن حزم

وربما ورد مكان (حزم) (حزن) ، والى ذلك ذهب ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ)^(٥) والبكري (ت ٤٨٧ هـ)^(٦) وابن ميمون (ت ٥٩٧ هـ)^(٧)

(١) خرم هذا الاجماع ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٣٤٧/٨ اذ عنده : « توبة بن الصمة » وأضاف : « وهو الذي يقال له مجنون ليلي » . ولم يسبقه الى هذين سابق .

(٢) ضبط ابن الاثير في اللباب : ج ٢٨/١ الحمير : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان وآخره راء . ا هـ . وهو في الأصل تصغير الحمار .

(٣) أبو الفرج الاصبهاني : الاغانى (ط . دار الكتب) : ج ١١/١٦٤ .

(٤) الاغانى : ج ١١/٢٠٤ .

(٥) جمهرة انساب العرب : ص ٢٩١ .

(٦) اللآلئ : ج ١/١٢٠ .

ثم نسي البكري ما ذكر فأورد في ص ٧٥٧ أنه : توبة بن الحمير بن عوف بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل .

(٧) منتهى الطلب (نسخة لا له لي) : ١/٢١ أ - ب ، نسخة

(ش) : ١/٣٣-٣٥ .

وعلى ذلك ديوانه أيضا (٨) .

على أن أبا القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) خالف من تقدمه ، فهو لديه : توبة بن الحمير بن سفيان^(٩) بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل .^(١٠) وعنه نقل جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) فيما بدا .^(١١)

وتوبة من خفاجة ، وهم بطن من بني عقيل بن كعب ، من فيس عيلان ، العدنانيين .

وكانوا سكنوا قبل الاسلام الجنوب الشرقي من المدينة ، وملكوا فيها بعض القرى والمزارع ، ثم تهيأ لهم الانتشار فيما بين الجزيرة والشام^(١٢) .
وأمة عامرة بنت والبسة بن الحارث^(١٣) ، وقيل : زبيدة^(١٤) .
وكنيته : أبو حرب^(١٥) .

(٨) ديوان توبة : ق ١ .

(٩) في تزيين الاسواق : ٩٦ (أسيد) ، ولم يسبقه اليه سابق ، ولعله محرف (سفيان) .

(١٠) المؤلف والمختلف : ص ٩١ .

(١١) شرح شواهد المغنى : ص ٧٠ .

(١٢) أنظر : ف. كرنكو دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة العربية) مادة (خفاجة) : مج ٨/٣٩٣-٣٩٦ ، عمر رضا كحالة : معجم قبائل

العرب : ج ١/٣٥١ . الاشتقاق : ٢٩٩ .

(١٣) الأغاني : ج ١١/٢٠٤ .

(١٤) نفسه : ج ١١/٢٢٢ .

(١٥) المؤلف والمختلف : ص ٩١ .

وألعت ليلي اليها بقولها :

تولى عن أبي حرب فولى بهيدة قابض قبل القتال

أنظر : ديوان ليلي الأخيلية : ١٠٤ .

٢ - سيرته :

من استقراء سيرة توبة وجدنا صورتين : صورة رسمتها ليلى الأخيلية في مرآيتها صورته فيها فتى سخياً كريماً رحب الباع شجاعاً « سبط البنان ، حديد اللسان ، شجى الأقران ، كريم المخبر ، عفيف المثرر ، جميل المنظر » (١٦) .

وتلك التي أوردها المؤرخون القدماء عنه ، وردده السننهم وأقلامهم ، حتى شاع ذكرها بين الناس حينذاك .

قال ابو عبيدة (ت ٢١٠ هـ) :

« كان توبة شريفاً كثير الغارة على بني الحارث بن كعب وخثعم وهمدان (١٧) . . . وربما ارتفع الى بلاد مهرة فيغير عليهم ، وبين بلاد مهرة وبلاد عَقيْل مفازة منكرة لا يقطعها الطير ، وكان يحمل مزاد الماء فيدفن منه على مسيرة كل يوم مزادة ، ثم يغير عليهم فيطلبونه فيركب المفازة ، وانما كان يتعمد حمارة القيظ وشدة الحر ، فاذا ركب المفازة رجعوا عنه . . . » (١٨) .

وكان يغير زمن معاوية بن أبي سفيان على قضاة ومن جاورها . . . وكانت بينهم وبين بني عَقيْل مفاورات (١٩) حتى ذكر أنه : مر برجل من بني عوف بن عامر بن عَقيْل متحياً عن قومه ، فقتله توبة ، وقتل رجلاً كان معه من رهطه وأطرد إبلهما (٢٠) .

(١٦) الحصري : زهر الآداب : ص ٩٣٢ .

(١٧) الأغاني : ج ٢٤٥/١١ .

(١٨) المصدر نفسه : ٢٤٥/١١ .

(١٩) نفسه : ٢١٧/١١ .

(٢٠) نفسه : ٢١٧/١١ .

فلا غرابة أن ألفينا معاوية يسأل ليلي قائلاً : ويحك يا ليلي يزعم
الناس أنه كان عاهراً خارباً؟! (٢١) والى مثل ذلك ألمع مروان سائلاً أياها :
كيف يكون توبة علي ما تقولين وكان خارباً؟!

وإذاً فقد كان أمر توبة شائعا ذائعا ، بخاصة سرقة الإبل ، بل ان
ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) عدّه بصريح العبارة من الشعراء اللصوص (٢٢) .

على أن ليلي لم تتورع من اتهامه بالفجور ، وفي شعر توبة صدى
ذلك الاتهام ، فهو القائل :

وقد زعمت ليلي بأني فاجرٌ لنفسي تقاها أو عليها فجورُها (٢٣)
وذكرته وهي تربيته :

فنعم فتى الدنيا وان كان فاجراً ! وفوق الفتى ان كان ليس بفاجر (٢٤)

ومن هنا وجدناها ترد على مروان - وهي غير مستطبعة الانكار ولكنها
عين الرضى - يوم سألها :

- « كيف يكون توبة علي ما تقولين وكان خارباً ؟ »

فلم تزد على القول :

- « والله ما كان خارباً ، ولا للموت هائباً ، ولكنه كان فتى له جاهلية ،
ولو طال عمره ، وانسأه الموت لارعوى قلبه ، ولقضى في حب الله نجه ،
وأقصر عن لهوه . »

(٢١) الخارب : سارق الإبل خاصة .

(٢٢) الشعر والشعراء : ج ٣٥٦/١ .

(٢٣) الديوان : القصيدة (١) البيت (٣٤) .

(٢٤) تلك صورة البيت في إحدى رواياته ورواية منتهى الطلب :

ونعم الفتى ان كان توبة فاجراً

وأنظر ديوان ليلي الأخيلية : ٨١ .

فيجيب مروان : يا ليلي أعوذ بالله من درك الشقاء ، وسوء القضاء ،
وشماتة الأعداء ، فوالله لقد مات توبة ، وانه كان من فتيان العرب
وأشدائهم ، ولكنه أدركه الشقاء فهلك على أحوال الجاهلية وترك لقومه
عداوة . (٢٥) .

٣ - أخباره مع ليلي :

شهر توبة بليلى وشهرت به ، وأحب أحدهما الآخر حتى عدا من
العشاق العذريين . (٢٦) .

أحب توبة ليلي حباً ملك عليه لبه ، فكان يعاود زيارتها ، ويقول فيها
الشعر ، وكانت كما يتحدثنا المؤرخون جميلة « طويلة ، دعجاء العينين ،
حسنة المشية ، حسنة الثغر » (٢٧) الى جانب ما وصفت به من الفصاحة
والشاعرية .

ويبدو أن قومهما كانا متجاورين ، يغزوان معا (٢٨) « فغزوا يوماً
فلما رجعوا حانت من توبة التفاتة وقد برزت النساء بالبشر والاسفار للقاء
القادمين من الغزو » فرأى توبة « ليلي فافتن بها وجعل يعاودها فيتحدث
اليها الى أن أخذت قلبه وأطارت لبه » (٢٩) .

فخطبها الى أبيها فأبى أن يزوجه اياها ، وزوجها رجلاً من بني

(٢٥) زهر الآداب : ص ٩٣٤ .

(٢٦) الشعر والشعراء : ج ١/٣٥٦ ، أمالي الزجاجي : ٧٧ ،

الموشى : ٥٤ ، فوات الوفيات : ج ٢/١٨٢ ، ذم الهوى : ٤٢٧ .

(٢٧) فوات الوفيات : ج ٢/٢٩٠ .

(٢٨) تزيين الأسواق : ص ٩٦ .

(٢٩) المصدر السابق .

الاذلغ^(٣٠) الا أن هذا لم يمنعه من معاودة زيارتها ، « فعاتبه أخوها وقومها فلم يُعْتَب^(٣١) ، وشكوه الى قومه فلم يُقْلَع ، نتظلموا منه الى السلطان فأهدر دمه إن أتاهم »^(٣٢) .

وكان زوج ليلي غيورا ، يعزب بها عن الناس^(٣٣) ، فحلف لئن لم تعلمه بمجيئه ليقْتَلنها ، ولئن أنذرتَه بذلك ليقْتَلنها أيضا^(٣٤) .

ويضيف الرواة أن توبة كان لا يلقاها الا وهي مبرقة ، فصادف أن جاء يوما لزيارتها ، فلما علمت به خرجت سافرة حتى جلست في طريقه ، فلما رآها سافرة فطن لما أرادت ، وعلم أنه قد رصد ، وأنها سافرت لأمر ذي بال ، فركض فرسه فجاء^(٣٥) .

ولذلك قال بيته :

وكنت اذا ما زُرت ليلي تبرقعت^١ فقد رابني منها الغداة سفورها^(٣٦)

(٣٠) هو في الاغاني : ج ١١/٢٠٤ - بالذال والعين المهملتين . وعنه نقل المؤرخون : كالمزباني وابن شاکر الكتبي . وصوابه : بالذال والغين المعجمتين ، وبنو الاذلغ : قوم من بني عبادة بن عقيل كما في اللآلئ : ص ١١٩ واللسان : ذلغ ، وتاج العروس : ج ٦/١٠ .

ونقل الصغاني عن أبي الكلبی فقال : الاذلغ هو عوف بن ربيعة بن عبادة . التاج ج ٦/١٠ (م/ذلغ) .

(٣١) الاعتاب : الرضى .

(٣٢) الاغاني : ج ١١/٢٠٦ (أسفل) .

(٣٣) نفسه : ج ١١/٢٠٦ .

(٣٤) نفسه : ج ١١/٢٠٥ ، وانظر قصته مع رجل من بني الصحمة

فيه : ج ١١/٢٠٦ - ٢٠٧ . قال توبة مخاطبا زوجها :

لعلك يا تيساً نزا في مريرة معاقب ليلي أن تراني أزورها

(٣٥) الاغاني : ج ١١/٢٠٥ ، فوات الوفيات : ج ٢/١٨٢ .

(٣٦) الديوان (١) البيت (١٠) .

ولا تذكر المظان عن أحوال توبة شيئاً بعد اقتران ليلى ، ولكن الظاهر أنه تزوج ، وأنه لم ينقطع تشبيهه بها . وقد جاء هذا على لسان ليلى وكان الحجاج سألها بقوله : « هل كان بينكما ربة قط وخاطبك قط ؟ »

فقلت : لا والله أيها الأمير ، إلا أنه قال لي ليلة وقد خلونا كلمة ظننت أنه قد خضع فيها لبعض الأمر فقلت له :

وذي حاجة قلنا له : لا تبج بها فليس اليها ما حيتت سليل
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه وأنت لآخرى فارغ وحليل (٣٧)

وواضح من البيت الثاني ، ما أردت الالماح اليه من أمر تزويجه .
لقي توبة من قوم ليلى ومن الناس جميعا ما يلقاه غيره من العشاق ،
وقد أشار الى ذلك قائلا :

رمانى وليلى الأخيلىة قومها
بأشياء لم تُخلق ولم أدر ماها
فليت السذي تلقى ويحزن نفسها
ويلقونه بيني وبين ثايبا
ولو كنت مولى حقها لمعتها
ولكن من دوني ليلي مواليا (٣٨) .

* * *

ولو أن ليلى فى السماء لأصعدت
بطرفى الى ليلى العيون الكواشح

* * *

(٣٧) ديوان ليلى الأخيلىة : ٩٥ وفيه التخريجات .
(٣٨) ديوان توبة : القصيدة (٤) الابيات (١-٢ ، ٨) .

وَأَغْبَطُ مِنْ لَيْلِي بِمَا لَا أَنَالُهُ
الَا كُلُّ مَا قَرْتُ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ (٣٩)

ومثل هذا كثير في شعره .

على أن هذا وذاك لم يمنع توبة من التشبيب بغيرها وهو القائل :
أَمْخَرَمِي رَيْبَ الْمُنُونِ وَلَمْ أَزِرْ
عِذَارِي مِنْ هَمْدَانٍ بِيضاً نَحُورُهَا
يَسُؤُنَ بِأَعْجَازٍ ثَقَالٍ وَأَسْوَاقٍ
خَدَالٍ ، وَأَقْدَامٍ لَطَافٍ خُصُورُهَا (٤٠)

٤ - مع جميل بثينة :

ذكر الرواة أن توبة التقى بجميل ، وكان توبة مر ببني عذرة وهو يريد الشام ، فرأته بثينة ، فجعلت تنظر إليه فشقق ذلك على جميل .
وتضيف القصة أنهما تصارعا فشدت بثينة على جميل ملحفة موارسة (٤١) فاتزر بها ، ثم صارعه فصرعه جميل ، وتناضلا ففاضله جميل ، وتسابقا فسبقه جميل .

فقال له توبة : يا هذا انما تفعل هذا بريح هذه الجالسة ، ولكن أهبط بنا الوادي ، فلما قصدها ، صرعه توبة ونضله وسبقه (٤٢) .

(٣٩) ديوانه القطعة (٣) البيتان (٦ ، ٩) .

(٤٠) الديوان القصيدة (١) البيتان (٤٨ ، ٤٩) .

(٤١) الموارسة : المصبوغة بالورس وهو نبت أصفر .

(٤٢) الشعر والشعراء : ج ١ / ٣٥٧ ، الاغانى : ج ١١ / ٢٣٩ .

على أن أبا الفرج - وهو أحد رواةها - عاد فنسبها إلى الفرزدق (٤٣)،
ثم إلى مالك بن الريب (٤٤) .

٥ - عصره ومقتله :

يعد توبة من شعراء العصر الأموي ، وهو وإن يكن عاش في عصر
الخلفاء الراشدين شأن ليلي (٤٥) ، فلم يكن له فيه شأن يذكر ، وليس بين
أيدينا من شعره ما يؤرخ مشاركته في أحداثه .

وتعتبر قصة مقتله خير مثال على ما كان بين القبائل آنذاك من لجاج
ونزاع ، حتى بين الأرهاط التي يربطها نسب ناشب ، فقتل توبة كانوا من
بني عوف بن عامر وهؤلاء وخفاجة من بني عقيل .

نال مقتل توبة عناية الأقدمين ، فأوردوا تفاصيله ، كابن حبيب
(ت ٢٤٥ هـ) في أسماء القتالين (٤٦) والمفضل بن سلمة (ت ٢٩١ هـ)
في الفاخر (٤٧) والأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) في الأغاني (٤٨) وأبي عبيد
البكري (ت ٤٨٧ هـ) في فصل المقال (٤٩) والميداني (ت ٥١٨ هـ) في
مجمع الأمثال (٥٠) .

-
- (٤٣) الأغاني (ط . الساسي) ج ٢٦/١٩ .
(٤٤) نفسه : ج ١٦٧/١٩ .
(٤٥) أنظر مقدمة ديوان ليلي الأخيلية : ١٩ .
(٤٦) أسماء القتالين « نوادر المخطوطات (٧) » ص ٢٥٠-٢٥٥ .
(٤٧) الفاخر « ط الطحاوي » : ص ١٩٥ - ١٥٧ . (ط . ليدن) :
ص ١٦٠ - ١٦١ .
(٤٨) الأغاني ج ٢١١/١١-٢١٦ .
(٤٩) فصل المقال في شرح الأمثال : ص ٦١ .
(٥٠) مجمع الأمثال : ج ١٩٣/٢ المثل (٣٣٤٢) .

ولا أجد داعياً لذكر قصة مقتله ، فقد احتجتها الاصل المخطوط
من ديوانه الذي بين يديك •

على أن أولئك العلماء الذين رووها جميعاً ، لم يعيروا اهتماماً الى
تحديد السنة التي قتل فيها ، اكتفاءً بإيراد دقائقها •

يعد ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) أقدم من نصّ على مقتله ، فعده
من وفيات سنة ٧٦ هـ ، وكان شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
(ت ٧٤٧ هـ) نقل ذلك في تاريخ الاسلام^(٥١) •

وأورد محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) مقتله في حوادث
سنة ٧٥ هـ من كتابه « عيون التواريخ »^(٥٢) وعنه نقل ابن تعري بردي
(ت ٨٧٤ هـ) في النجوم الزاهرة^(٥٣) وعده ابن كثير في حوادث سنة
(٧٣ هـ) في البداية والنهاية •

وذكر داود الأنطاكي (ت ١٠٠٨ هـ) أنه قتل سنة سبعين ، وقيل :
احدى وسبعين^(٥٤) •

ونال تحديد سنة مقتل توبة عناية المحدثين ، لعل أقدمهم في هذا لويس
شيخو (ت ١٩٢٧ م) الذي عدّها سنة ٨٥ هـ^(٥٥) وعلى ذلك بروكلمان
(ت ١٩٥٦ م)^(٥٦) وخير الدين الزركلي^(٥٧) •

(٥١) تاريخ الاسلام : ج ١٤٢/٣ ، وقد بحثت في أكثر المطبوع من
كتب ابن الجوزي فلم أجد لذلك أثراً •
(٥٢) عيون التواريخ « مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة ١٤٩٧
تاريخ » ج ٦٠/٥ •

(٥٣) النجوم الزاهرة : ج ١/١٩٣ •

(٥٤) تزيين الاسواق : ص ٩٩ •

(٥٥) أنيس الجلساء في ديوان الخنساء - ط • بيروت ١٨٨٨ م ص ٩٩

(٥٦) تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) : ج ١/٢٣٤ •

(٥٧) الأعلام : ج ٧٣/٢ •

واعتبر الأستاذ عبدالعزيز الميمني سنة ٧٠ هـ موعداً لمقتله (٥٨) .
وخالف نالينو - المستشرق الايطالي - (ت ١٩٣٨ م) هؤلاء جميعا ، فلم
يحدد سنة بعينها (٥٩) ، ولكنه جعل خلافة معاوية موعدا لها ، وهو الراجح
كما سيأتي .

فمتى قتل توبة ؟

الحق أن نصا أورده ابو الفرج الاصبهاني يحل هذا المشكل ، قال
بعد أن نقل عن أبي سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) عن محمد بن حبيب
(ت ٢٤٥ هـ) عن ابن الاعرابي (ت ٢٣١ هـ) عن أبي عبيدة (ت ٢١٠ هـ)
تفاصيل مقتله ما نصه :

« ثم ان بني عامر بن صعصعة صاروا في أمرهم الى مروان بن الحكم
- وهو والي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان - فقالوا : نشدك الله أن تفرق
جماعتنا ، فعقل توبة وعقل الآخرين معاقل العرب مائة من الابل ، فأدتها
بنو عامر » (٦٠) .

هذا القول يؤكد مقتله في عهد معاوية ، يوم كان مروان واليا له على
المدينة . بقي أن نشير الى قول أبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ) الوارد في
اللائل (٦١) :

« قتل بنو عوف بن عامر في الاسلام في خلافة مروان » ، ولكن هذا
النص يحتاج الى مرجح ، والمنقول آنفا واضح لا شبهة فيه .
ولعل سنة ٥٥ هـ أه ما بعدها كانت تاريخ مقتله .

(٥٨) سمط اللآلئ : ص ١٢٠ « هامش » .

(٥٩) تاريخ الآداب العربية ص ١١٨ .

(٦٠) الأغاني : ج ١١ / ص ٢٢١ .

(٦١) سمط اللآلئ : ص ٧٥٧ .

٦ - شعره :

يرقى الجيد من شعر توبة الى طبقة المجيد من الشعراء العذريين ،
فهو سهل الديباجة ، متين السبك ، صادق العاطفة ، فيه عذوبة وأصالة •
ومن هنا نسبت بعض مقطعاته لهم ، ونازعهم هو في نسبة البعض ،
واتفقت بعض معاني أشعارهم ، وتشابهت بعض اجزائها مرات •
وأكثر من شارك توبة في هذا : ابن الدميّة ، وقيس بن ذريح ،
وجميل بثينة ، ومجنون ليلي • وهم - كما لا يخفى - من مشاهير الشعراء
العذريين •

وجلّ شعر توبة في النسيب ، وذكر خلجات النفس جرّاء ما لقي
من هوى ليلي ، وما لقياه معا من كيد الوشاة والكاشحين ، وقد يخرج الى
غرض آخر ، وهو قليل •
على أن الذي بين أيدينا من شعره لا يمكن أن يكون كل ما قال ،
فلا بدّ أن يكون قد ضاع منه ما ضاع •

٧ - خبر الديوان :

لم يتهيأ لديوان توبة أن يجمع الا في القرن الرابع الهجري ، فقد
حمله ابو علي القالي (ت ٣٥٦ هـ) - فيما حمل من دواوين العرب الى
الاندلس (٦٢) سنة ٣٣٠ هـ (٦٣) •
والغريب أننا لا نجد له ذكرا في فهرست ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) ،
ويبدو ان ذلك عائد لصغر حجمه وعدم اشتهاره ، اذ لو رآه لالغ اليه ،
آية ذلك انه لم يعرف غير كتاب « أخبار ليلي وتوبة » (٦٣) للزبير بن بكار
(ت ٢٥٦ هـ) •

(٦٢) ابن خير الاشبيلي : الفهرست ص ٢٩٧ •

(٦٣) الزبيدي : طبقات النحويين : ص ٢٠٥ •

(٦٣) ابن النديم : الفهرست ص ١٦٧ ، وذكره أيضا ياقوت

الحموي : معجم الادباء ج ١١/١٦٤ •

ويرجح بعض ما ذكرت - أنفا - أن الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) المعاصر لابن النديم ، لم يعرف ديوانه ، والا لما قال في ختام ترجمته ما نصه : « شعره وخبره في كتاب بني عقيل » (٦٤) .

على أننا نجهل جامع الديوان الذي حمله أبو علي القالي الى الاندلس ، ولا نعرف حجمه ، فلم يحدثنا عن ذلك ، كما فعل لبعض الدواوين (٦٥) ، ولم يذكر أحد من علماء الاندلس شيئاً ينفع الغلة عنه .

والغالب على الظن أن يكون أبو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطوية (ت ٣٢٣ هـ) جامعاً ، فقد كان من شيوخ أبي علي القالي (٦٦) الذين أخذ العلم عنهم ، وروى لتوبة بعض شعره (٦٧) ، وهو القائل : « عملت أنا شعر خمسين شاعراً » (٦٨) .

ومع كل هذا ، فهذا أمر نحدهه ولا نظمئن كل الاطمئنان الى صحته .

ظل ديوان توبة معروفا لدى العلماء المتأخرين متداولاً عند المشاركة والمغاربة فكان من مراجعهم ، كأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ) (٦٩) ، والعيني (ت ٨٥٥ هـ) (٧٠) ، وجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) (٧١) ، والحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) (٧٢) .

(٦٤) المؤلف والمختلف : ص ٩١ .

(٦٥) فهرست ابن خير الاشبيلي ص ٣٩٥ وما بعدها .

(٦٦) الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ص ١٧٢ ، ياقوت

الحموي : معجم الادباء : ج ٢٧/٧ .

(٦٧) أمالي القالي : ج ١٦٦/١ .

(٦٨) معجم الادباء : ج ١٢٥/١٨ .

(٦٩) معجم ما استعجم : م/هيئة ، ١٣٥٩ .

(٧٠) المقاصد النحوية : ج ٥٩٧/٤ .

(٧١) شرح شواهد المغني : ص ٣ .

(٧٢) كشف الظنون : ٧٨١ .

٨ - مخطوطة الديوان :

يوم وطدت العزم على اخراج ديوان ليلي الاخيلية ، وجدت أن مما
تستدعيه الضرورة مراجعة المظان التي اشتملت على شعر توبة ، وكان
جلتها من مراجع ليلي •

وقلبت ما أمكن من فهارس المخطوطات بحثا عن ديوانه فلم تسعف ،
حتى يُخَيَّل إليّ - آنذاك - أنه في عداد الضائعات من دواوين العرب •

وصادف أنني كنت أطلع ديوان (سحيم عبد بني الحسحاس) ، فألفت
محققه الاستاذ عبدالعزيز الميمني يوميء عرضا في أثناء مقدمته^(٧٣) الى
مخطوطة للديوان بمكتبة الفاتح باستنبول في المجموعة (٤١٨٩) ، فعزمت
على طلب تصويره من تركية •

وبلغ مسامع الاستاذ المحقق الدكتور عزة حسن^(٧٤) - عضو مجمع
اللغة العربية بدمشق والمنتدب في كلية الآداب بجامعة الرياض - بأنني مرمت
على جمع ديواني ليلي وتوبة ، فتكرم وواعد بارسال (ميكروفلم) يشتمل على
شعر توبة وأخباره عند وصوله الى دمشق •

وقد كان الاستاذ عند وعده - وواعد الحر دين - فأرسل «الميكروفلم»
فاذا به الديوان الذي ألمع اليه الاستاذ الميمني ذاته •

فحصت مخطوطة الديوان بعد تكبيرها ، فألفتها تشتمل على تسع
وعشرين ورقة ، كتبت بخط جيد ، معدل ما في الصفحة عشرة سطور ،
ومعدل ما في السطر سبع كلمات •

بيد أنه مما يؤسف له أنها مبتورة غير كاملة ، فقد أصاب الخرم

(٧٣) ديوان سحيم : ص ٧ •

(٧٤) أدین بهذا لاستاذنا الدكتور علي جواد الطاهر - جامعة

الرياض •

ورقاتها ابتداءً من الورقة العاشرة وانتهاءً بالتاسعة عشرة ، فاختلطت بعض
يائية سحيم وفائيته بشعر توبة (٧٥) .

ويبدو أن الخرم قديم أصاب المجموع الأصلي ، فجاء الناسخ فسخه
فاختلط شعر الشعارين (٧٦) .

وهانذا مدرج وصف الاستاذ المحقق الدكتور عزة حسن للمخطوط
كما أفادنيه مشكوراً ، قال :

« الفيلم الذي أرسلته اليكم صورة لقطعة مبتورة من ديوان توبة
وأخباره مع صاحبته ليلي الاخيلية ، وهي موجودة في أول مجلد مع كتاب
آخر في التاريخ .

ولا نعرف مصير بقية الديوان . وكذلك لا نعرف شيئاً عن صانع
الديوان . وليس في هذه القطعة ما يدل على تاريخ النسخ . الا أن نوع
الخط وقاعدته ، وكذلك شكل الورق تدل كليهما على أنها من مخطوطات
القرن السادس من الهجرة أو السابع في أبعد تقدير .

وقد جُلِّدت هذه القطعة مصادفة واعتباطاً وفي زمن متأخر مع كتاب
آخر في التاريخ ، وهذا الكتاب لا يفيدنا شيئاً بخصوص ديوان توبة لانه

(٧٥) يبدأ الخرم بالبيت (٢٤) من ديوان سحيم ص ٢١ وينتهي
بانتهاؤ البيت (٢٤) ص ٤٧ من القصيدة الغائية .

(٧٦) من يقارن بين الوارد في الشرح الموجود في ديوان توبة والموجود
في ديوان سحيم - صنعة نبطوية ، يلف تشابهاً ، ففيهما تكرار لذكر
(أبي عبيدة) والنقل عنه ، ولعل - هذا الظن - يدفع الدارس الى اعتبار
الديوان الموجود بين ايدينا من شعر توبة من صنع واحد - لعله نبطوية ،
ولعلمها معا من صنع أبي عبيدة معمر بن المثنى ، على أن هذا الحدس يحتاج
الى مرجح ، وما زلت أطمح بالظفر بنسخة كاملة للديوان علماً تميظ اللثام
عن هذا المشكل .

لا علاقة له به البتة ،ولانه حديث النسخ ،(٧٧) •

٩ - عملي في الديوان :

عرضت شعر الديوان على المطبوع والمخطوط من المراجع ، فألفت
أن بعض قصائده غير كاملة فأضفت اليها ما وجدت ، فكان مقدار المزيد
للقصيدة الاولى : خمسة عشر بيتا من كتب : الشعر والشعراء ، والفاضل ،
ومنتهى الطلب^(٧٨) • وللقصيدة الثالثة : أربعة أبيات من منتهى الطلب ،
والرابعة : خمسة أبيات من المنتهى أيضا •

ولثلا يختل سياق القصائد فقد أبحث لنفسي وضعها فيما بان لي
وضعه • والذي جرّني على هذا ، الخرم الحاصل في الديوان ، وأن بعض
قصائده كالاولى مثلاً نظمت في فترات متباعدة بحسب الوقائع وجمعت
بعده^(٧٩) وربما كانت في الاصل أكثر من مقطعة واحدة •

وخوف أن يضع المضاف الى الديوان قيدت كل بيت مزيد بين
عضادتين هكذا () •

وقد يكون ثمة اختلاف في روايات الابيات فالترمت بذكر ما أمكن ،
وان كان من العسير ادراج الجميع •

ثم عمدت لاخبار توبة ويلي فوضعت لها عنوانات تسهل الرجوع
اليها ، وخرّجت الكثير مما حوت من أخبار ليفيد من ذلك أولو
الاختصاص •

(٧٧) من كتاب تفضل بإرساله اليّ مشكوراً من الرياض في
١٩٦٥-١٢-١٥ •

(٧٨) حظ (منتهى الطلب) من الزيادة كبير ، ولا بد أن يكون ديوان
توبة في عداد مصادر ابن ميمون (ت ٥٩٧ هـ) مؤلفه •
(٧٩) تزيين الاسواق : ص ٩٨ •

ووجدت أثناء التحقيق قطعا لم يحوها الديوان ، وليست من روي قصائده ، أو مما لم أستطع ادراجه في بعض القصائد^(٨٠) فجعلتها له «ذيل» ولما كان بعضه غير ثابت النسبة اليه فأدرجته في « المنسوب » .

ثم عمدت الى قصائد الديوان فوضعت لها أرقاما ومثلها للإبيات ، وشرحت ما استبهم من الغوامض ، وربما استدعى ذلك مني الاستطراد .

على أنني وجدت ادراج « التخريجات » في الهوامش ينقلها ، فأفردت لها في ختام الديوان محلا خاصا ، وأشارت الى المظان التي احتجنت الأبيات والمقطوعات فذلك عندي أدعى الى الفائدة ، وأيسر .

١٠ - شكر وثناء :

لا يسعني وأنا أنشر هذا الديوان ، الا أن أشيد بفضل وكرم الاستاذ الدكتور عزة حسن على تفضله باهداء صورة مخطوطة الديوان .

والله الموفق وبه المستعان .

خليل ابراهيم العطية

(٨٠) كالذي حدث مع القطعة (٧) في الذيل ، فهي من ذات من روي القصيدة (١) والظاهر أنها مطلع قصيدة ضائعة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِقَوْلِهِ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
كَعَجْبِ خَفَاخِعِهِ عَزِيمِ وَرَبِّ عَجَلٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ
الْمُتَوَكِّلُ وَاللَّيْلَةُ وَالنَّجْمُ الَّذِي تَقْتَضِيهِ نَقَالَ
أَسْمُهُ وَأَبْنَاءُ عَجَلَتِهِ وَقَالَ السَّمْعِيُّ مِنْهُ أَيُّ

مَخْفَتُوا لَهَا مِنْ جَوْبِ عَيْنَيْهِ كَمَا خَفَتِ مِنْ سِرِّهِ
وَصَفَاتُهَا ٥

وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْأَعْيُنُ يَا أَيُّهَا الْبَصَائِرُ
السَّارِيَةُ عَجَلَتُهُ

بِسْمِ

T.C. İSTANBUL Fatih Kütüphane 6471
Süleymanye U. Kuru. namesi
Kismi Fatih
Yeni sayfa no
ESKİ KAYIT NO 4189

الْبَيْتِ ضُرِبَ الْعَجَلُ أَنْ يَكُونَ الْبُكَاءُ وَمَنْعَ مِنْهَا نَوْمًا

أَنْ يَأْتِيَ بِأَيِّهِ فَرْدٌ لِيَلْبَسَ مَا أَتَى فَرْدٌ لِيَلْبَسَ حَجْرًا

لِأَنَّ لِقَاءَ نَتَقِيهِ بِشَأْنِ شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ حَوْلَهُ كَلِمَةٌ
أَزْوَاجًا وَأَنْ كَانَ فَانْقَطَعَ جَوْلَانَهُ

حَلْبِي رَوْحًا لَشَدِيدٍ فَقَدْ لَشَدِيدٌ مِنْ رَوْحِ الْحَبِيبِ
طَوِيلَةٌ فَإِنَّهُ بَعْضُ عَجَلَتِهِ ٥

حَلْبِي فَامِنْ سَيَاخَةِ تَقْفِيهَا وَإِلَّا لَيْلًا لِمِثْلِ حَرْبِي
فَرْدٌ تَزْعَمُ أَنَّهَا أَوْ تَجْعَلُهَا وَهَذَا اللَّيْلُ

استخرجت منه طبعاً عظيماً وهو على كتابه وهو انهم انبشروا الفوم
 بما اصابه وايقضوا به في عيوبه وذلك ما يرضى به الله من غير ما
 ينبغي عليه من الدلالة في انشاء الكتاب في احوالهم والظن بتركه
 في هذا الموضع من آيات الله فلهذا وهم اذ ارفع الفوم الى يد
 الخبيث فكما انهم لا يتركون طين ارجاسك من ان يكونوا في
 رعيته بل بالادية ويجعلون بالبدون والقيام فمالك للالاحته
 بجد ذلك ٥

نظرت وددت اني عاينته منكب ونظرت الى كتابه الذي نظرت به
 بالاحترام الصبية للادوية في شهر الى الاحلحة
 على الكا
 والى الله ربي العالمة فيض انهم عاينته في يداه
 الطبيب الظاهر انهم عاينته في شهر الى الاحلحة

Yazret Hasan

ETH 4189

ظهر الورقة التاسعة والعشرين من الاصل المخطوط

في هذا الموضع من آيات الله فلهذا وهم اذ ارفع الفوم الى يد
 الخبيث فكما انهم لا يتركون طين ارجاسك من ان يكونوا في
 رعيته بل بالادية ويجعلون بالبدون والقيام فمالك للالاحته
 بجد ذلك ٥

استخرج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

قال توبة بن الحمير بن حزن بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

(من الطويل)

١ - نَأْتِكَ بِلَيْلِي دَارُهَا لَا تَزُورُهَا

وَشَطَّتْ نَوَاهَا ، وَاسْتَمَرَ مَرِيرُهَا (١)

النوى والنوية : الوجه الذي تقصده ،

يقال : نأيت ، ونأيت عنه •

يقال : استمر مريره : أي نضا وجده •

٢ - وَخَفَّتْ نَوَاهَا مِنْ جَنُوبِ عُنَيْزَةٍ

كَمَا خَفَّ مِنْ نَيْلِ الْمَرَامِيِّ جَفِيرُهَا (٢)

(١) شطت : تشطت (بضم الشين) وكسرهما ، شطا وشطوطا :
بعدت • النوى : الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد ، وهي مؤنثة
لا غير ، بسط سامع المسامر : ما تزورها •

(٢) عنيزة : قارة سوداء في بطن وادي فلج ، من ديار بني تميم •
معجم ما استعجم ص ٩٧٦ • في منتهى الطلب : (لا له لي) و (الشنقيطية)
وتزيين الاسواق : عفيرة •

الجنوب : جمع الجنب ، وهو الناحية •

المرامي : جمع المرمى ، وهو المقصد •

الجفير : ماء في وادي ضرية ، معجم ما استعجم ص ٣٨٨ و ص ٨٦٩ •

←

- ٣ - وقال رجال : لا يَضِيرُكَ نَائِبُهَا
 بلى ! كلُّ ما شَفَّ النفوسَ يَضِيرُهَا (١)
- ٤ - أليس يَضِيرُ العَيْنَ أَنْ تَكْثَرَ البُكَاءُ
 وَيَمْنَعُ مِنْهَا نَوْمُهَا وَسُرُورُهَا (٢)
- ٥ - أرى اليومَ يَأْتِي دُونَ لَيْلِي كَأَنَّمَا
 أَتَى دُونَ لَيْلِي حِجَّةٌ وَشَهْوَرُهَا (٣)
- ٦ - لِكُلِّ لِقَاءٍ نَلْتَقِيهِ بِشَائِئَةٍ
 وَإِنْ كَانَ حَوْلًا كُلِّ يَوْمٍ أَزُورُهَا (٤)



والبيت : الثالث من قصيدة للشماخ في ديوانه ص ٣٧ مطلعها :
 عفت ذروة من أهلها فحفيرها فمرج المرورات الدواني فدورها
 علي أن للميلاء أطلال دمنية بأسقف تسديها الصبا وتيرها
 وخفت خبا

(١) شف النفوس : أي آذاها وأذاها . كذا في رواية الاصل : وقال .
 وفي الشعر والشعراء وديوان الحماسة وأشعار النساء وأمالي القالي ومصارع
 العشاق والحماسة البصرية وذم الهوى وبسط سامع المسامر : يقول :

شرح شواهد المغني : وقلت لعيني لا يضرك بعدها .
 (٢) في الاصل : أن يكثر البكا ، والتصويب من منتهى الطلب .
 الخالديان : الاشباه والنظائر : أن تألف البكا ، المنازل والديار : أن

تدمن .
 أمالي القالي ومصارع العشاق وذم الهوى : بلى قد يضر العين .
 بسط سامع المسامر :

بلى قد يضر العين ان كثر البكا ويمنع عنها نورها وسرورها
 (٣) البيت ساقط في رواية منتهى الطلب .
 الحماسة البصرية : أتت حجة من دونها وشهورها .
 (٤) منتهى الطلب : وان كان حولا كل يوم نزورها .

أراد : وان كان كلُّ يوم حولا في طوله فانه يقصر علي^(١) .

٧ - خليليَّ روحا راشدين فقد أتتْ

ضريّةٌ من دونِ الحبيبِ فسيرُها^(٢)

• ضرية : ماء ، ونير : جبل .

٨ - خليليَّ ما من ساعةٍ تقفانها

من الليلِ الا مثلُ أخرى نسيرُها

ويروي : تربعانها ، أي تحسانها ، وهذا البيت مثل قول جرير :

(الوافر)

أقيموا ! انما يومٌ كيومٍ ولكن الرفيقَ له ذمامٌ^(٣)

(١) منتهى الطلب (الشنقيطية) : أي لم أملها ولو زرتها حولا

لاحدث كل يوم بشاشة .

(٢) لعل الاصل : ضرية من دون الحبيب ونيرها . ذلك لان : النير

جبال كثيرة سود في رسم ضرية ، فقصد توبة ذكر ضرية وجبلها ، ويعزز هذا ويؤكد رواية معجم ما استعجم ومنتهى الطلب وتزيين الاسواق التي ساقته الرواية المذكورة .

وعن (ضرية) أنظر : أسماء جبال تهامة : ٤٣٢ معجم ما استعجم :

٨٥٩-٨٧٣ .

(٣) في الاصل : الرفيق ، والتصويب من ديوان جرير .

والبيت من قصيدة لجرير مطلعها :

متى كان الخيام بلني طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام
وقبله :

أقول لصحبتني لما ارتحلنا ودمع لعين منهمر سجام

أتمضون الرسوم ولا تحيا كلامكم عليّ اذن حرام

الديوان : ص ٤٦٠ .

- ٩ - وقد تذهب الحاجات يطلبها الفتى
شعاعا ، وتخشى النفس ما لا يضيرها (١)
- شعاعا : متفرقة ، وقال قيس بن ذريح :

(الوافر)

- فلم أفظك من شبع ، ولكن
لأقضي حاجة النفس الشعاع (٢)
- ١٠ - وكنت اذا ما زرت ليلى تبرقت
فقد رابني منها الغداة سفورها (٣)
- يقول : كانت تخفر لي اذا زرتها ، فقد تركت الخفر استهانة بي (٤)
- ١١ - وقد رابني منها صدود رأيت
واعراضها عن حاجتي وبسورها (٥)

(١) رواية منتهى الطلب وتزيين الاسواق :

- وقد تذهب الحاجات يسترها الفتى فتخفى ، وتهوى النفس ما لا يضيرها
(٢) لم يرد البيت في (ديوان قيس بن ذريح) الذي جمعه الدكتور
حسين نصار بعنوان (قيس ولبنى) ولعله أحد أبيات قصيدته العينية : د .
(١١٧-١١٨) التي فيها يقول :

ألا يا شسبه لبني لا تراعي ولا تميمي قلل القلاع

- والبيت في المحكم : ٢٧/١ وفيه : أقضي حاجة النفس الشعاع .
(٣) في نوادر أبي زيد والاعاني ومصارع العشاق واللسان (برقع)
وبسط سامع المسامر : وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقت .
زهر الآداب : وقد رابني . . .
(٤) ليس في الامر استهانة وقد مر خبر هذا البيت في المقدمة وسيرد
ذكره في أخبار ليلى وتوبة .
(٥) بسر بسرا وبسورا : عيس . وفي التنزيل العزيز : (وجوه
يومئذ باسرة) أي مقطبة قد أيقنت أن العذاب نازل بها .
تزيين الاسواق : عن حاجتي وقصورها .

١٢- ولو أن ليلى في ذرى مُتمنّع
بنجران ، لالتفت عليّ قصورها^(١)

ذرى متمنّع : يريد أعلى جبل شامخ
لا يقدر عليه ، لاكتفتني قصورها

١٣- يقرُّ بعيني أن أرى العيسَ تعلي
بنا نحو ليلى ، وهي تجري صفورها^(٢)

تعلي : تعلق بنا في سيرها ، أي تبعد
تجري صفورها : أي قد قلت من الضّر

١٤- [وما لحقت حتى تقلقل غرُّها
وسامح من بعد المراح عسيرها]^(٣)

١٥- [وأشرف بالارض اليفاع لعلني
أرى نار ليلى أو يراني بصيرها]^(٤)

(١) نجران : مدينة بالحجاز من شق اليمن ، معجم ما استعجم
ص : ١٢٩٨ •

(٢) العيس : الابل البيض يخالط بياضها شقرة يسيرة ، وهي من
كرام الابل واحدها : أعيس وعيساء •

زهر الآداب : (ترتمي) بدل تعلي ، وفيه : وهي تجري صفورها -
تصحيف ، منتهى الطلب وتزيين الاسواق : تغتلي بالعين تصحيف •

(٣) من هنا مزيد من منتهى الطلب •

الغرض : جمع الغرضة ، وهي للراحل كالحزام للسرّج •

(٤) الاغاني وتجريد الاغاني : بالقوز اليفاع •

القوز : بالفتح العالي من الرمل كأنه جبل • النهاية في غريب الحديث

ج ٨٣/٢ •

- ١٦- [فنَادَيْتُ لَيْلِي وَالْحُمُولُ كَأَنَّهَا
مَوَاقِيرُ نَخْلٍ زَعَزَعْتَهَا دَبُورُهَا] (١)
- ١٧- [فَقَالَتْ: أَرَى أَنْ لَا تُفِيدَكَ صُحْبَتِي
لَهَيْبَةِ أَعْدَاءِ تَلْظِي صَدُورُهَا]
- ١٨- [فَمَدَّتْ لِي الْأَسْبَابَ حَتَّى بَلَغْتَهَا
بِرِّقِي ، وَقَدْ كَادَ ارْتِقَائِي يَصُورُهَا] (٢)

-
- اليفاع : ما علا من الارض ، يقال : يفع الجبل اذا علا .
أما لي القالي واللسان (بصر) وبسط سامع المسامر ، وأشرف
بالقور
- والقور :: جمع قازة ، وهي جبيل مستدق ملموم طويل في السماء ،
وهو عظيم مستدير .
- تاريخ دمشق : وأشرف بالعون اليفاع - تحريف .
نسب كشاجم البيت في (اصايد والمطارذ) لرجل اسمه : عبد ربه
وليس كذلك .
- (١) أوقرت النخلة ، فهي موقرة وموقر ، ونخل مواقير ، أي
محمّلات .
- زعزعتها : كذا في المنتهى ، ولعل الافصح : ذعذعتها بالذال المعجمة .
جاء في اللسان (ذعذع) .
- الذعذعة : التفريق وذعذع الشيء والمال ذعذعه فتذعذع :
حركه وفرقه وذعذعت الريح الشجر حركته تحريكا شديدا ، وذعذعت
الريح التراب : فرقته وذرتة وسفته ، كل ذلك معناه واحد .
- الدبور : الريح الغربية ، تقابل الصبا وهي الريح الشرقية .
- (٢) الصور : الميل ، يصور الرجل عنقه الى الشيء اذا مال نحوه
بعنقه ، والنعت : أصور .
- تزيين الاسواق : ارتفاقي .

- ١٩- [فلما دخلتُ الخدرَ أطتُ نسوعه]
 وأطرافُ عيدانٍ شديدٍ أسورها [(١)
 ٢٠- [فأرختُ لنضاحِ القفا ، ذي منصة
 وذو سيرةٍ ، قد كان قديماً يسيرها] (٢)
 ٢١- [واني ليشفيني من الشوقِ أن أرى
 على الشرفِ النائي المخوفِ أزورها] (٣)
 ٢٢- [وأن أترك العنسَ الحسيرَ بأرضها
 يطيفُ بها عقبانها ونسورها] (٤)
 ٢٣- [الا ان ليلى قد أجدتُ بكورها
 وزمتُ غداةَ السببِ للبين عسيرها] (٥)

-
- (١) النسوع : جمع النسع ، وهو سير يضفر وتشد به الرحال
 نسوع اطلط (كركع) : صرارة .
 (٢) نضاح القفا : أراد ان ذفريه نضحتا بالعرق ، والذفري : من
 القفا خلف الاذن ، وهو اول ما يعرق من البعير .
 ذو منصة : من نص الدابة ينصبها نصا ، رفعها في السير ، وكذلك
 الناقة .
 السيرة : ضرب من السير .
 تزيين الاسواق : لنضاح الذفاري منصة .
 (٣) الشرف : المكان العالي .
 منتهى الطلب : النأي ، تحريف .
 (٤) العنس : الناقة الصلبة .
 حسره يحسره حسراً كشفه والبعير ساقه حتى أعياه .
 (٥) البيت والذي يليه زيادة من الفاضل للمبرد ص ٢٤ .
 أجدتُ : جد في أمره .
 البكور : اول النهار ، أراد : أنها جدت في أمر الرحلة

- ٢٤- فما أمٌ سَوْداءِ المحاجرِ مُطْفَلٌ
 بأحسنَ منها مقلتينِ تديرُها (١)
- ٢٥- أرتنا حياضَ الموتِ ليلى وراقنا
 عيونَ نقياتِ الحواشي تديرُها •• (٢)
- ٢٦- ألا يا صفى النفسِ كيفَ تنولها
 لو أن طريداً خائفاً يستجيرُها (٣)
- ٢٧- تجيرُ وان شطتْ بها غربةُ النوى
 ستنعِم يوماً ، أو يفادى أسيرُها (٤)
- أي ستجودُ يوماً أو أفندي نفسي منها •

والافتراق بكوراً •

- زمت : يقال زم الشيء زماً : اذا شدته ، والزمام : ما زُمَ به •
 غيرها : قافلتها ، وكل ما امتير عليه من الابل والحمير والبغال
 فهو غير •
- (١) المحاجر : جمع الحجر : وهو ما يخرج ويبدو من النقاب •
 وأراد بسوداء المحاجر : الظبية •
 المطفل : ذات طفل ، أي مع ولدها •
- (٢) أرتنا : من الرؤية ، وحياض الموت : مشاربها ، وهو مستعار
 من حياض الماء •
 في الاصل : يديرها •
- لفق الانطاكي في (تزيين الاسواق) بيتاً من بيتين فعنده :
 ارتك حياض الموت ليل بقولها لو أن طريداً خائفاً يستجيرها
- (٣) في الاصل : بقولها وهو كذلك في المنتهى •
 (٤) في الاصل : تجبر ، والتصويب من المنتهى وفيه :
- ستنعِم ليلى أو يفادى أسيرها

٢٨- وقالت أراك اليوم أسوداً شاحباً
وأىُّ بياضِ الوجهِ حرّتِ حرورُها^(١)

أي : أصابها من السموم ما أصابني •

قال أبو عبيدة : الحرور بالليل ، قد يكون

بالنهار ، وقد يكون بالليل والنهار •

٢٩- [وان كان يومٌ ذو سمومٍ أسيرُهُ

وتقصرُ من دونِ السمومِ ستورُها]^(٢)

٣٠- وغيرني ان كنتِ لما تغيري

هواجرُ ، تكتينها وأسيرُها^(٣)

أي : أسير فيها •

الشعر والشعراء :

أظن بها خيراً ، وأعلم أنها ستتعيم يوماً أو يفك أسيرها

في هامش نسختين من أمالي المرتضى ج ١/ ٣٦٤ :

« في ديوانه : تجبر وان شططت بها » يخاطب الشاعر صديقاً له فيقول :
يا صفي نفسي ، كيف تظن ليلي الاخيلية لو استجار بها مستجير ! ثم
استأنف فقال : هي تجبر وان كانت قد عذبتنا بالفراق ، ثم قال : ستتعيم
ليلى أو يفادى أسيرها ، ويعني بالاسير نفسه ، أي ستجود يوماً أو افتدى
نفسى منها » •

(١) منتهى الطلب : وأنى بياض الوجه حرّت حرورها •

وتحرف البيت في تزيين الاسواق : وأنى بياض الوجه جرت حرورها •
نوادر أبي زيد : وأي سواد الرأس حرّ حرورها •

(٢) البيت مزيد من منتهى الطلب •

(٣) الهواجر : جمع الهاجرة ، وهي : شدة الحر •

رواية تزيين الاسواق : لما تغيرت هواجر لا أكتنها وأسيرها •

- ٣١- حمامة بطن الوادين الا انعمي
سقاك من الغر الغوادي مطيرها (١)
- الغوادي: ما أمطر بالغداة
والروائح بالعشي ، والسوّاري : بالليل •
- ٣٢- أبني لسا ، لا زال ريشك ناعماً
ولا زلت في خضراء غصّ نصيرها (٢)
- ٣٣- [فان سَجعتْ هاجتْ لعينكْ عبرة
وانْ زفرتْ هاجْ الهوى قريرها] (٣)

(١) الشعر والشعراء وأمالى القالي والاغاني وزهر الآداب ومنتهى
الطلب وذم الهوى وتاريخ دمشق : ترنمي •

الفاضل : ترنمي ••••• سقاك من الغر العذاب مطيرها •
رواية البيت في معجم ما استعجم ص ٨٨٥ :

حمامة أعلى صفتين الا اسلمي سقاك من الغر الغوادي مطيرها

صيفتان (على لفظ التثنية) : موضع ببلاد بني عقيل •
(٢) في الاصل : ولا زالت في خضر أغص نصيرها •
رواية المنتهى : ولا زلت في خضراء دان بريرها •
والبرير : ثمر الاراك •

الشعر والشعراء : ولا زلت في خضراء عال بريرها •
المحاسن والاضداد وذم الهوى :
ويصنك في خضراء غص نصيرها •

(٣) البيت مزيد من الشعر والشعراء ، وقد أنفرد بروايته
(ابن قتيبة) •

« يقال : قرقرت الحمامة قرقرة وقر قريراً ، وهو غناؤها وهديلها ••
وقال ••• وان قرقرت هاج ••• البارخ لابي علي القالي ص ٦٤ •

- ٣٤- وقد زعمت ليلى بأني فاجر
لنفسى تُقاها أو عليها فجورُها (١)
- ٣٥- نقل لعقيل ما حديث عصابة
تكنفها الأعداء أني تَضيرها (٢)
- ٣٦- فالأ تاهوا تركب الخيل بيننا
وركض برجلٍ ، أو جناح يطيرها (٣)
- ٣٧- لعلك يا تيساً نزا في مريرة
مُعاقب ليلى أن تراني أزورُها (٤)

المرير : الخيط من القنب المقتول الدقيق

والجماعة مرائر ، وما غلظ منها فهي الامراس •

(١) في الاصل : أم عليها فجورها ، والتصويب من أمالي القالي والاضداد للانباري وأمالي المرتضى واللائل للبكري وشرح مغني اللبيب وتزيين الاسواق •

أورد أبو بكر الانباري البيت شاهداً على « أو » وعدها من الاضداد ، ذلك أنها تكون بمعنى الشك في قولهم : يقوم هذا أو هذا أي يقوم أحدهما ، وتكون معطوفة في الشيء المعلوم الذي لا شك فيه ••

ثم ذكر البيت • وعقب بعده : أي وعليها فجورها • وهو يعزز تصويبنا ويرجحه • أنظر : الاضداد : ص ٢٧٩ •
وهو شاهد من شواهد المغني في موضوع : (أو) وجاءت هنا للجمع المطلق كالواو •

(٢) منتهى الطلب وتزيين الاسواق : تكنفها الاعداء ناءً نصيرها •
(٣) رواية المنتهى :

فالا تهاوا يركب الله نحوها وحفت برجل ، أو جناح يطيرها

تزيين الاسواق : يركب اللهو نحوها - تحريف •

(٤) في الاصل : ترى ، والتصويب من منتهى الطلب والعمدة • وفيه :

٣٨- [عليّ دِماءُ البدنِ ان كآ زوجها

يربى لي ذنباً غير أني أزورها (١)

٣٩- واني اذا ما زرتها قلت : يا اسلمي

فهل كان في قولي : اسلمي ما يضرها]

٤٠- وأدماءَ من سير المهاري كأنها

مهارة صوارٍ غير ما مس كورها (٢)

تعاقب ليلى • سيبويه : الكتاب : ٣١٢/١ والشنتمري : تحصيل عين الذهب :
٣١٢/١ ابن جنى : شرح ارجوزة ابي نؤاس : ١٧

معذب ليلى أن تراني أزورها

والبيت من شواهد (الكتاب) : أورده سيبويه شاهدا على نصب (تيس)
لانه منادى نكرة في اللفظ لوصفه بالفعل ولا يوصف الا النكرات ...

« توعّد زوج ليلى الاخيلية ، لمنعه من زيارتها فجعله كالتيس النازي في
حبله ، والمريرة : الحبل المحكم الفتل ، وهي أيضا طاقة من طاقات الحبل ،
(الشنتمري) تزيين الاسواق : يا قيساً - تحريف •

(١) البيت والذي يليه زيادة من الاغاني وزهر الآداب وذم الهوى
والفاضل وبسط سامع المسامر وتزيين الاسواق •

تزيين الاسواق : ان كان بعلمها ، والبعل : الزوج •
ذم الهوى : وما كان في قلبي لها ما يضرها •
الفاضل :

وكنت أنا ما جئت قلت لها : اسلمي فهل تر في قولي : اسلمي ما يضرها

بسط المسامر :

واني اذا ما زرت قلت لها اسلمي وما كان في قول اسلمي ما يضرها

البدن : جمع بدنة ، وهي ناقة أو بقرة تساق فتذبح بمنى ، سميت
بذلك لانهم كانوا يسمنونها •

(٢) المهاري : ابل منسوبة الى مهرة بن حيدان ، ابي حي من العرب ،

أدماء : خالصة البياض لا تخلطها

صُهبة ولا حُمْرة ، سوداء الحماليق

والاشفار قوية على السير

سر المهاري^١ : خيارها

يقول : هي تشبه المهاة الا أن لها سناماً

ويقال : صُوار وصيَّار والجمع : أصورة وصيران

٤١- من النَّاعِبَاتِ المشيِّ نَعْبًا كَأَنَّمَا

يُنَاطُ بِجِدْعٍ مِنْ أَوَالِ جَرِيرِهَا^(١)

النَّعْبُ : رفع السير^(٢) ، يقال : مر نعب

أو منسوبة الى بلد

الصوار : القطيع من البقر

الكور : الرحل

منتهى الطلب : وأدماء من سر الهجان • تزيين الاسواق : من حر

الهجان

(١) في الاصل : الناعنات ، النعت ، ينعت ، والتصويب يقتضيه

الآتي ، وقوله : ويروى من الناعنات ٠٠٠ والشاهد الذي أنشده عيسى

ابن عمر

أوال : كسحاب جزيرة كبيرة بالبحرين ، بينها وبين القطيف مسيرة

يوم في البحر ، عندها مغاص البحر ، وفي معجم ما استعجم : ٢٠٨ قرية

بالبحرين وقيل : جزيرة

(٢) النعب : نعب الغراب أي صاح ٠٠٠

والنعب : السير السريع ، وفرس منعب : جواد ، وناقاة نعبانة ونعوب

سريعة

ويقال : ان النعب تحرك رأسها في المشي الى قدام / الصحاح (نعب)

قال وانشدني عيسى بن عمرو (١) :

(الطويل)

نواحق بالركبان ، أما نهارها فنعم ، وأما ليلها : فهي تعب (٢)

• ويروي : من الناعات ، أي تمشي مشياً •

• تطلبه الأبل ، تناط : تعلق •

• أي كان جريرها على جذع من طولها •

• أوال : جزيرة بالبحرين •

٤٢- من العركانيات حرف " كأنها

مريرة ليف شد شزراً مريرها (٣)

وعلى هذا فليس المقصود بالنعب : السير السريع كما ذهب إليه المفسر ،
انما اراد الشاعر - كما يبدو - الاشارة الى حركة رأس الناقة أثناء السير الى
قدام ، وهو المعنى الذي أورده الجوهري في الصحاح وقد نقلناه أعلاه وهو :
ان النعب تحرك الرأس في المشي الى قدام •

أما عجز البيت فلعل الراجح في « أوال » المفسرة : بجزيرة في البحرين ،
ليست غير : (الأراك) الشجر المعروف ، وقد ورد ما يرجع ما ذهبت اليه
رواية تزيين الاسواق وفيه : يناط بجذع من أراك جريرها •

(١) في الاصل : عيس بن عمرو •

وعيس بن عمر الثقفي : أحد الائمة في النحو والعريضة والقراءة ،
مشهور أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعبدالله بن اسحق الحضرمي ، وروى
عنه الاصمعي توفي سنة ١٤٩ هـ •

(٢) النعم : مذكر النعمة ، ونعمة العيش : حسنه وعضارته •

(٣) كذا في الاصل : العركانيات ، في المنتهى وتزيين الاسواق :

العركانيات •

العركرك : الجمل القوي الغليظ ، وبعض العرب يقول للناقة السمينة
عركركة ، وانشد أعرابي من عقيل :

قال ابن الاعرابي : أديم عَرَكي وعركول ،

وهو الغليظ الشديد .

[والاغارة : شدة القتل ^(١)] .

٤٣- قطعتُ بها أجوازَ كلِّ تنوفة

مخوفٍ رداها حينَ يستنُّ مورها ^(٢)

يستنُّ : يطرد . المور : الغبار كما تستنُّ الدابة

٤٤- ترى ضُعفاءَ القومِ فيها كأنهم

دعاميصُ ماءٍ نسيَ عنها غديرها ^(٣)

يا صاحبي رحلي بليلى قوما وقربا عركركات كوما

اللسان والتاج / عرك .

الحرف : النجبية الماضية التي أنضتها الاسفار ، شبهت بحرف
السيف في مضائها ونجائها ودقتها ، وقيل : هي الضامرة الصلبة ، شبهت
بحرف الجبل في شدتها وصلابتها . قال ابن الاعرابي ولا يقال جمل حرف
انما تخص به الناقة .

المريرة : مر شرحها في المتن .

يقال : جبل مشزور ، أي مفتول مما يلي اليسار وهو أشد لفتله .

(١) في الاصل : شدة القتل - تصحيف ، وما بين العضادتين لا محل

لذكره ولا داع .

(٢) أجواز : جمع جوز ، وجوز كل شيء : وسطه .

التنوفة : الفلاة لا ماء فيها .

المخوف : التي يخافها الناس .

منتهى الطلب وتزيين الاسواق :

قطعت بها مومة أرض مخوفة مخوف رداها حين يستن مورها

الاغاني وتجريده : كلما استن مورها .

(٣) الدعاميص : دود سود تكون في الغدران اذا نشت .

٤٥- وقسورة الليل الذي بين نصفه
وبين العشاء ، قد دأبت أسيرها (١)

قسورته : شدة ظلمته ،

يقول : أسير نصف الليل في

الساعة التي يثقل فيها كل ،

• لا أنام •

٤٦- أبت كثرة الأعداء أن يتجنبوا
كلابي حتى يستثار عقورها (٢)

٤٧- وما يشتكى جهلي ، ولكن غرتي
تراها بأعدائي بطيئاً طرورها (٣)

الطرور : نبات الشعر ،

يقال :

نش الغدير ينش نشيشاً : اذا أخذ ماؤه في النضوب •
ورجح ، ابو علي الفارسي أن يكون : نس ، بالسين غير معجمة ، أي
جف • أنظر شرح أرجوزة أبي نؤاس ص ٩٤ •

(١) تزيين الاسواق : وبين العشاء قد ريب منها أسيرها •

اللسان (قسر) « وقسورة الليل التي بين نصفه » تحريف •

(٢) في الاصل : كلابي ، والتصويب من المنتهى •

العقور من الكلاب : الذي يعقر ، أي يعض ويجرح •

(٣) تزيين الاسواق : صدر البيت : عزتي - تصحيف •

وعجزه : تراها بأعدائي لبيئاً طرورها •

الغرة : الغفلة ، يقال : لم يزل يطلب غرته حتى صادفها ، وأصاب

منه غرة فبطش به أي فرصة سانحة •

٤٨- أمخترمي ريب المنون ولم أزر
عذاراي من همدان بيضاً نحورها (١)

٤٩- ينون بأعجازٍ ثقالٍ وأسوق
خِداً ، وأقدامٍ لطافٍ خُصورها (٢)

ينون : ينهضن • أبو عبيدة : يقال :
انها لتنوء بها عجيزتها ، وانما هو تنوء
بعجيزتها كما ينوء البعير بحمله ،
والعرب تفعل مثل هذا • قال : فديت
بنفسه نفسي وما ألوك الا ما أطبق •
ويقال : أعرض الحوض على الناقة
وانما تعرض الناقة على الحوض •

(١) في الاصل : همدان ، والتصويب من الاغاني والمنتهى •
وهمدان : بطن من كهلان ، من القحطانية وهم : بنو همدان بن مالك
ابن زيد ، وكان توبة أغار عليهم في محل يدعى الجرف ، وديارهم باليمن
من شرقيه •

في الاغاني وزهر الآداب وبسط سامع المسامر :
أيذهب ريعان الشباب ولم أزر غرائر من همدان بيضاً نحورها
والغرائر : جمع غريرة وهي البيضاء •
منتهى الطلب : جوازي من همدان •
المحاسن والاضداد :

أيذهب ريعان الشباب ولم أزر كواعب من همدان بيضاً نحورها
(٢) رواية العمدة :

لطيقات أقدام ، نبيلات أسوق لفيفيات أفخاذ ، دقاق خصورها
منتهى الطلب وتزيين الاسواق : تنوء •
الحماسة البصرية : ينون بأرداف ثقال •
امراة خدلة : ممتلئة الاعضاء من اللحم مع دقة العظام • يقال : نساء
خدلات ، وسوق خدال •
وعنى بخصور الاقدام : أخصمها •

(٢)

وقال توبة أيضاً :

[من الطويل]

١ - تذكرتَ من ليلاكَ ما لستَ ناسياً
يدَ الدهرِ ، الا ريثَ ما أنتَ ذاكرُهُ (١)

٢ - وَاوَعٌ أَتِيحَتْ لَلْفُوَادِ وَلَمْ تَكُنْ
تَنَالُ عَلَى عَفْوِ كَذَاكَ سَرَائِرَهُ

سرائره : سرائر الفؤاد ، ولسوع

بالفتح ، يقال : أولع بذلك ايلاعا •

يقول : ولكنني اذا علقتها (٢) لم

أصبر ، يعني فؤاده •

٣ - أَلْمَسْتُ بِأَصْحَابِ الرَّحَالِ فَيَنَسْتُ
بِنَفْحَةِ مِسْكِ أَرْقِ الرَّكْبَ تَاجِرُهُ

٤ - أَرَى النَّأْيَ مِنْ لَيْلَاكَ سَقَمًا وَقَرَبَهَا
جِيًّا كَجِيَا الْغَيْثِ الَّذِي أَنْتَ نَاصِرُهُ

ناصره : مشتهيه وطالبه ، و [يروى] (٣) :

(١) يد الدهر : أهد الدهر •

أصل الريث : الإبطاء ، وعنى بالريث هنا : المقدار ، تقول :
ما قعد فلان عندنا الا ريث أن حدثنا بحديث ثم مر ، أي ما قعد الا قدر
ذلك ، وتقترن ريث بما فتقول : ريثما •

(٢) في الاصل علقتها •

(٣) زدتها للايضاح والسياق يقتضيها •

ناظره ، أي منتظره (١) .

أبو عبيدة : ناصره : متعمدة . قال :

وبيت الراعي :

وانصري بيت عامر (٢)

أي تعمدي .

ويقال : نصر الغيث أرض كذا وكذا ،

إذا جادها وأحياها ، وقال :

ولا تملك الشقّ الذي الغيث ناصره (٣)

قال : وقف علينا سائل من بني

أبي بكر (٤) فقال : من ينصرني

(١) تلك رواية الأمدى في المؤلف والمختلف ص ٩١ .

(٢) تمام البيت :

إذا انسلخ الشهر الحرام فودعي
بلاد تميم وانصري بيت عامر
يخاطب خيلا ، وصلته :

وإثني على العيين عمرو ومالك
ثناءً يوافيهم بنجدٍ وغائر
كرامٍ إذا تلقاهم عن جنابةٍ
أعفاءً عن بيت الغريب المجاور
والأبيات في : شعر الراعي النميري وأخباره ص ٨٨ نقلا من لباب
الآداب لاسامة بن منقذ ص ٣٦٨ .

والبيت الأول في مادة (نصر) من المعجمات : الصحاح ج ٢ ص ٨٢٩ ،
المقاييس ج ٥ ص ٤٣٥ ، واللسان (ط . بولاق) ج ٧ ص ٦٧ . وهو أيضا :
في أعراب ثلاثين سورة ص ٥٠ وتكرر في ص ٢١٧ .

(٣) عجز بيت من الطويل ، لم أهتمد لتمامه ، ولم أجد له ذكراً في
ما بين يدي من المظان .

(٤) بنو أبي بكر بن كلاب ، من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ،
واسم أبي بكر : عبيد بن كلاب .

نصره الله ، أي من يعطيني كفاه الله^(١)

٥ - ولو سألت للناس يوماً بوجهها
سحاب الثريا ، لاستهلت مواطره^(٢)

٦ - بأبلج كالديار لم تطلع له
من العيش إلا نعمه وسرائره

• سرائره : أي من السرور

٧ - ومن يبق مالا عدّة وضنائة
فلا الشح مبقيه ، ولا الدهر وافره^(٣)

٨ - ومن يك ذا عود صليب رحابه
ليكسر عود الدهر ، فالدهر كاسره^(٤)

(١) وردت الكلمة في أساس البلاغة (نصر) ابن عبد البر : الانباه على قبائل الرواة ص ٨٧ وفي اعراب ثلاثين سورة ص ٥٠ ، ص ٢١٧ ، بدون نص على ذكر بني أبي بكر •

(٢) السؤال : هنا طلب الحاجة •

البيت ثالث ابيات لابن الدمينية في ديوانه ص ١٩٦ نقلا عن الاشباه والنظائر للخالدين ج ٢-٢٢٩ ، وفي الحماسة البصرية : لسودة بن كلاب •
أما الابيات فهي :

ألا حبذا الماء الذي قابل النقا ويا حبلا من أجل ظمياء حاضره
إذا ابتسمت ظمياء والليل مقمر تجلى ظلام الليل حين تباشره
ولو سألت للناس

(٣) في الاصل : عدّة وصباية ، والتصويب من المؤتلف والمختلف
العدّة : ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح • قال الاخفش :
ومنه قوله تعالى : جمع مالا وعدده (مختار الصحاح)

الضن والضنائة : البخل •

(٤) رواية المؤتلف والمختلف : صليب يعدّه •

(٣)

وقال توبة أيضاً :

[من الطويل]

١ - أأهل فؤادي عن صبا اليوم صافح
وهل ما وأت ليلى به لك ناجح^(١)

قال الاصمعي : الصبابة والصبوة : الرقة ،

وقول القائل : تصابت أي رقت وفعلت

• ما يفعل الصبي

قال أبو عبيدة : صبا إليها : مال إليها وهويها

٢ - وهل في غدٍ ان كان في اليوم علة^(٢)
سراح^(٣) لما تلوي النفوس الشحائح

٣ - سقتني بشرب المستضاف نصردت^(٤)
كما صرد اللوح الطاف الضحاضح

• المستضاف : المستغيث من العطش

• نصردت : أفلت ، واللوح : العطش ، وكل

(١) الوأي : الوعد ، وقيل الوأي : التعريض بالعدة من غير تصريح ،
وقيل : هو العدة المضمونة .

ابن الاثير : النهاية في غريب الحديث ج ٤ - ١٩٠ .

(٢) في الاصل : غلة ، والتصويب من منتهى الطلب والحماسة
البصرية والاشباه والنظائر .

• رواية الحماسة البصرية (نور عثمانية) .

فهل من غد ان كان في اليوم علة شفاه لما تلقى النفوس الشحائح

ماء قليل فهو نطفة ، والضاحضح : الماء القليل •

٤ - [ولو أن ليلى الاخيلية سلمت

علي ودوني جندل وصفائح^(١)]

٥ - [لسلمت تسليم البشاشة أوزقا

اليها صدى من جانب القبر صائح^(١)]

٦ - ولو أن ليلى في السماء لاصعدت

بطرفي الى ليلى العيون الكواشح

العيون الكواشح^(٢) : أي لو نظرت الى

السماء لقال الكاشحون : هو ينظر اليها •

٧ - [ولو أرسلت وحيأ الي عرفته

مع الريح في موارها المتناوح^(٣)]

(١) الصفائح : الحجارة العراض تكون على القبور • الصدى : على زعمهم أن عظام الموتى تصير هاماً وأصداء • زقا : صاح • التبريزي : شرح ديوان الحماسة •

الحماسة والاضداد للانباري والزهرة : ودوني تربة وصفائح • المحاسن والاضداد : اليها خيال من صدى القبر صالح • تجريد الاغاني : اليها صدى من داخل التراب صالح • والبيتان زيادة من منتهى الطلب ، وهما من شواهد النحو • وموضع الشاهد فيهما استعمال (لو) حرف شرط في المستقبل غير جازم • أنظر : مغني اللبيب : ٢٨٩/١ •

شرح ابن عقيل : الشاهد (٣٤٧) : ٣٠٢/٢ •

(٢) الكواشح : جمع الكاشحة ، والكاشح : الذي يضمم العداوة • الاشباه والنظائر : تصاعدت •

(٣) البيت مزيد من منتهى الطلب وفيه اقواء •

المتناوح : تنوح الشيء تنوحاً ، اذ تحرك وهو متدل • شرح شواهد المغني : نوأرها •

- ٨ - [اذا الناس قالوا : كيف أنتَ وقد بدا
ضميرُ الذي بي قلتُ : للناس صالحٌ] (١)
- ٩ - وأَغْبَطُ من ليلي بما لا أناله
ألا كلُّ ما قرتُ به العينُ صالحٌ (٢)
- ١٠ - فهلُ تبكينُ ليلى لئن متُ قبلها
وقامَ على قبري النساءُ الصوائِحُ (٣)
- ١١ - كما لو أصابَ الموتُ ليلى بكيتهَا
وجادَ لها جارٍ من الدمعِ سافِحُ (٤)

- (١) ما بين عضادتين زيادة من ذم الهوى : ٤٣٥ .
(٢) منتهى الطلب : أغبط من ليلي .
التبيين : وأقنع من ليلي .
أمالي القالي : ٠٠٠ بلى كل ما قرت به العين طامح .
فضل العطاء : ٠٠٠ وقلة ما قرت به العين صالح .
يقول : أنا مرموق محسود منذ عرفت بليلى وان لم أنل منها مطلوباً .
وقوله : الا كل ما قرت به العين صالح . يريد : اني قرير بان أذكر بها ،
وهذا القدر نافع لي .

(التبريزي)

(٣) رواية عيون التواريخ :

وهل تاركي ليلى اذا مت قبلها وقام على قبري النساء النوائِح

الاشباه والنظائر وشرح المغني : وهل تبكني ليلى .

(٤) في الاصل : وجاد بها . والتصويب من منتهى الطلب والحماسة
البصرية وأمالي القالي .

- أمالي القالي وعيون التواريخ : وجاد لها دمع من العين سافح .
ذم الهوى : وجاد لها دار من الدمع سافح - تحريف .

١٢- وقتيان صدق قد وصلت جناحهم
على ظهر مغبر المفاوز نازح^(١)

مغبر المفاوز : يعني بلداً قفراً •

١٣- بمائرة الضبعين معقودة النسا
جنوف ، هواها السبب المتطاوح^(٢)

مائرة الضبعين : أي بعيدة ما بين المنكين

قد بان عضدها عن كركرتها فليس بها

ضاغط ، وضعاها : عضداها ، وسببها

ضبعين لانها تضع بهما أي تمد بهما •

قوله : معقودة النسا : أي متشنجة النسا ،

وهو عرق في الفخذ •

والجنوف : التي تهوي يدها • وقوله :

هواها السبب : أي هواها أن تجد متسعا

من الأرض تسير فيه •

١٤- وما ذكرتي ليلي على نأي دارها
بنجران ، الا الترهات الصخاصح^(٣)

الترهات الصخاصح : التي لا شيء فيها •

(١) منتهى الطلب وتزيين الاسواق : على ظهر مغبر التنوفة نازح •

(٢) رواية عجز البيت في منتهى الطلب : أمين القرافي مجفر غير جانح ،

وتحرف في تزيين الاسواق : أمين القرى مجترة غير جانح •

وفي رواية منتهى الطلب اقواء •

المتطاوح : الذهاب في كل جهة •

(٣) في الاصل : وما ذكره ، والتصويب من منتهى الطلب وشرح

شواهد المعنى •

الذكرة : نقيض النسيان ، كالذكر والذكرى •

وقال توبة أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - رماني ولى الأخيلة قومها
 بأشياء لم تخلق ولم أدر ما هي
 ٢ - فليت الذي تلقى ويحزن نفسها
 ويلقونه بيني وبين ثيابها
 يلقونه : يتكلمون به ، يعني : عدلها ،
 أي ما يؤذونها به .

٣ - [فهل يبدرن الباب قومك اني

قد اصبحت فيهم قاصي الدار نائيا ^(١)

٤ - تمسك بجبل الأخيلة واطرح

عدا الناس فيها ، والوشاة الأديان

الترهات : جمع الترهة ، وهي : الباطل والقول الخالي من الطائل ،
 واستعير من الترهة : الطريق المتشعب من الجادة ، من الفارسي المعرب .
 الصحاصح : جمع صحصح وهو ما استوى من الارض وجرده ، يقال :
 سرنا في صحصح من الارض ، وصحصحان وفي صحاصح ، وفلان مصحصح :
 يأتي بالباطيل .

ولابن مقبل مثل هذا البيت باختلاف . أنظر ديوانه : ص ٤١
 وأساس البلاغة (تره) و (صحح) واللسان (صحح) .
 وما ذكره دهماء ، بعد مزارها بنجران ، الا الترهات الصحاصح
 ودهماء : امرأة ابن مقبل ، وكانت تحت أبيه فخلف عليها بعد موته ،
 وكانت العرب تزوج نساء آبائهن في الجاهلية (ديوان ابن مقبل ص ٣١١) .
 (١) الابيات ٣-٧ زيادة من منتهى الطلب .

- ٥ - فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها
 فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا (١)
- ٦ - ولا رمل العيس النوافخ في البرى
 اذا نحن رفعتنا لهنّ المثانيا (٢)
- ٧ - فهلا منعم إذ منعم كلامها
 خيالاً يوافيني على النأي هاديا [(٣)
- ٨ - ولو كنت مولى حقها لمنعتها
 ولكن من دوني ليلي مواليا
 مولى حقها : أي وليها •

(١) ذم الهوى : فهل تمنعوا •
 ديوان الصباية : وطيب حديثها •
 (٢) رمل رملا ورملانا : هرول •
 البرى : جمع برة بالضم ، وهي حلقة تجعل في أنف البعير •
 مثاني الابل : ركبها ومرافقها ، ورفعناها : أقمتها وسرنا بها ••
 ورد عجز البيت من بيتين ينسبان لجميل بثينة ديوانه ص ٢٢٣
 والبيت هو :

ففي العيس منجاة وفي الارض مهرب اذا نحن رفعتنا لهنّ المثانيا

ونسبه أبو الفرج في الاغانى (الساسي) : ج ١٩/١١٣ لجواس بن
 قطبة كما ورد البيتان : ٥ ، ٧ في الحماسة البصرية ح ٢/ص ٢١٨
 (المطبوعة) في قصيدة قيس بن الملوح وفيها أبيات تنسب الى قيس بن
 ذريح والى جميل بثينة بن معمر العذري •

(٣) تاريخ الاسلام وذم الهوى : خيالاً يمسينا على النأي هاديا •

ديوان الصباية : يوافينا على البعد هاديا •

ورد البيت في معجم الادباء ح ١٨/٣١١ ترجمة محمد بن القاسم

الانباري ، الاول في ثلاثة أبيات للانباري ، وبعده :

سقى الله اطلاقاً باكثبة الحمى وان كنّ قد ابدن للناس ما بيا
 منازل لو مرت بهنّ جنازتي لقال الصدى : يا صاحبي انزلا بيا

- ٩ - يَلُومُكَ فِيهَا اللَّائِمُونَ نَصَاحَةً (١)
- فَلَيْتَ الْهُوَى' بِاللَّائِمِينَ مَكَانِيَا
- ١٠- لَوْ أَنَّ الْهُوَى' عَنْ حُبِّ لَيْلَى أَطَاعَتِي
أَطَعْتُ ، وَلَكِنَّ الْهُوَى' قَدْ عَصَانِيَا (٢)
- ١١- وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَجَاوَزْتُ بِذَلِّهِ
إِلَيْكَ ، وَصَادٍ لَوْ أُتَيْتُ سَقَانِيَا
- ١٢- لَعَمْرِي لَقَدْ سَهَّدْتَنِي بِإِحْمَامَةِ الْعَقِيقِ ، وَقَدْ أَبْكَيْتُ مِنْ كَانَ بَاكِيَا (٣)
- ١٣- وَكُنْتُ وَقُورَ الْحِلْمِ مَا يَسْتَهْشِنِي
بِكَاءِ الصَّدَى لَوْ نَحْتُ نَوْحًا يَمَانِيَا (٤)
- ١٤- وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ
بِأَقْصَى بِلَادِ النَّاسِ وَالْجِنِّ وَادِيَا (٥)
- ١٥- لَكَانَتْ حَدِيثَ الرَّكْبِ أَوْ لَاتَحْيَ بِهَا
- إِذَا أَعْلَنَ الرَّكْبُ الْحَدِيثَ - فَوَادِيَا (٦)

- (١) ذم الهوى : فصاحة - تحريف .
نصح نصحا ونصاحا ونصاحية فلانا ولفلان : وعظه ، واخلف له
المودة .
- (٢) منتهى الطلب : في حب ليلي - ولعله الاصل .
- (٣) تاريخ الاسلام : لقد اسهرتني .
ذم الهوى : لقد اسهدتني .
- (٤) استهش : استخفه .
ناح الرجل : بكى حتى استبكي غيره ، وناح فلان استبكاه ، ومنه
النائحة التي تبكي الناس .
- رواية منتهى الطلب : بكاء الصدى لو نحت نوحاً مدانيا .
- (٥) منتهى الطلب : بأقصى بلاد الجن والناس واديا .
ذم الهوى : بأقصى بلاد الله فالحر واديا - تحريف .
- (٦) في الاصل : لانتحي لها ، والتصويب من منتهى الطلب .

- ١٦- تَرَبِعُ ليلي بالمُضِيحِ فالحيمي
وتقتاظُ من بطنِ العقيقِ السَّواقيا (١)
- ١٧- ذَكَرْتُكَ بِالغُورِ التَّهَامِي فَأصعدتُ
شجونُ الهوى حَسَى بلفنِ التَّرَاقِيا (٢)
- ١٨- فما زلتُ أزجي العيسَ حتى كأنما
تري بالحصى أخفافها الجمرَ حاميا (٣)

• انتحى بها : مال

• ذم الهوى :

لكانت حديث النفس لا يلحني بها إذا علق الركب الحديد فؤاديا

(١) قيظ القوم أو اقتاظوا : أقاموا زمن قيظهم •

المضِيحُ : في الاصل المضيج - بالباء الموحدة وهو كذلك في منتهى
الطلب ، وما أثبت عن معجم ما استعجم واللسان (قيظ) • والجبال
والامكنة ص ٩٥ •

قال البكري : « المضيج : بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الياء أخت
الواو بعدها حاء مهملة : ماء لبني البكاء ••• وأنشد لابن مقبل » :
ديوانه ص ٢٢ •

سل الدار من جنبي جبر فواهب إذا ما رأى هضب القلب المضيج

قلت أنا : بنو البكاء : بطن من بني عامر بن صعصعة •

• وتحرف صدر البيت في اللسان (ضييح) •

(٢) غور كل شيء : عمقه وبعده • وغور تهامة : ما بين تهامة
وما يلي اليمن •

• اصعدت : ارتفعت •

التراقي : جمع الترقوة ، والترقوتان عظمتان مشرفتان في أعلى الصدر
من رأس المنكبين الى طرف ثغرة النحر •

• ذم الهوى : بالقور التهامي فأصدعت •

(٣) أزجي الراعي الماشية وزجأها : دفعها وساقها سوقا رفيقا •

العيس : الابل البيض يخالط بياضها شقرة يسيرة ، وهي من كرام
الابل ، واحدها : أعيس وعيساء •

١٩- بتمددين لاحت نار ليلي وصُجبتني
بفرع الغضا تزجي قلاصاً نواجياً (١)

(١) لم يرد لتمددين تعريف في معجم ما استعجم . وإنما قال في مادة
(الشمذ) وهما ثمدان ، والشمذ غير مضاف ماء لبني حريرة بن التميم ،
وأنظر المشترك وضعا ص ٨٩ .

- منتهى الطلب : بفرع الغضا تزجي القلاص الحواميا .
- ذم الهوى : بفرع الغضا تزجي القلاص الخوافيا - تصحيف .
- القلاص : جمع القلوص ، الفتية من الأبل فهي بمنزلة الفتاة من النساء
- وجمعها : القلائص والقلاص والقلص .
- النواجي : جمع الناجية وهي السريعة .

[من الطويل]

١ - وبى من هوى لىلى هوى لو أبته
ولو كان أعدى الناس لي كان ينصح

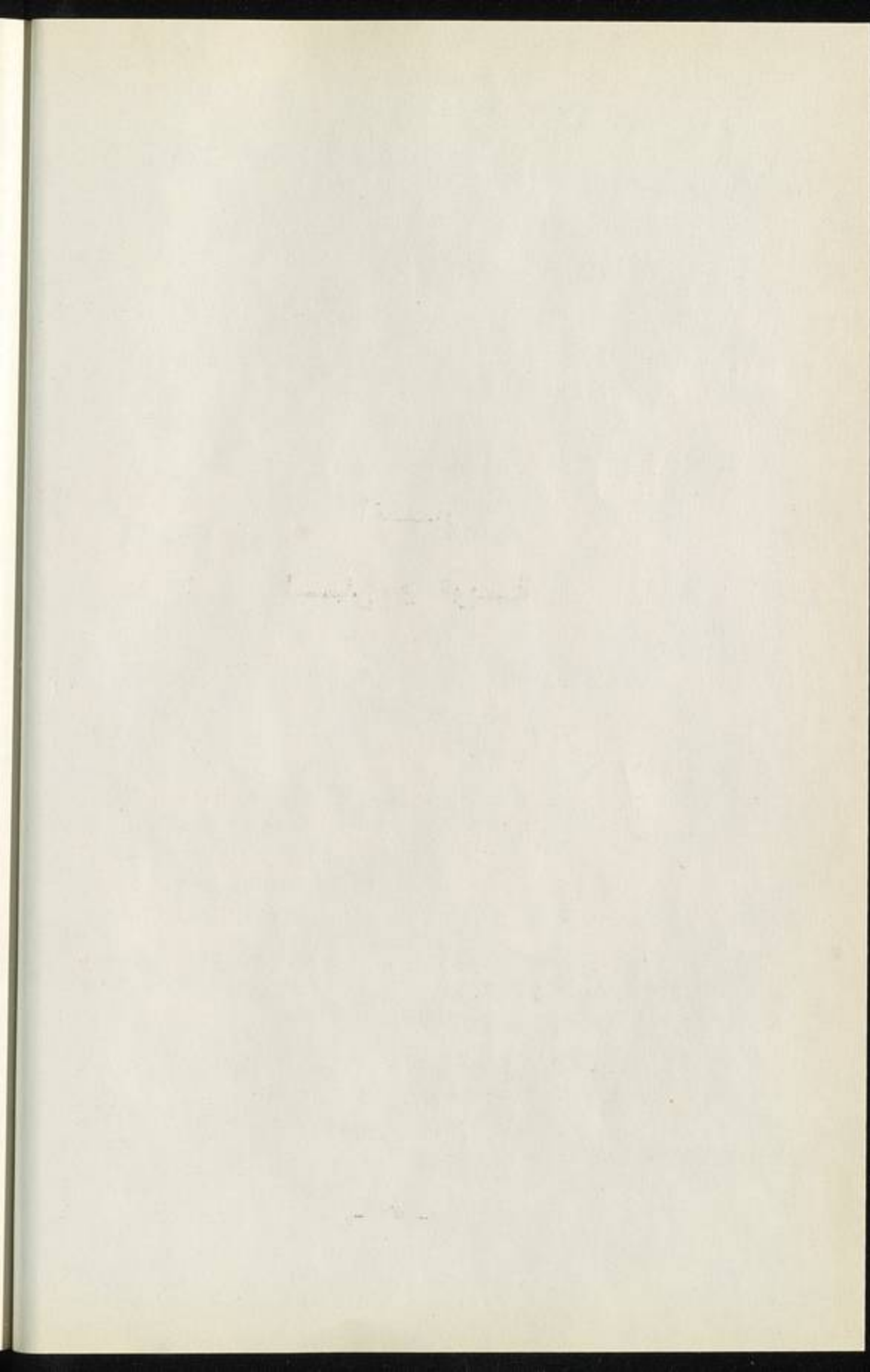
٢ - هوى لم تغيره الحروب ولم يزل
على عهد لىلى أو يزيد فيربح

تم شعره والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً

أخبار
ليلى و توبة



ولد معاوية بن عباد بن عقيل : عامراً وكعباً ، وهم جميعاً يقال لهم :
الأخايل . فمن بني معاوية بن عباد : عبدالله بن كعب بن الرحالة^(١) بن
كعب بن معاوية بن عباد بن عقيل ، كان فارساً وإياه تعني ليلي بقولها :

[من الطويل]

نحن الأخايل ما يزال غلامنا

حتى يدب على العصا مذكورا^(٢)

ومن بني ربيعة بن عباد بن عقيل : هيرة بن عامر بن ربيعة بن عباد ،
وهو ابن النفاضة وكان من فرسانهم ولهم قول :

[من الطويل]

فوارس' من آل النفاضة سادة

ومن آل كعب سوؤد' غير معقب^(٣)

(١) في الاغاني : وكيل : ابن الرحال .

(٢) وينسب الى جدما : كعب بن حذيفة ايضا ، والبيت في اشعار
النساء ق ١٤ ب الاغاني ج ١١/٢٤١ ، زهر الآداب ٩٣٨ والبيان والتبيين
ج ٨٩/٣ وخزانة الادب ج ٣/٣٣ ومعجم الشعراء ص ٢٣٢ واللسان (خيل)
ديوان الحماسة (المرزوقي) ص ١٦٠٩ و (التبريزي) ج ٧٧/٤ وبسط
سنام المسامر ص ١٤٠ . وأنظر ديوان ليلي الاخيلية (بتحقيقنا) ، وبعده :
تبكي الرماح اذا فقدن أكفنا جزعاً ، وتعلمنا الرفاق بحورا
والسيف يعلم أننا اخوانه حران اذ يلقي العظام بتورا
ولنحن أوثق في صدور نسائكم منكم اذا بكر الصراخ بكورا
(٣) البيت من قصيدة لها تمدح فيها مروان بن الحكم وتذكر أمر
الجمعيين مطلعها :

طربت وما هذا بساعة مطرب
اذ الحي حلتوا بين عاذر فيجب
وقبله :

قديمة فأمست دارهم قد تلعبت
بها خرقات الريح من كل ملعب
وكم قد رأى رأيهم ورأيتهم
بها لي من عم كريم ومن أب
فوارس

أنظر ديوان ليلي الاخيلية : ٥٨-٥٣ .

كعب بن معاوية بن عبادة •

و [كان] (٤) هيرة أول من أدرك دهرآ الجعفي فضر به بقوسه
فكسر أنفه •

وقيل للأعلم بن خويلد بن زياد بن عامر بن عقيل [أقول] (٤)
أشهد أن لا إله الا الله ، قال : نعم الفارسان أبنا النفاضة يوم القرن (٥) •
ومنهم في الاسلام : همّام بن مطرف أحد بني عويمر بن ربيعة ولهم
تقول ليلي :

[من الكامل]

يا أيها السدِّم الملوّتي رأسه

ليقودَ من أهل الحجاز بريما (٦)

وابنه عمرو بن همّام بن مطرف ولي اليمامة ، وقول ليلي

(٤) زيادة للايضاح •

(٥) في النص اختلال ، وأحسب أن عبارة « وقيل للأعلم بن
خويلد ٠٠٠ النخ » ينبغي ان تكون بعد شطر الرجز الآتي ذكره : (نحن
قتلنا الملك الجحجحا - الى آخرها ، ويقال : قالها رجل من بني عامر وقيل
للأعلم بن خويلد ٠٠) بخاصة والارجوزة تنسب له كما في نوادر
أبي زيد : ٤٧ •

(٦) البيت من قصيدة ليلي تعرض فيها بابن الزبير وتمسح آل
مطرف العامريين ، وتنسب الى حميد بن ثور الهلالي « ديوانه ص ١٣٠
وما بعدها » أنظر ديوان ليلي : ١٠٨-١١٠ •

السدِّم : النادم الحزين أو اللهج بالشيء أو الفحل الهائج الذي يرسل
في الأبل فيهدر بينها ، والبيت يحتمل المعاني الثلاثة •
البريم : من قولهم هؤلاء بريم قوم ، أي لفيفهم من كل لون ، وعنت
به هنا الجيش •

لابن مقبل (٧) :

[من الطويل]

دعاك فلا من أنفسِ القومِ أتمُّ
ولا نَسَبٌ من قيسِ عيلانِ يعرفُ

كان دهر الجعفي رئيس مذحج^(٨) في زمانه ، فسار فيمن كان اتبعه
مذحج وهمدان في الجاهلية غازياً بلاد بني كعب بن ربيعة ، ومعه جيش
كبير من اليمن ، فلقيته بنو كعب بن ربيعة فقتله عقال بن خويلد العُقيلي ،
وقد شاركه في قتله هيرة بن النفاضة أخو بني عبادة بن عقيل ، وكان معه
يومئذ علقمة الجعفي ، وكان أقبل مع دهر حتى أغاروا على بني كعب
فأخذوا أموالهم فلحقهم بنو كعب فاستقذوا ما في أيديهم مما أصابوا منهم
وقتلوا علقمة ودهرأ وهزموهم هزيمة قبيحة ، وذكرت ذلك شعراء بني

(٧) ابن مقبل : تميم بن أبي بن مقبل العجلاني ، شاعر من بني
عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهؤلاء من قيس عيلان ،
فخضرم عده ابن سلام في الطبقة الخامسة من الشعراء الجاهليين . حقق
ديوانه الاستاذ المحقق الدكتور عزة حسن وصدر بدمشق ١٣٨١ هـ .
لعل البيت من قصيدة لليل أجابت بها ابن مقبل رداً على قصيدة
له على الروي نفسه : مطلعها :

عفا من سليمي ذو كلاب فمئكف مبادي الجميع القيفظ والمتصيف
وفيها يقول :

زجرنا بني كعب ، فاما خيارهم فصدوا ، وللمعروف في الناس أعرف
واما أناس فاستعاروا بعيرنا فقيد لهم بادٍ به العُرْ أخشف
له خد ميمون ، وأشام ساحق فايهما ما شئتم فتعيفوا

والقصيدة في ديوانه ص ١٨٩-١٩٩ وانظر ديوان ليلي الاخيلية ٨٩ .
(٨) مذحج بن أدد : بطن من كهلان ، من القحطانية ، وهم : بنو
مذحج ، واسمه مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن
كهلان .

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة في أشعارهم يفخرون بذلك اليوم في
الجاهلية والإسلام •

من ذلك قول ليلى الأخيلية :

[من الرجز]

نحن قتلنا الملك الجحجحا (٩)

الى آخرها • ويقال : قالها رجل من بني عامر •
وقال في ذلك اليوم لبيد بن ربيعة :

[من الطويل]

شفي النفس ما خبرت مران أزهدت
وما لقيت يوم النخيل حريم (١٠)

(٩) الشطر في ديوان ليلى : ٦١ ونوادير أبي زيد : ٤٧ وتمام
الارجوزة :

نحن الذين صبحوا الصباحا

يوم النخيل غارة ملحاحا

نحن

دهرا فهيجنا به أنواحا

ولم ندع لسارح مراحا

الا ديارا او دما مفاحا

نحن بني خويلد صراحا

لا كذب اليوم ولا مزاحا

والجحجح : السيد •

(١٠) في الاصل : حرت . . . والتصويب من ديوان لبيد •

أزهدت : كذا في الاصل - بالقاف - وهي رواية ابن الاعرابي • وفي
ديوان لبيد : أزهدت : بالزاء والفاء ، يقال : أزهده : صرعه وحمله على
مكروه ، وأزهدت اليه حديثا : أوصلته اليه • تقول العرب : ما أسندته
الى خير ولا أزهدته اليه ، وزهدت منه ذنوت منه • فمعنى أزهدت أي لم
تصبر الى خير •

يوم النخيل : وقعة كانت لهم في واد يقال له بطن النخيل •

مرآن : من جُعفي ، وحریم : من همدان •

قبائلُ جُعفي بنِ سعدِ كأنما
سقى جمعهم كأسَ الذعافِ مُنيمٌ (١١)

أي أنهمهم يريد : أهلكم •

وقال النابغة الجعدي في ذلك :

وعلقمة الجُعفي أدرك ركضنا
على الخيل إذ صامَ النهارُ وهجرًا (١٢)

وكان عقالٌ مؤلياً بالية
ليستلبنُ أدراعَه وليُعذرا (١٣)

(١١) الذعاف والزعاف : القتل ورواية الديوان بالزاي •

والبيتان في ديوان لبيد ص ٩٨ من قصيدة مطلعها :

لهندٍ بأعلامِ الاغرِ رسوم
الى أحدِ كانهن وشوم
وصلة البيتين :

تلافتهم من آل كعب عصابة لها ماقط يوم الحفاظ كريم
فتلكم بتلكم ، غير فخر عليكم وبيت على الافلاج ثم مقيم

تنظر القصيدة بين ص ٩٥-٩٩ من ديوان لبيد رقم ١٢ •

وقد كرر لبيد هذا بقوله :

ولقد بلت يوم النخيل وقبله مرآن من ايامنا وحریم
منا حماة الشعب يوم توأكلت أسد وذبيان الصفا وتميم

أنظر الديوان ص ١٣٥ • والمعارف لابن قتيبة ص ١٠٦ ونسب عدنان

للمبرد ص ١٩ ومعجم البلدان (نخيل) •

(١٢) البيت والذي يليه من قصيدة الجعدي (الفاضحة) مطلعها :

خليلي غضا ساعةً وتهجرا ولو ما على ما أحدث الدهر أو ذرا

صار النهار : اذا اعتدل ، هجر : صار في الهجرة وهي نصف النهار •

(١٣) الآلية : اليمين ، في الاصل ليستلبا والتصويب من شعر

النابغة الجعدي [١٦٦٢ ايا صوفيا] ق ٤ ومطبوعة المكتب الاسلامي

بدمشق ص ٥٥ وفيهما : ليستلبن أثوابه •

فلما دعا مران أبسل نحره
سناناً من الخطي أسمر مسعرا (١٤)

عقال بن خويلد الذي قتله *

وقال في ذلك ابن ذي القرح الخفاجي : خفاجة بن عمرو بن عقيل
قصيدة طويلة في شعر بني عامر ، وقال فيه المتنكب العقيلي ، وقال فيه
مزاحم العقيلي ، وقال فيه عوف بن الاحوص وقولهم في كتاب بني عامر *

[ولد عامر بن صعصعة]

ولد عامر بن صعصعة : ربيعة ، وهلالا ، وسواة (١٥) ، وعامر بن
ربيعة ، وكلاب بن ربيعة ، وكعب بن ربيعة *

وولد نمير بن عامر : الحارث بن نمير ، وعامر بن نمير * وولد
كعب بن ربيعة : الحريش ، وعبدالله بن كعب ، وحبيب بن كعب ، وعقيل
وقشيراً وجعدة *

وولد كلاب بن ربيعة ، معاوية بن كلاب ، وصقر بن كلاب ، وأبا
بكر والوحيد ، والوحيد وعبدالله وكعباً ورؤاساً واسمه : الحارث ولقبه
رؤاس ، والاضبط ، وعمرواً وربيعة (١٦) *

وعامر بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور

(١٤) الخطي : الرواح المنسوبة الى الخط *

مسعر : موقد *

(١٥) في الاصل : سواة *

(١٦) أنظر عن نسب بني عامر : المعارف ص ٨٩ وما بعدها ونسب

عدنان وقحطان : ١٣ • الاشتقاق ٢٩٧ والعقد الفريد : ٣٠٢/٣ وجمهرة

أنساب العرب : ٢٩١ *

ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان •

[قبر ليلى]

قال :

قبر ليلى الأخيلية بساوة ، وقدمت على الحجاج بن يوسف فقالت له :
أرسلني الى قتيبة بن مسلم ، ففعل بها ذلك •

فاستظرفها قتيبة ووصلها فرجعت وماتت بساوة (١٧) •

[خبرها مع الحجاج بن يوسف]

ذكروا :

إنَّ الحجاج بن يوسف ، كان ذات يوم جالساً وعنده وجوه الناس
وأشرافهم اذا أقبلت جارية فسلمت عليه ثم أشارت بيدها الى الحجاج ،
وأشار اليها بيده ، فذهبت فلم تلبث أن جاءت امرأة من أجمل نساء العرب
جمالاً ، وأكملهن كمالاً ، وأتمهن خلقاً ، وأحسنهن محاورةً ، بصَّفَ
من النساء •

فلما دنت وسلمت عليه قالت أتأذن أيها الامير ••

(١٧) أنظر : الشعر والشعراء : ج ١ ص ٣٦٠ ، والبلاذري في فتوح

البلدان : ٣٠٨ وتاريخ دمشق : ج ١٩ الورقة ٢٦٢ •

وذكر المرزباني وغيره أنها ماتت في الري أو بدون الري كما في اشعار

النساء الورقة : ١١١ ورجحه الاصمعي على ما أورد الاصبهاني في الاغاني :

٢٤٤/١١ وذهب الاصبهاني الى تغليطه •

على أن هناك من يذهب انها توفيت في قومس أو حلوان ، والى ذلك

ذهب ابو علي القالي : الامالي ج ١ ص ٨٩ والسراج في مصارع العشاق

ج ١ ص ٢٨٧ •

وفي مقدمة ديوان ليلى الاخيلية فضل بيان فليراجع •

قال : نعم •

فانشأت تقول :

[من الطويل]

أحجاجُ لا يُغللُ سلاحك إنما ••• المنايا يكفَّ الله حيث يراها (١٨)
الى آخرها •

قال :

فقال الحجاج لجلسائه : أتدرون من هذه ، قالوا : لا ! ولكننا لم نرَ
امرأة قط أطلق منها لساناً ، ولا أجمل منها وجهاً ، ولا أحسن منها
محاورة • فمن هي ؟

قال : هذه ليلي الاخيلية صاحبة توبة بن الحمير التي يقول فيها :

[من الطويل]

نأتك بليلى دارها لا تزورها وشطت نواها واستمرَّ مريها (١٩)
فلما انتهى الى هذا البيت :

وكتت اذا ما جئت ليلي تبرفت فقد رابني منها الغداة سمورها

(١٨) البيت ثاني أبيات من قصيدة لليلى : ديوانها : ١٢٠ وفيه
التخرجات وقبله :

أحجاج إن الله اعطاك غايةً يقصر عنها من أراد مداها
وصلة البيت :

اذا هبط الحجاج أرضاً مريضةً تتبع أقصى دائها فشغاها
شفاها من الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة سقاها
سقاها دماء المارقين وعلتها اذا جمعت يوماً وخيف اذاها

(١٩) انظر الديوان القصيدة رقم (١) •

قال لها الحجاج : ما الذي رابه من سفورك يا ليلي !

قالت : أصلح الله الأمير ! لم يرني قط الا متبرقة فأرسل اليّ رسولاً
أنه يلمّ بنا وفطن الحي لرسوله ، فاستعدوا له وكننوا • وفطنت لذلك
من أمرهم • فلم يلبث أن جاء فألقيت برقعتي ، فلما رأى ذلك أنكروه ،
وعرف الأمر فلم يزد على أن سلم وسأل وانصرف راجعاً •

فقال الحجاج : لله درك ! فهل كانت بينكما ريبة قط •

قالت : لا والذي أسأله أن يصلحك ! الا أنه خضع لبعض الامر
فقلت له :

[من الطويل]

وذي حاجة قلنا له [لا]^(٢٠) تبج بها

فليس إليها ما حيت سيل

لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه

وأنت لأخرى فارع ذاك خليل

نخالك تهوى غيرها فكأنها

لها من تظنيها عليك دليل^(٢١)

(٢٠) ساقطة من الأصل •

(٢١) الابيات في ديوان ليلي : ٩٥ نقلاً من الأغاني ج ١١/٢٠٧

وتجريدته : ١٢٨٧ وفوات الوفيات : ج ٢/٢٨٩ ومضارع العشاق ج ١/٢٨٦

وتزيين الاسواق : ٩٧ ، وشرح شواهد المغني ص ٢٠١ • ونسب القالي

في أماليه ج ٢/٨٧ الابيات لزينب بنت فروة وصحح نسبتها لليلى ، ومثله

فعل البكري في « التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه » ص ٩١ وطيفور

في بلاغات النساء ص ٢٠٠ •

وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (الظاهرية) ج ١٩ / ان السائل لها

عبدالمملك بن مروان •

ويروى : وذي حاجة ما باح قلنا وقد بدت •

فلا والله أيها الأمير ما كلمني بشيء حتى فرق بيني وبينه الموت •

قال لها الحجاج : فما كان بعد ذلك ، قالت لم يلبث أن قال لصاحب له : اذا أتيت الحاضر من بني عبادة فقل بأعلى صوتك (٢٢) :

[من الطويل]

عفا الله عنها هل أبيتن ليلة

من الدهر لا يسري اليّ خيالها (٢٣)

فلما سمعت الصوت خرجت فقلت :

وعنه عفا ربي وأصلح حاله

فمزرّ علينا حاجة لا ينالها

ثم لم يلبث أن قتل •

قال الحجاج : فأنشدنا بعض مرثيك فيه • فأنشدته ما قالت ، وكان مما أنشدته يومئذ :

[من الطويل]

كأنّ قتيّ الفتيان توبة لم ينخ

قلأصّ يفحصن الحصا بالكرراكر (٢٤)

(٢٢) الاغاني : فاعل شرفاً •

(٢٣) ديوان ليلى : ١٠٠ وفيه التخريجات •

(٢٤) البيت من قصيدة لها تروني بها توبة مطلعها :

نظرت ودوني من عماية منك وبطن الركاء اي نظرة ناظر

الكرراكر : جمع الكرركرة وهي رحي زور البعير والناقاة ، وهي إحدى

الثغفات الخمس •

انظر القصيدة في ديوان ليلى : ٧٧ والاغاني : ٢٢٤/١١ - ٢٣٣

ومنتهى الطلب : (ش) ٤١-٣٩/١ •

فلما فرغت ، قال رجل من القوم : والله ما أظنه بلغ عشر ما وصفته به ، فنظرت اليه فقالت : أصلح الله الأمير ان هذا القائل لو رأى توبسة لسره ألا يكون في داره عذراء الا وهي حبلي منه^(٢٥) .
 فقال الحجاج : هذا الجواب وقد كنت عنه غنياً .

[وفودها على معاوية]

ووفدت على معاوية فمضى حاجتها ثم قال : حدثني عن توبة . قالت : يا أمير المؤمنين دع ذكره . قال : فأخبريني عن مضر ، قالت : قریش سادتها وقادتها ، وتسم كرشها وكاهلها ، وقيس فرسانها وخطاطيفها ، أي تخطف كل شيء^(٢٦) .

[مقتل توبة]

كان الذي هاج مقتل^(٢٧) توبة بن الحمير بن حزن^(٢٨) بن خفاجة ابن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أنه كان بينه وبين بني عوف^(٢٩) بن عامر بن عوف بن عقيل لهاء^(٣٠) .
 ثم إن توبة شهد بني خفاجة وبني عوف [وهم]^(٣١) يختصمون

-
- (٢٥) أمالي القالي : ج ١/ ٨٩ .
 (٢٦) الخبر في المنق لابن حبيب ص ٧ وتكرر ذكره في ص ٩ .
 (٢٧) في الأصل : قتل . والتصويب من أسماء المغتالين والاغاني وبسط سامع المسامر .
 (٢٨) كذا في الأصل ، في الاغاني : حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو
 (٢٩) في الاغاني : وبين بني عامر بن عوف بن عقيل .
 (٣٠) لحاء ملاحاة ولحاء : نازعه .
 (٣١) زيادة من أسماء المغتالين والاغاني والفاخر ومجمع الامثال .

عند همّام بن مطرف العُقيلي [في بعض أمورهم] (٣٢) وكان مروان بن الحكم (٣٣) استعمله على صدقات بني عامر ، فضرب (٣٤) ثور بن أبي سمعان بن كعب بن عامر بن عقيل توبة بن الحمير بجُرز (٣٥) وعلى توبة الدرع والبيضة ، فجرح أنف البيضة وجهه (٣٦) ، فأمر همّام بثور بن أبي سمعان فأقعد بين يدي توبة (٣٧) ، فقال : خذ حَقَّك (٣٨) يا توبة • فقال [له] (٣٩) توبة :

ما كان هذا الا عن أمرك ، وما كان هذا ليجتري ، (٤٠) عليّ عند أحد (٤١) عندك يا همّام •

وأم همّام : طويلة (٤٢) بنت حزن بن عامر بن عوف بن عقيل ،

(٣٢) ما بين عضادتين مزيد من الاغاني وبسط سامع المسامر ومختار الاغاني •

(٣٣) كذا في الاصل وفي الاغاني : « وكان مروان بن الحكم يومئذ أميراً على المدينة في خلافة معاوية بن ابي سفيان فاستعمله على صدقات بني عامر » •

(٣٤) الاغاني : فوثب ثور بن أبي سمعان ••• على توبة بن الحمير فضربه بجرز •

(٣٥) الاصل غير معجم ، والجرز : العمود من الحديد •

(٣٦) الاغاني : وجه توبة •

(٣٧) في الاصل : فأقعد بين يدي (الي) توبة ، والكلمة زائدة عن المراد •

(٣٨) في الاغاني : خذ بحقك •

(٣٩) ما بين عضادتين زيادة من الاغاني •

(٤٠) الاغاني : وما كان ليجتري عليّ •

(٤١) الاغاني : عند غيرك •

(٤٢) كذا في الاصل : وفي الاغاني : صوبانة بنت جون ، مختار

الاغاني : طوبانة بنت حزن •

فاتهمه توبة لذلك^(٤٣) ، فانصرف ولم يقتص^(٤٤) منه .

فمكثوا غير كثير ، ثم إن توبة^(٤٥) بلغه أن نورا خرج في نفر من أصحابه^(٤٦) عن^(٤٧) ماء من مياه قومه ، يقال له : « قوباء »^(٤٨) يريد ماء لهم آخر^(٤٩) وبينهما فلاة من الأرض^(٥٠) فتبعهم توبة في ناس من أصحابه [فسأل عنه وبحث]^(٥١) حتى ذكر له انه عند رجل من بني عامر بن عقيل ، يقال له : سارية بن عويمر^(٥٢) بن أبي عدي وكان صديقا لتوبة . فقال توبة : والله لا أطرقه^(٥٣) وهو عند سارية^(٥٤) الليلة حتى يخرجوا من عنده^(٥٥) .

فأرسل توبة رجلين من أصحابه ، فقال لهما : ارسدوا^(٥٦) القوم

(٤٣) في الاصل : بذلك ، والتصويب من الاغاني .

(٤٤) في الاصل : ولم يقبض ، والتصويب من اسماء المغتالين والاغاني والفاخر .

(٤٥) الاغاني : وان توبة بلغه أن ثور بن ابي سميان خرج .

(٤٦) الاغاني : رهطه . مختار الاغاني : من قومه .

(٤٧) الاغاني : الى .

(٤٨) في الاصل : (موتا) وما اثبت عن الاغاني ، في اسماء المغتالين :

هوي . في مختار الاغاني : هوبا .

(٤٩) في الاغاني : ماء لهم بموضع يقال له جرير بتثليث ، وفي

المغتالين : حريز وهو الصواب ، وتحرف الموضع في مجمع الامثال الى

(جرير) .

(٥٠) (من الارض) لم ترد في الاغاني .

(٥١) زيادة من الاغاني .

(٥٢) الاغاني : سارية بن عمير .

(٥٣) الاغاني : والله لا نظرقهم .

(٥٤) في الاصل : سارة .

(٥٥) الاغاني : يخرجوا عنه .

(٥٦) في الاصل : ارسد .

حتى يخرجوا • فأرادوا أن يخرجوا حين يصبحون^(٥٧) • فقال لهم
سارية : ادّرعوا الليل ، فاني لا آمن توبة عليكم الليلة ، فانه لا ينام في^(٥٨)
طلبكم فلما تعشّوا ، ادّرعوا الليل في القلاة • وغفل صاحباً توبة^(٥٩) •
فلما ذهب الليل فزع توبة وقال : والله لقد اغتررت برجلين ما صنعا شيئاً ،
واني لأعلم انهم لم يصبحوا بهذه البلاد^(٦٠) ، فاستضاء لآثارهم^(٦١) ، فاذا
هو بأثار^(٦٢) القوم قد خرجوا ، فبعث الى صاحبيه فأتياه •

فقال : دونكما هذا الجمل فأوقراه من الماء في مزاديه ثم اتبعاً أري ،
فانه لا يخفى^(٦٣) عليكم حتى^(٦٤) تُدر كاني فاني سأوقد^(٦٥) لكما ان
أمسيتما دوني •

ثم خرج توبة في أثر القوم مسرعاً ، حتى اذا اتصف النهار
وجاوز^(٦٦) علماً يقال له : « أفجح »^(٦٧) في الغائط^(٦٨) ، فقال^(٦٩)

(٥٧) في الاصل : أصبحوا والمعنى يقتضى هذا التصويب من المغتالين
والاغانى •

(٥٨) الاغانى : عن طلبكم •

(٥٩) كذا في الاصل وفي المغتالين أيضاً ، الاغانى : واقعد له توبة
رجلين ففعل صاحباً توبة •

(٦٠) أسماء المغتالين : البلدة •

(٦١) كذا في الاصل وفي الاغانى : فاقتص آثارهم •

(٦٢) الاغانى : بأثر القوم قد خرجوا •

(٦٣) الاغانى : فان خفى عليكم •

(٦٤) الاغانى : أن •

(٦٥) الاغانى : سأنور لكما •

(٦٦) الاغانى : جاوز •

(٦٧) أفجح : علم في ديار بني عقيل • معجم ما استعجم ص ١٧٨ •

(٦٨) في الاصل : العائط ، والغائط : المطمئن من الارض •

(٦٩) في الاصل : قال •

لأصحابه : هل ترون من سمرات^(٧٠) الى جنب قرون بقر ؟ - وقرون بقر مكان^(٧١) هنالك - فان ذلك مقييل القوم ، ولن يتجاوزوه^(٧٢) ، وليس وراءهم ظل .

فنفروا^(٧٣) فقال قائل : نرى^(٧٤) رجلاً يقود بعيراً كأنه يقوده لصيده . فقال [توبة]^(٧٥) : ذلك ابن الجبترية ، وذلك أرمي من رمي ، فمن له أن يختلجه^(٧٦) دون القوم فلا يندرون بنا^(٧٧) ؟ فقال عبدالله بن الحمير - أخو توبة^(٧٨) : أناله .

قال : فاحذر أن يعقر^(٧٩) ، فان استطعت أن تحول بينه وبين أصحابه فافعل . فحلى طريق فرسه في غمض [من الأرض]^(٨٠) ، ثم

(٧٠) السمرات : جمع سمرة بفتح السين وضم الميم ، وهي ضرب من العضاه .

(٧١) قرون بقر : على لفظ الجمع ، مضاف الى جمع بقرة : موضع في ديار بني عقيل . معجم ما استعجم ص ١٠٦٩ .

(٧٢) الاغاني : لم يتجاوزوه فليس وراءه ظل .

(٧٣) في الاصل : فنفروا ، والتصويب من الاغاني ، في أسماء المغتالين : فنظر .

(٧٤) كذا في الاصل ، وفي المغتالين والاغاني : أرى .

(٧٥) زيادة من الاغاني .

(٧٦) يختلجه : ينتزعه .

(٧٧) يندرون : من نذر كفرح اذا علم ، يندرون : يعلمون .

(٧٨) لم يرد هذا التوضيح في المغتالين .

(٧٩) كذا في الاصل وفي المغتالين : أن يعقر بك .

الاغاني : فاحذر لا يضربنك .

(٨٠) زيادة من المغتالين والأغاني . والغمض من الارض : المطمئن

المنخفض .

دنا منه فحمل عليه ، ثمّاه ابن الجبترية^(٨١) - وبنو الجبترية ناس من
 مدحج في بني عميل - فعقر فرس عبدالله [أخي توبة]^(٨٢) وأختل^(٨٣)
 السهم ساق عبدالله ، وانحدر^(٨٤) الرجل حتى أتى أصحابه فأنذروهم ،
 فجمعوا الركاب^(٨٥) وهي متفرقة ، فغشيتهم^(٨٦) توبة ومن معه . فلما
 رأوا ذلك صفوا رحالهم وجعلوا السمرات في نجورهم ، ثم^(٨٧) أخذوا
 سلاحهم ودرّ قههم ودورعهم ، وزحف اليهم [توبة]^(٨٨) فارتدى القوم ،
 لا يعني أحد منهم في أحد شيئا ، ثم إن توبة - كان يترس^(٨٩) - لأخيه
 عبدالله . قال : يا أخي [لا تـ] ترس^(٩٠) لي ، فاني قد رأيت ثورا يكرر
 رفع الترس^(٩١) عسى أن أوافق منه غرة^(٩٢) فأرميه .

(٨١) الاغاني : بنو الجبتر . ولم يرد ما بين العارضتين في اسماء
 المغتالين .

- (٨٢) زيادة من الاغاني .
- (٨٣) في الاصل : واحتل ، واختله السهم : انتظمه .
- (٨٤) كذا في الاصل وهو في اسماء المغتالين أيضا ، الاغاني : فانحاز .
- (٨٥) الاغاني : ركابهم وكانت متفرقة .
- (٨٦) المغتالين والاغاني : وغشيتهم .
- (٨٧) الاغاني : وأخذوا .
- (٨٨) زيادة من المغتالين والاغاني .
- (٨٩) يترس له : يستره بالترس .
- (٩٠) في الاصل : ترس بي ، والتصويب من المغتالين والاغاني .
- (٩١) كذا في الاصل : وعبارة المغتالين : فاني قد رأيت ثورا يكرر
 رفع الرأس .
- الاغاني : فاني رأيت ثورا كثيرا ما يرفع الترس .
- (٩٢) ذلك ما في الاصل : وجملة المغتالين : عسى أن أوافق عند رفعه
 أناة منه مرمي فأرميه .
- الاغاني : عسى أن أوافق منه عند رفعه مرمي فأرميه .

فُعل ، فرماه توبة فأصابه^(٩٣) على حلْمَة ثديه فصرعه • وجمال
القوم [وغشوه]^(٩٤) فوضعوا فيهم السلاح حتى تركوهم صرعى وهم
سبعة^(٩٥) نفر •

ثم إنَّ ثوراً قال : انزعوا هذا السهم عني • قال [توبة]^(٩٦) :
ما وضعناه مكانه لننزعه ، فقال^(٩٧) أصحاب توبة له : انج فخذ آثارنا^(٩٨)
حتى^(٩٩) تلقى راويتنا ، فقد متنا عطشاً •

قال توبة : فكيف بهؤلاء القوم الذين لا يمتنعون ولا يمتنعون !

قالوا : أبعدهم الله ! قال : ما انا بفاعل ، وما هم الا عشيرتكم^(١٠٠) ،
ولكن تجيء^(١٠١) الراوية فأضع لهم ماءً وأغسل عنهم دماءهم ،
وأخيل^(١٠٢) عليهم من السباع والطيور فلا^(١٠٣) تأكلهم حتى أوزن بهم
بعض قومهم •

فأقام توبة حتى أتته الراوية قبل الليل ، فسقاها من الماء وغسل عنهم

-
- (٩٣) الاغاني : فرماه توبة على حلْمَة ثديه فصرعه •
(٩٤) زيادة من اسماء المقتالين •
(٩٥) في الاصل : سبع ، في اسماء المقتالين : تسعة نفر •
(٩٦) زيادة من الاغاني ، وفي المقتالين : فقال توبة •
(٩٧) في الاصل : وقال •
(٩٨) تلك عبارة الاصل ، في الاغاني : انج بنا نأخذ آثارنا •
(٩٩) الاغاني : ونلحق راويتنا وفي المقتالين : لنلقى راويتنا •
(١٠٠) في الاصل : ولاهم الا عشيرتي والتصويب من المقتالين
والاغاني •
(١٠١) كذا في الاصل مطابقاً لما في الاغاني ، في المقتالين : تأتي •
(١٠٢) أخيل :
(١٠٣) المقتالين والاغاني : لا تأكلهم •

الدماء ، وجعل لهم في أساقبيهم [ماء] (١٠٤) ، ثم خيل عليهم بشياب (١٠٥)
على الشجر ، ومضى (١٠٦) حتى طرق من الليل سارية بن عويمر (١٠٧)
ابن أبي عدي العقيلي (١٠٨) .

فقال : إنا تركنا قوماً (١٠٩) منكم بالسمرات (١١٠) من قرون بقر ،
فأدركوهم ، فمن منهم (١١١) حياً فداووه ، ومن كان ميتاً فأجنوه (١١٢) ،
ثم انصرف ولحق بقومه . وصبح (١١٣) سارية القوم فأحتملهم . وقد

(١٠٤) زيادة من المغتالين والاغاني .

(١٠٥) ذلك ما في الاصل ، المغتالين والاغاني : بالثياب . مختار
الاغاني : ثم جللهم بالثياب .

(١٠٦) الاغاني : ثم مضى .

(١٠٧) في الاصل : سارية بن عويمر مطابقاً لما جاء في مختار الاغاني :
ج ٢ ص ١٣٣ وليس كذلك ، فقد ورد ذكره في معجم الشعراء للمرزباني
ص ٧٦ « فيمن اسمه عويمر » وذكره ابن حزم في (جمهرة انساب
العرب) ص ٢٩٠ .

وعويمر - هذا - شاعر فارس من بني عامر بن عقيل ، دعا عنتره
ابن شداد العبسي للمبارزة ، فهرب منه ، وهو القائل في ذلك :
تركت بني زبيبة غير فخر بجو الماء ليس لهم بعير
أجير الناس قد علمت معد ومالئ غير سيفي من مجير
انظر معجم الشعراء ص ٧٦ وقارن بجمهرة انساب العرب ص ٢٩٠ .

(١٠٨) تذكر كتب الامثال أن (سارية) قال بعد ذلك : « الليل
أخفى للويل » فذهب مثلاً . يعني : افعل ما تريده ليلا فإنه استر لسرك .
انظر : الفاخر : ١٩٥ فصل المقال : ٦١ مجمع الامثال : ١٩٣/٢ .

(١٠٩) مختار الاغاني : رهطاً من قومكم .

(١١٠) مختار الاغاني : بسمرات من قرون بقر .

(١١١) منهم : لم ترد في المغتالين والاغاني .

(١١٢) المغتالين والاغاني : فادفونوه .

(١١٣) المغتالين ومختار الاغاني : فصبح .

مات ثور بن أبي سمعان ولم يمت غيره • ولم يزل توبة لهم (١١٤) خائفاً •
 وكان (١١٥) السليل بن ثور المقتول رامياً كثير الشرّ والبيغي (١١٦) ،
 فأخبر بغيره (١١٧) من توبة ، وهو بقننة لهم من قنان السرو - سرو
 لبن (١١٨) - يقال لها : قننة بني الحمير (١١٩) ، فركب في نحو من (١٢٠)
 ثلاثين فارساً حتى يطرقة (١٢١) فترقى (١٢٢) توبة ورجل من أصحابه
 [في] (١٢٣) الجبل ، فأحاطوا بالبيوت ، فناداهم (١٢٤) - وهو في الجبل -
 من تبغون (١٢٥) ، فاجتنبوا البيوت •

(١١٤) لهم) لم ترد في الاغاني ومختار الاغاني •

(١١٥) المغتالين : فكان

(١١٦) الاغاني : كثير البيغي والشر •

(١١٧) في الاصل : بعزة والتصويب من المغتالين والاغاني •

(١١٨) في الاصل : لبن ، والتصويب من المغتالين ومعجم ما استعجم
 (السرو) ، الاغاني : بقنه من قنان الشرف - وفي مختار الاغاني : وهو
 بقبة من قباب الشرف •

(١١٩) كذا في الاصل وفي المغتالين •

الاغاني : بقنه بني الحمير ، في مختار الاغاني : بقبة بني الحمير •

(١٢٠) لم ترد (من) في الاغاني •

(١٢١) الاغاني : حتى طرقة •

(١٢٢) في الاصل : فرمى ، والتصويب من الاغاني • في المغتالين :
 فتوقل ، مختار الاغاني : فرقى •

(١٢٣) زيادة يقتضيها السياق من المغتالين والاغاني ، مختار
 الاغاني : فرقى توبه ورجل من اخوته •

(١٢٤) في الاصل : فآذاهم - تحريف •

(١٢٥) الاصل غير منقوط ، الاغاني : تبغون ، مطابقاً لمختار
 الاغاني •

قال بعضهم لبعض : [إنكم] (١٢٦) لن تطيقوه (١٢٧) وهو في الجبل ،
ولكن خذوا ما استطف (١٢٨) . لكم من ماله . فأخذوا أفراساً (١٢٩) له
ولاخوته ثم انصرفوا .

فغزاهم توبة فمر على كليب (١٣٠) بن حزن بن معاوية بن خفاجة بطن
بيشة (١٣١) فقال :

يا توب (١٣٢) أين تريد ؟ قال : أريد الصبيان من عوف بن عامر بن
عقيل (١٣٣) فقال : لا تفعل ! فإنَّ القوم قاتلوك ، فهلاً .

قال : لا أحرم عنهم ما عشت ، ثم ضرب بطن فرسه ، فاستمرَّ به
يُحضِر وهو [يرتجزو] (١٣٤) يقول :

-
- (١٢٦) زيادة للايضاح من المغتالين والاغاني .
(١٢٧) ذلك ما في الاصل . في المغتالين والاغاني : تستطيعوه .
(١٢٨) استطف له الشيء بدا له لياخذه .
الاغاني : ما استدف : أي تهبأ وأمكن ، مختار الاغاني : ما استنطف
أي ما أخذ .
(١٢٩) في الاصل : فرسا ، وما أثبتت عن المغتالين والاغاني .
(١٣٠) اسماء المغتالين : فغزاهم توبة حتى انتهى الى مكان يقال له :
حجر الراشدة . . . وستأتي العبارة ، الاغاني : على أفلت .
(١٣١) بيشة : وادي من أودية تهامة ، وفي الوادي قرية باسمه لبني
عقيل .
نظر عنه : اسماء جبال تهامة : ٤٢١ ، معجم ما استعجم : ٢٩٥
معجم البلدان (بيشة) مراصد الاطلاع : ٢٤٢ .
(١٣٢) الاغاني : يا توبة .
(١٣٣) الاغاني : من عوف بن عقيل .
(١٣٤) زيادة من الاغاني .

ينجو إذا قيل له يَعاطٍ (١٣٥)

• وهو صياح لهم

حتى انتهى الى مكان يقال له : حجر (١٣٦) الراشدة ظليل ، أسفله كالعمود ، وأعله منتشر (١٣٧) ، فأستظل به هو وأصحابه ، حتى إذا كان بالهاجرة (١٣٨) مرت عليه (١٣٩) إبل - هيرة بن السمين (١٤٠) - أخي بني عوف بن عقيل ، واردة ماء لهم ، يقال له : [طلوب] (١٤١) فأخذها ثم (١٤٢) خلّى طريق راعيها ، وقال [له] (١٤٣) : إذا أتيت ضرع النعجة (١٤٤) مولاك فأخبره أن توبة بن الحمير (١٤٥) أخذ إبله (١٤٦) .

(١٣٥) له شطر ثانٍ أورده الاصبهاني : تنجو بهم من خلل

• الأمشاط

(١٣٦) في الاصل : حجز بالزاي - تصحيف • وحجر الراشدة :

ببلاد بني عوف بن عامر بن عقيل انظر معجم ما استعجم ص ٦٢٦ •

• (١٣٧) مختار الاغاني : وأعله مستشبرق

• (١٣٨) في الاصل : الهاجرة

• (١٣٩) في المغتالين : مرت به

(١٤٠) في الاصل : السمير كما في مختار الاغاني والتصويب من

المغتالين والاغاني ومعجم ما استعجم •

(١٤١) ما بين عضادتين ساقط من الاصل ، زدته من الاغاني • ولم

ترد عبارة : واردة ماء لهم يقال في معجم ما استعجم : الطلوب •

• (١٤٢) في المغتالين والاغاني : وخلي

• (١٤٣) زيادة من الاغاني

(١٤٤) ذاك ما في الاصل ، وفي الاغاني : صدغ البقرة ، بسط

• سامع المسامر : شرم البقرة

• (١٤٥) الاغاني : توبة فقط

• (١٤٦) الاغاني : الابل

ثم انصرف توبة يطرد الابل نحو قدمه بشرائين^(١٤٧) ، فلما ورد
العبد على مولاه ، وأخبره ناد في بني عوف ، وقال : حتى متى هذا^(١٤٨)
فتعاقد^(١٤٩) منهم نحو من ثلاثين رجلاً ثم اتبعوه .

ونهبضت امرأة من خثعم من بني الهززر^(١٥٠) [كانت في بني عوف] ،
وكانت تؤخذ^(١٥١) [لهم] فقالت : أروني أثره^(١٥٢) ، فأروها^(١٥٣)
أثره فأخذت من ترابه [فسافته]^(١٥٤) ، وقالت : اطلبوه ، فإنه
سيحبس^(١٥٥) عليكم .

(١٤٧) في الاصل : بشرائين . وما اثبت عن معجم ما استعجم
ص ٧٨٨ .

قال البكري : « شرائين : بفتح اوله وثانيه ، بعده ألف وهمزة
مكسورة ، على لفظ الجمع موضع في ديار بني خفاجة » اهـ . على أن
الموضع لم يرد ذكره في المغتالين والاغاني .

(١٤٨) الاغاني : حتام هذا .

(١٤٩) الاغاني : فتعاقدوا بينهم نحواً .

(١٥٠) نالت هذه الكلمة غير قليل من التحريف ، ففي الاغاني :
من بني الهرة ، وبسط سامع المسامر : ومختار الاغاني : بني الهدية .

جاء في استدراك في نهاية (ديوان ابن الدمينية) بتحقيق الاستاذ
أحمد راتب النفاخ ص ٢٦٧ نقلاً عن النسب الكبير ج ١ ص ٢٥١ (مخطوطة
الاسكوريال) لابن الكلبي : (وبنو الهززر من بني أكلب بن ربيعة بن
نزار) . وانظر اللسان ج ٧ ص ٦٢٤ .

(١٥١) تؤخذ لهم : تعالج السحر لهم .

(١٥٢) في الاصل : أثر .

(١٥٣) لم تصل عبارة : (فأروها أثره) في مختار الاغاني .

(١٥٤) زيادة من الاغاني ، وسافته : أي شمته .

(١٥٥) المغتالين : محتبس عليكم .

فطلبوه فسبقهم (١٥٦) ، فتلاوموا وقالوا (١٥٧) : ما نرى له أنراً ،
وما نراه (١٥٨) الا وقد سبقكم .

فخرج توبة حتى اذا كان في المضجع (١٥٩) - وهي المضاجع التي
ذكر ذو الرمة (١٦٠) من أرض بني كلاب - جعل يُداريه ، ويحبس (١٦١)
أصحابه ، حتى اذا كان بشعب من هضبة ، يقال لها : [بنت] هيدة (١٦٢)

(١٥٦) في الاصل : فسبقوه ، والتصويب من المغتالين والاغاني .
(١٥٧) في الاصل : فقال . والتصويب من الاغاني .
(١٥٨) في الاصل : تراه - تصحيف .
(١٥٩) المغتالين والاغاني وبسط المسامر : بالمضجع ولم يرد ما بين
العارضتين فيها جميعاً .
(١٦٠) ورد ذكر المضاجع في قصيدة ذي الرمة (٤٨) البيت (١٦)
من ديوانه ص ٣٥٩ .
قال ذو الرمة :

كاني ورحلي فوق أحقب لاحه من الصف شلّ الخلفات الرواجع
ممر أمرت مننه أسدية يمانية حلت جنوب المضاجع
فوق أحقب : أي على حمار أحقب ، لاحه : أضمره وغيره ، الشل :
الطرد . ممر : مدمج الخلق مفتول ، أسدية : سحابة ، اليمانية : من نحو
اليمن .

وقال أيضاً : (٤٨) البيت (٥٤) .
أولئك أشباه القلاص التي طوت بنا البعد من نغفى قسا من المضاجع
يصف حمراً ، وقسا : سوق لبني تميم .
وانظر معجم ما استعجم ص ١٢٣٥ عن (المضاجع) .
وعنى ببني كلاب : بني أبي بكر وعبدالله بن كلاب .
(١٦١) الاغاني : وحبس أصحابه .
(١٦٢) في الاصل : هنيذة ، والزيادة من اسماء المغتالين ومعجم
ما استعجم ص ١٣٥٩ . ومعجم البلدان : وهما هضبتان يقال لهما :
بننا هيدة .

الاغاني : يقال لها : هند . مختار الاغاني : يقال له : هند .

من كبد المضجع ، جعل ابن عم له يقال له : قابض بن عبدالله ربيثة
[له] (١٦٣) على رأس الهضبة ، فقال : انظر فان شخص لك شيء
فاعلمنا (١٦٤) .

فقال : عبدالله (١٦٤) أخو توبة [له] (١٦٦) : يا توب ، إنك حائن (١٦٧)
فأذكرك الله الا تموت (١٦٨) ، فوالله ما رأيت يوماً أشبهه بيوم سمرات
بني عوف يوم أدركناهم وساعتهم (١٦٩) التي أتيناها فيها [منه] (١٧٠)
فانج إن كان بك نجاة . قال : دعني ، فقد جعلت ربيثة (١٧١) تبصر من
كان نائياً (١٧٢) .

ويرجع بنو عوف حين لم يروا أثراً فلقبهم (١٧٣) رجل من غني (١٧٤)

-
- (١٦٣) في الاصل : ربيثة .
الاجاني : ربيثاً ، والربيثة . والزيادة من الاجاني ، ولم ترد عبارة
(ربيثة له) في أسماء المغتالين .
- (١٦٤) اسماء المغتالين : أعلمناه .
(١٦٥) الاجاني : عبدالله بن الحمير .
(١٦٦) زيادة من اسماء المغتالين .
(١٦٧) في الاصل : حابير - تحريف . والتصويب من الاجاني
والمغتالين ، والحائن : الهالك .
- (١٦٨) عبارة الاجاني : اذكرك الله فقط . (١٦٩) : اذكرك الله فقط .
المغتالين : اذكرك الله الا نجوت .
(١٦٩) الاجاني : في ساعتهم .
(١٧٠) زيادة من المغتالين والاجاني .
(١٧١) في الاصل : ربيثة .
(١٧٢) الاجاني : ينظر لنا .
(١٧٣) الاجاني : فيلقون رجلاً .
(١٧٤) غني : بطن من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم : بنو
غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان . وكانوا يقطنون بنجد ،
مجاورين لطى .

فقالوا : هل أحسست في مجيئك أثر خيل [أو أثر إبل] (١٧٥) . قال :
لا والله .

قالوا كذبت ! فضربوه (١٧٦) . فقال : يا قوم لا تضربوني ، فإني
لم أجد أثراً ، ولقد رأيت زهاء [كذا وكذا] (١٧٧) إبلًا وشخصاً (١٧٨)
في هاتيك الهضبة [وما أدري ما هو] (١٧٩) فبعثوا رجلاً منهم يقال له :
يزيد بن ربيعة لينظر [ما في الهضبة] (١٨٠) ، فأناه فأشرف على القوم ،
[فلما رآهم] (١٨١) ألوى [بشوبه] (١٨٢) لأصحابه حتى جاءوا ، ثم حمل
أولهم حتى غشي توبه ، فزع توبه وأخوه [إلى خيلهما] (١٨٣)
فقام [توبه] (١٨٤) إلى فرسه ، فقلبتة [لا يقدر على أن] (١٨٥) يلجمها
لا تقر (١٨٦) ، فخلى طريقها ، وغشيه الرجل فأعتقه ، فصرعه
[توبه] (١٨٧) ، وهو مدهوش (١٨٨) [و] قد لبس الدرع على سيفه (١٨٩)

(١٧٥) ما بين عضادتين زيادة من الاغاني ومختار الاغاني .

(١٧٦) الاغاني : وضربوه .

(١٧٧) في الاصل : رها - تحريف . وما بين معكفين زيادة من

الاجاني .

(١٧٨) في الاصل : إبل وشخص

(١٧٩) زيادة من الاغاني .

(١٨٠) زيادة من الاغاني .

(١٨١) ما بين معكفين مزيد من الاغاني .

(١٨٢) زيادات من الاغاني .

(١٨٣) في الاصل : يقر ، وفي الاغاني : ولا وقفت له . مختار

الاجاني : ولا تقر له .

(١٨٤) زيادة من الاغاني ومختاره .

(١٨٥) عبارة مختار الاغاني : وهو مدهوش قد لبس الدرع على

السيف .

(١٨٦) الاغاني : على السيف .

فانتزعه ، فأهوى^(١٨٧) به ليزيد بن رُوَيْبَةَ ، فألقاه بيده ففقط منها ، ثم جعل يزيد يناشده الله ورحم^(١٨٨) صفية - وصفية امرأة من بني خفاجة - وغشى القوم توبه من ورائه فضربوه حتى قتلوه . وعلقهم عبدالله بن الحمير يطعنهم [بالرمح]^(١٨٩) حتى انكسر .

فلما فرغوا من توبة مالوا^(١٩٠) على عبدالله فضربوا^(١٩١) رجله فقطعوها ، فلما وقع بالأرض انتزع^(١٩٢) سيفه وجعل يقول - وهو على ركبته - : هلموا^(١٩٣) .

ولم يشعر القوم بما أصابه^(١٩٤) ، وانصرف بنو عوف ، وولى قابض^(١٩٥) بن عبدالله منهزماً ؛ حتى لحق بعبدةالعزيز زُرارة الكلابي ، فأخبره الخبر .

فركب عبدالعزيز حتى أتى توبة فدفنه وضم أخاه . ثم ترفع القوم الى مروان [بن]^(١٩٦) الحكم ، وكأفاً بين الديتين^(١٩٧) ، وحملت

-
- (١٨٧) الاغاني : ثم أهوى
 - (١٨٨) في الاصل : رجم صفية
 - وعبارة الاغاني : يناشده رحم صفية ، وصفية أم له من بني خفاجة
 - اسماء المغتالين : وجعل يزيد يناشده الرحم
 - (١٨٩) زيادة من المغتالين والاغاني
 - (١٩٠) الاغاني • لووا على عبدالله بن الحمير
 - (١٩١) المغتالين : فقطعوا رجله فجعل يقول : هلم
 - (١٩٢) عبارة الاغاني : اشرع سيفه وحده ثم جثا على ركبته ، وجعل يقول : هلموا
 - (١٩٣) في الاصل : ها والتصويب من الاغاني
 - (١٩٤) الاغاني : قابض فقط
 - (١٩٥) ما بين عضادتين ساقط من الاصل
 - (١٩٦) كذا في الاصل ، وفي الاغاني : بين الدمين

الجراحات ، ونزل بنو عوف بن عقيل البادية ولحقوا بالجزيرة والشام
فقال في ذلك :

[الطويل]

نظرت ودونني من عَمَايَةَ منكبٍ
وبطن الرِّكَاةِ أَيَّ نَظْرَةٍ ناظرٍ

• الى آخر القصيدة المذكورة في شعر ليلى الأخيلية .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلاته

على نبيه محمد وآله الطيبين الطاهرين

أجمعين وسلم تسليماً •

... ..

[Handwritten]

... ..

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

ذيل الديوان

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

بعض النسخة

[من الطويل]

قال توبة :

- ١ - إِلَّا يَدُّدُ عَنْهَا أُسَاقُ بِسَيْفِهِ
يَكْنُ بِلْدَاءٍ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ
- ٢ - أَلَسْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ لَا نُرِيْبَكُمْ
بَشِيءٍ ، وَلَوْ دَبَّتْ عَلَيْنَا الْعَقَارِبُ
- ٣ - رَأَى رُطْبًا غَضًّا فَأَنْسَاهُ دِينَهُ
وَشَجْرَاءَ فِيهَا يَانَعُ مَتْرَاكِبُ
- ٤ - فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ الثَّمَارَ الَّتِي تَرَى
لِقَوْمٍ قَرَوْهَا الْعَامَ إِذْ أَنْتَ غَائِبُ

-
- ١ - أساق : كذا في الاصل ، ورجح الاستاذ محمود محمد شاكر
أن يكون « اساف » بالغاء ، وهو الحق لوروده في أسماء العرب •
- ٢ - يقال : دبت عقاربه علينا ، وهو يدب علينا عقاربه ، اذا بلغنا
أذاه ، وهو من المجاز •
- ٣ - الشجراء : الشجر ، وقيل : اسم لجماعة الشجر ، وواحد
الشجراء : شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة •
سيبويه : الشجراء واحد وجمع •
- ٤ - قروها أطعموها الضيوف •

[٧]

التخريج : معجم ما استعجم ص ١٢٧
وقال أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - عفت نوبة من أهلها فستورها
فدات الصّفح المنتضى فحَصِيْرُها
- ٢ - فَبُرُقُ ' مرورى الدانبات ' فصائف"
الى الأدمى أقوت من الحي دُورِها

-
- ١ - عفت : درست • نوبة : هضبة حمراء بحزيز الحوَاب من أرض
بني عبدالله بن ابي بكر بن كلاب •
المنتضى : واد بين الفرع والمدينة ، الاصمعي : المنتضى أعلى الوادين
(معجم البلدان) •
حصير : أرض من ديار بني سعد أو غيرهم من بني تميم باليمامة •
 - ٢ - الأدمى : حجارة حمر من أرض قشير •

[٨]

التخريج : الاغاني : ١١ / ٢١٤ •

مختار الاغاني : ٢ / ١٣٢

بسط سامع المسامر : ١٢١

[من الرجز]

تنجو اذا قيل لها : يعاط (١)

تنجو (٢) بهم من خلال الأمشاط

(١) يعاط : كقطام - كلمة زجر للذئب وللأبل ، واستعيرت للزجر

في الحرب •

(اللسان/ يعط ، ما بنته العرب على فعال ص ٦١) •

على ان المرزوقي ذكر في شرح الفصيح (المزهج ١٠٣/٢) أنه :
ليس في كلام العرب كلمة أولها ياء مكسورة الا (يسار) لغة في اليسار
للبيد اليسرى ، وقولهم : (يعاط) : لفظة يحذر بها ، ونسبها الى قبيلة
هذيل •

(٢) مختار الاغاني : تنجو ولو من ...

بسط المسامر : ينجو •

التخريج : أمالي القالي : ١٦٦ / ١٦٦ : ١٦٦ : ١٦٦

الزهرة : ١٦١

١٠٧ / ١ : ١٠٧

ابو علي القالي :

١٨٨ / ١ : ١٨٨

قرأ أبو غانم الكاتب على أبي عبدالله نبطوية في المسجد الجامع ، قبل الصلاة وأنا أسمع لتوبة بن الحمير :

٨٨٧ / ١ : ٨٨٧

[من الكامل]

٧٦٤ : ٧٦٤

١ - قالت - مخافةً بيننا وبكت به

فالبين مبعوث على المخوف :

٢ - لو مات شيء من مخافة فرقة :

لأما تسي للين طناول تخنوفي

٣ - ملاً الهوى قلبي فضيقت بحمله :

حتى نطقت به بغير تكلف

تملياً زوراً له لونه قفا نضت

لذات زلاً زوراً زوراً

[١٠]

التخريج : المحاسن والاضداد : ١٩٠

الأغاني : ٢٠٨/١١

أماشي القالي : ٨٨/١

الأضداد : ٢٤٣

تجريد الاغاني : ١٢٨٨

ذم الهوى : ٤٣٢

تاريخ دمشق : ج١٩/٢٦٠ب

بسط سامع المسامر : ١١٠

تزيين الاسواق : ٩٩

ديوان ليلي الأخيلية : ١٠٠

[من الطويل]

عفا الله عنها هل أبتين ليلة

من الدهر لا يسرى إليّ خيالها

[١١]

التخريج : الفاخر (ليدن) ص ١٦٠ •

ط • الطحاوي : ١٩٦

مجمع الأمثال : ١٩٣/٢

قال توبة (*) :

[من الرجز]

إِنْ يُمْكِنِ الدَّهْرُ فَسَوْفَ أَتَقِمُّ
أولاً ، فإنَّ العفوَ أدنى للكرم

(*) قالهما توبة يوم ضربه ثور بن أبي سمعان بن كعب بجرر - أي عمود من الحديد - وعلى توبة درع وبيضه ، فجرح انف البيضة وجهه ، فأمر همام بن مطرف • - وكانوا يختصمون عنده - بثور فأقعد بين يدي توبة ، وقال له : خذ بحقك يا توبة ، فقال توبة : ما كان هذا إلا عن أمرك ، وما كان ثور يجترى عليّ عند غيرك ، ولم يقتص منه وقال : •• الشطران •

{ 11 }

Handlung : 1846 (1915) 211 •

Handlung : 1846

Handlung : 1846

Handlung :

[1846]

Handlung : 1846

Handlung : 1846

Handlung : 1846 (1915) 211 •
Handlung : 1846
Handlung : 1846
Handlung :
[1846]
Handlung : 1846
Handlung : 1846

المنسوب

- التخريج : لتوبة في الكامل للمبرد : ٧٤٦ والخالديان : المختار من شعر بشار : ١١ ، وابو بكر محمد الاصفهاني : الزهرة : ١٦٠ .
- الديميري : الحيوان ٢/٢٣٥ . والتشبيهات لابن ابي عون : ٢١٢ .
وقال الراغب الأصفهاني في محاضراته : ٤٨/٢ :
- « لتوبة وقيل : للمجنون » • والبيتان (٢-١)
- في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ١٣١٣ ، وشرح التبريزي :
١٥١/٣ : نصيب •
- وهما : لقيس بن ذريح في ديوان المعاني للعسكري : ٢٧٠/١ .
وله أيضاً : : في ديوان قيس ولبنى (تحقيق الدكتور حسين نصار)
ص ٧٣ ، ورجح نسبتها الى مجنون ليلي وهو الصواب •
والبيتان (٢-١) لتوبة في شروح سقط الزند : ١٤٢٧
- في الحماسة البصرية ج٢/١١٥ (٢-١) : لقيس بن معاذ وتروى لنصيب بن
رباح والاول أكثر •
- وهما للمجنون في الأغاني : وتجريده : ١٧٠/١ .
وبسط سامع المسامر : ٨٢
وتزيين الاسواق : ٥٦ •
- وأنشدهما ابو علي القالي : ٦٣/٢ ، ٦١ للمجنون •
- وقال البكري في اللؤلؤء : ج٢/٦٩٦ : هكذا نسب الأخفش هذا
الشعر الى قيس المجنون ، وقال محمد بن يزيد : هو لقيس بن ذريح ،

وقال أبو تمام : هو لنصيب •

[الوافر]

- ١ - كانَّ القلبَ ليلَةَ قِيلَ يغدى
بليلى العامريةِ أو يراحُ
- ٢ - قطاةٌ عزَّها شركُ فبات
تعالجهُ ، وقد علقَ الجناحُ
- ٣ - لها فرخانٍ قد علقا بوكراً
فغشَّهما تصفقه الرِّياحُ
- ٤ - فلا بالليلِ نالتُ ما ترَّجى
ولا بالصبحِ كان لها براحُ

١ - الدميري : كان القلب حين يقال يغدى •

٢ - المبرد : « ويروى : تجاذبه ، فهذا غاية الاضطراب » اه •

ورواه الدميري : « وقد علق الجناح » بالغين المعجمة ، قال : « وغلق الجناح بالغين المعجمة من قولهم : لا يغلق الرهن على راهنه وقد تصحف بالغين المهملة » • المرزوقي في شرح البيتين :

« لما أحسست بالليلة التي رسمت بوقوع الفراق صبيحتها أو في وقت الرواح من غيرها ، وتصورت أن المتواعد به حق ، والمتحدث به واقع ، صار قلبي في الخفقان والاضطراب كقطاة وقعت في شرك يجسبها ، فبقيت ليلتها تجاذبه ، والجناح علق لا متخلص له ، نشب لا منتزع منه ، وكمثل ذلك قلبي قلق في حشاه ، علق ، عند بلواه • وعزها : غلبها » •

٤ - عنوان المرقصات والمطربات :

فلا بالليل نالت ما تمت ولا بالصبح كان لها براح
الزهرة :

فلا في الليل نامت فاطمánt ولا في الصبح كان لها براح

[١٣]

التخريج : انفراد أبو الطيب اللغوي بروايته

لتوبة : في الأضداد ج ١/٤٢٨ • وهو لعبدالله بن الحمير كما في
الاغاني : ١١/٦٩ ومنتهى الطلب : ١٢٤ - ٢٤ ب

ومعجم ما استعجم : ٩١٢ •

وورد غير معزو في اضداد الانباري ص ٨٤ •

[من الوافر]

علام تقول عاذلتي تلوم

تؤرقني إذا انجاب الصريم

الصريم : من الاضداد فهو الصبح لانقطاعه عن الليل ، والليل لانقطاعه
عن النهار ، والقطعة منه صريم وصريمة •

والصرم : القطع البائن ، وعم بعضهم به القطع أي نوع كان •
وأراد به هنا الليل •

قال تعالى : فأصبحت كالصريم • القلم - الآية ، ٢٠ •

أي احترقت فصارت سوداء كالليل •

والبيت من قصيدة لعبدالله بن الحمير أخي توبة ، وكان شهيد مقتل
توبة ولم يغن كثير غناء ، فعيّره قومه بنو عقيل • فقال عبدالله قصيدته
يعتذر إليهم • وفيها يقول :

تأوبني بعارمة الهموم كما يعتاد ذا الدين الغريم
كان الهم ليس يرد غيري ولو أمسى له نبط وروم

علام تقول ••••

والقصيدة كاملة في الاغاني : ١١/٦٩ ، ومنتهى الطلب (لا له لي) :

• ١٢٤/أب •

[١٤]

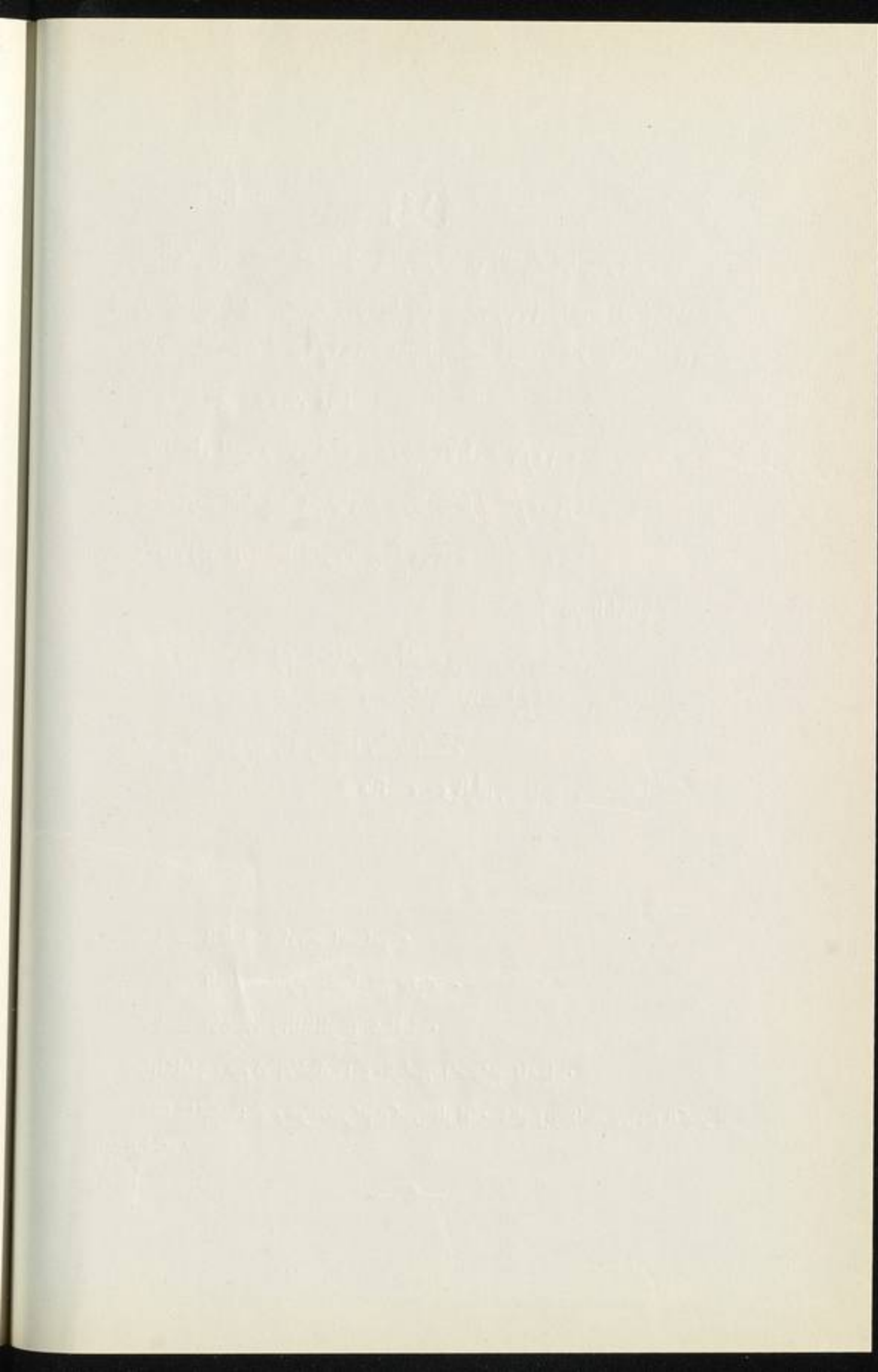
التخريج : هما لتوبة لدى البصري في الحماسة البصرية
(نور عثمانية) ق ٣٢ أ ، و (المطبوعة) ج ١٧٧/٢ وللفرزدق في الاشباه
والنظائر للخالدين : ج ١٩٢/٢ ، ولم أجدهما في ديوانه (ط . الصاوي) .
وهما غير معزوين في :

- الكامل للمبرد ص ١٤٨ ، ورغبة الآمل : ١٠/٢ .
- وديوان المعاني : ١٦٨/١ ، عيون الاخبار ٣/١٥٠ .
- والأول في العقد الفريد ج ١/١٩١ .

[من الطويل]

- ١ - أروحُ بتسليم عليكِ وأعتدي
وحسبكِ بالتسليمِ مني تقاضيا
- ٢ - كفى بطلابِ المرءِ ما لا يناله
عناءٌ ، وباليأسِ المبرِّحِ شافيا

- ١ - الكامل : أروح لتسليم .
- العقد : أروح بتسليمي عليك .
- ٢ - الاشباه والنظائر : شانيا .
- الكامل وعيون الأخبار : وباليأس المبرِّحِ ناهيا .
- قال المبرد : « وهو مصرِّح بكسر الراء . قال ابو الحسن : والكسر
أجود » .



التخریجات

[١]

١ - أشعار النساء ق أ ، الشعر والشعراء ج ١ ص ٣٥٦ ، منتهى
الطلب (لا له لي) ١/ق ٢١ أ (ش) ٣٣/١ ، عيون التواريخ ج ٥ ق ٦٠ ،
شرح شواهد المغني ص ٧٠

• بسط سامع المسامر ص ١١٣ ، تزيين الاسواق : ٩٦ •

زهر الآداب : ج ٢ ص ٩٣٦ • المنازل والديار : ١٦٦/٢ اخبار
النساء : ٣٣ •

٢ - زهر الآداب ج ٢/٩٣٦ ، شرح شواهد المغني : ٧٠ منتهى
الطلب (لا له لي) ١/ق ٢١ أ (ش) ٣٣/١ ، ديوان الشماخ : ٣٧ ،
تزيين الاسواق ٩٦ •

• بسط سامع المسامر : ١١٣ ، المنازل والديار : ١٦٦/٢ •

٣ - المحاسن والاضداد : ١٨٩ ، زهر الآداب ج ٢/٩٣٦ ، أشعار النساء
ق ٥ أ ، الاشباه والنظائر ٣٣٣/٢ ، عيون التواريخ : ٦٠/٥ ، ذم الهوى :
٤٣٠ ، شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : (التبريزي) : ١٦٦/٣ ،
الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب منتهى الطلب (لا له لي) : ١/ق ٢١ أ ،
(ش) : ٣٣/١ ، تزيين الأسواق : ٩٦ : الف با : ٣١٤/٢ • أمالي القالي
٨٨/١ • بسط سامر المسامر : ١١٣ • المنازل والديار : ١٦٦/٢ •

٤ - الشعر والشعراء : ٣٥٦/١ ، أمالي القالي : ٨٨/١ ، أشعار
النساء ق ٥ أ ، زهر الآداب : ٩٣٦/٢ ، شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) :
(التبريزي) : ١٦٦/٣ الحماسة البصرية ق ٤٢ ب ، مصارع العشاق :
٢٨٥/١ ، ألف با : ٣١٤/٢ ، ذم الهوى : ٤٣٤ ، ٤٣٠ ، منتهى الطلب
(لا له لي) ١/ق ٢١ أ ، (ش) : ٣٣/١ ، شرح شواهد المغني : ٢٠١ ،
تزيين الاسواق : ٩٦ ، بسط سامع المسامر ١١٣ •

٥ - أمالي القالي : ١/١٣١ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، ذم الهوى :
٤٣٤ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب •

٦ - الفاضل : ٢٤ ، أمالي القالي : ١/١٣١ ، زهر الآداب :
٢/٩٣٦ ، الحماسة البصرية ق ٤٢ ب ، شرح شواهد المغني : ٧٠ ، منتهى
الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ : ١/٣٣ • تزيين الاسواق : ٩٦ •

٧ - زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، معجم ما استعجم : ١٣٤١ ، منتهى
الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ •

٨ - لم أجد له ذكراً في ما بين يدي من مظان •

٩ - زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، منتهى الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ ،
(ش) : ١/٣٣ تزيين الاسواق : ٩٦ •

١٠ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، أشعار النساء ق ١٠ أ ، الفاضل : ٢٤ ،
أمالي القالي : ١/٨٨ ، الأضداد : ٣٠٢ ، الاغاني : ١١ / ، مصارع
العشاق : ١/٢٨٥ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، ذم الهوى : ٤٣١ ، الحماسة
البصرية : ق ٤٢ ب ، منتهى الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ ، (ش) :
١/٣٣ ، اللسان (برقع) ، تجريد الاغاني : ١٢٩٦ ، تزيين الاسواق : ٩٦
المسلسل في غريب لغة العرب : ٢٥٤ • اخبار النساء : ٣٣ •

١١ - نوادر ابي زيد : ٧٢ ، أشعار النساء : ق ١٥ أ ، أمالي
القالي : ١/٨٨ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ، ذم الهوى : ٤٣١ ، منتهى
الطلب (لا له لي) ق ٢١ أ ، تزيين الاسواق : ٩٦ •

١٢ - المحاسن والأضداد : ١٨٩ ، الفاضل : ٢٤ ، زهر الآداب :
• ٩٣٦

١٣ - زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ،

منتهى الطلب : (لا له لي) ١/٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزيين الاسواق : ٩٦ •
١٤ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزيين
الاسواق : ٩٦ •

١٥ - الاغاني : ١١/٢٠٧ ، أمالي القالي : ١/٨٨ ، الحماسة البصرية
ق ٤٢ ، تاريخ دمشق : ج ١٩ ، المصايد والمطارد : ٥٦ ، تجريد
الأغاني : ١٢٨٦ ، اللسان (بصر) ، منتهى الطلب : (لا له لي) ١/٢١ أ ،
(ش) : ١/٣٣ ، تزيين الأسواق : ٩٦ ، بسط سامع المسامر ، عجزه في
المجمل : ١/٧٣ •

١٦ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزيين
الاسواق : ٩٦ ، وصدر البيت في اللسان : (ضجح) •

١٧ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزيين
الاسواق : ٩٦ •

١٨ - ٢٢ : منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ •

٢٣ - ٢٤ : الفاضل : ٢٤ ، وقد أنفرد المبرّد بروايتهما •

٢٥ - ٢٦ : منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ ،

تزيين الاسواق : ٩٦ •

٢٧ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، الشعر والشعراء : ١/٣٥٧ ، أمالي

المرتضى : منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزيين

الاسواق : ٩٦ •

٢٨ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ أ ،

(ش) : ١/٣٣ ، تزيين الاسواق : ٩٦ •

٢٩ - منتهى الطلب : (لا له لي) ١/١٢١ ، (ش) : ١/٢٣٣ تزيين
الاسواق : ٩٦ •

٣٠ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/١٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزيين
الاسواق : ٩٦ ، بسط سامع المسامر : ١١٣ •

٣١ - ٣٢ : المحاسن والأضداد ، الفاضل ، الشعر والشعراء ، أمالي
القالبي : ١/٨٨ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، ذم الهوى ، تاريخ دمشق :
١٩/٢٨٣ ، معجم ما استعجم : ٨٨٥ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١
(ش) : ١/٣٣ ، تزيين الأسواق : ٩٦ •

٣٣ - الشعر والشعراء ، وعجزه غير مفرد في البارع : ٦٤ •

٣٤ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، العمدة : ١/١٤٧ ، أمالي القالبي :
١/٨٨ ، الأضداد : ٢٧٩ ، أمالي المرتضى ، اللؤلؤ ، الحماسة البصرية :
ق ٤٢ ب ، الأمالي الشجرية : ٢/٣١٧ ، شرح مغنى اللبيب : ٤٣٧ ، ٤٤٠ ،
منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/١٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزيين الاسواق : ٩٦
٣٥ - ٣٦ : منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/١٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ،
تزيين الاسواق : ٩٦ •

٣٧ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، الكتاب : ١/٣١٢ ، تحصيل عين
الذهب : ١/٣١٢ • منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/١٢١ ، (ش) : ١/٣٣ •
تزيين الأسواق : ٩٦ • العمدة : ١/١٤٧ ، شرح ارجوزة ابي نواس : ١٧

٣٨ - ٣٩ : الفاضل ، الاغانى : ١١ ، زهر الآداب ، ذم الهوى :
٤٣٥ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/١٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ، بسط سامع
المسامر : ١١٣ ، تزيين الاسواق : ٩٦ • العمدة : ١/١٤٧ •

٤٠ - ٤٢ : منتهى الطلب (لا له لي) : ١/١٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ،

تزيين الأسواق : ٩٦ •

٤٣ - الاغاني : ١١ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) :
٣٣/١ • تجريد الاغاني ، تزيين الاسواق : ٩٦ •

٤٤ - منتهى الطلب (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ٣٣/١ تزيين
الاسواق : ٩٦ •

٤٥ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين
الاسواق : ٩٦ • اللسان (قسر) •

٤٦ - ٤٧ : منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ٣٣/١ ،
تزيين الاسواق : ٩٦ •

٤٨ - المحاسن والاضداد ، الاغاني : ١١ ، زهر الآداب : ٣/٩٣٦ ،
الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) :
٣٣/١ ، تزيين الاسواق : ٩٦ ، بسط سامع المسامر : ١١٣ •

٤٩ - العمدة : ٢/٦٢ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ، منتهى الطلب :
(لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين الاسواق : ٩٦ •

[٢]

١ - ٣ : لم يرد لها ذكر في مصادرني •

٤ - المؤلف والمختلف : ٩١ ، ديوان ابن الدمينية : ١٩٦ ، الاشباه

والنظائر : ٢/٢٢٩ ، الحماسة البصرية •

٥ - ٨ : المؤلف والمختلف : ٩١ •

- ١ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/١ - ب ، (ش) : ١/٣٥ ،
شرح شواهد المغني : ٢٣٠ ، تزيين الاسواق : ٩٨ .
- ٢ - الأشباه والنظائر : ١٦٧/٢ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١ ،
(ش) : ١/٣٥ ، شرح شواهد المغني .
- ٣ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١ ، (ش) : ١/٣٥ ، تزيين
الاسواق : ٩٨ ، شرح شواهد المغني : ٢٣٠ .
- ٤ - ٥ : المحاسن والاضداد : ١٨٩ ، أشعار النساء : ق ٩ ،
التعازي والمرثي : الاغاني : ١١/٢٤٤ ، أمالي القاضي : ١/٨٨ ، الحيوان :
٢/٢٩٩ ، تجريد الاغاني ، المقاصد النحوية : ٤/٤٥٣ ، ديوان الصبابة :
١٨٢ ، نهاية الأرب : ١٠/٢٨٦ ، حياة الحيوان : ١/١٦٠ ، ٢/٥٩ ، شرح
المقامات : ١/٣٠٨ ، الزهرة : ٣٦٥ ، الاضداد للانباري : ٣٢٥ ، مصارع
العشاق : ١/٢٨٥ ، البديع لاسامة بن منقذ : ١١٠ ، زهر الأداب : ٩٣٥ ،
شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ، (التبريزي) : ٣/١٥٠ ، الحماسة
البصرية : ق ٢٠١ ، شرح نهج البلاغة : ١/٣٩ ، ٤/٤٣٨ ، فوات
الوفيات : ٢/١٨٢ . تاريخ الاسلام : ٣/٢٠٦ ، شرح الألفية : ٢/٣٠٢ ،
مغنى اللبيب ، بسط سامع المسامر : ١٠٩ ، محاضرات الراغب : ٢/٢٨ .
ذم الهوى : ٤٣٥ ، عيون التواريخ : ٥/٦٣ ، الأشباه والنظائر : ٢/١٦٧ ،
الانيس والجليس ، منتهى الطلب : (لا له لي) ، (ش) : ١/٣٥ ، تزيين
الاسواق : ٩٧ ، فرائد الالباب : ق ١٧٧ . الغيث المسجم : ٢/٣٧ ، نهاية
الارب : ١٠/٢٨٦ .
- ٦ - الشعر والشعراء ، الأشباه والنظائر : ٢/١٦٧ ، الحماسة
البصرية : ٢٠١ ، منتهى الطلب : (لا له لي) ، (ش) : ١/٣٥ ، تزيين

الاسواق : ٩٧ ، شرح شواهد المعنى : ٢٣٠ .

٧ - منتهى الطلب : (لا له لي) ، ش : ٣٥/١ ، شرح شواهد المعنى :

• ٢٣٠ . تزيين الاسواق : ٩٧ .

٨ - ذم الهوى : ٤٣٥ .

٩ - أمالي القاضي : ٨٧/١ ، زهر الآداب : ٩٣٥ ، الاشباه والنظائر :

١٦٧/٢ ، الاغانى : ٢٤٤/١١ ، المختار من شعر بشار : ٢٨٦ ، شرح

ديوان الحماسة (المرزوقي) ، (التبريزي) ، تاريخ الاسلام : ٢٠٦/٣ ،

قوات الوفيات : ١٨٣/٢ ، الحماسة البصرية : ٢٠١ ب ، المقاصد النحوية :

٤٥٣/٤ ، فضل العطاء : ٨٢ ، شرح شواهد المعنى ، التبيان : ١٣٤/٢ ،

منتهى الطلب : (لا له لي) : ١ ، (ش) : ٣٥/١ .

عيون التواريخ : ٦٣/٥ ، تاريخ دمشق : ٢٨٥/١٩ ، ذم الهوى :

• ٤٣٣

١٠ - أمالي القاضي : ٨٧/١ ، الاشباه والنظائر : ١٦٧/٢ ، الحماسة

البصرية ، عيون التواريخ : ٦٣/٥ ، مصارع العشاق : ٢٨٥/١ ، تاريخ

الاسلام : ٢٠٦/٣ ، منتهى الطلب (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ . ذم الهوى :

• ٤٣٥ . بسط سامع المسامر .

١١ - أمالي القاضي : ٨٧/١ ، عيون التواريخ : ٦٣/٥ ، الحماسة

البصرية ، ذم الهوى ، شرح شواهد المعنى ، منتهى الطلب : (لا له لي) ،

(ش) : ٣٥/١ .

١٢ - أمالي القاضي : ٨٧/١ ، منتهى الطلب (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ،

شرح شواهد المعنى . تزيين الاسواق .

١٣ - منتهى الطلب (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ، شرح شواهد

المعنى .

١٤ - منتهى الطلب (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ، شرح شواهد
المغني .

[٤]

١ - ربيع الابرار : ٢ ق ١٠١ . منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب
(ش) : ٣٦/١ .

• محاضرات الراغب : ٥٧/٢ ، تزيين الاسواق : ٩٨ ، الدر المنشور .

٢ - منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ، تزيين
الاسواق : ٩٨ ، الدر المنشور .

٣ - ٤ : منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ،
تزيين الاسواق : ٩٨ .

٥ - منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ، ذم
الهوى : ٤٣٥ ، ديوان الصبابة : ١٠١ ، الحور العين : ٢٢٤ ، تزيين
الاسواق : ٩٨ .

٦ - الاغاني : ١١٣/١٩ ، ديوان جميل : ٢٢٣ ، الحماسة البصرية
(المطبوعة) : ٢١٨/٢ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ،
تزيين الاسواق : ٩٨ .

٧ - ذم الهوى : ٤٣٥ ، تاريخ الاسلام : ١٤٢/٣ ، معجم الادباء :
٣١١/١٨ ، ديوان الصبابة : ١٠١ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ،
(ش) : ٣٦/١ .

٨ - الانيس والجلس ق ٦٤ ، المختار من شعر بشار : ٢٨٦ ،
التبيان : ١ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ، تزيين

الاسواق : ٩٨ •

٩ - ذم الهوى : ٤٣٥ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ،
(ش) : ٣٦/١ • تزيين الاسواق : ٩٨ •

١٠ - ١١ : منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ •
تزيين الاسواق : ٩٨ •

١٢ - ذم الهوى : ٤٣٥ ، تاريخ الاسلام : ١٤٢/٣ ، منتهى الطلب :
(لا له لي) ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ • تزيين الاسواق : ٩٨ •

١٣ - ١٤ : ذم الهوى : ٤٣٥ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ،
(ش) : ٣٦/١ • تزيين الاسواق : ٩٨ •

١٥ - ذم الهوى : ٤٣٥ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ،
(ش) : ٣٦/١ •

١٦ - منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ • اللسان
(قبط) ، صدره في اللسان : (ضح) ايضاً •

١٧ - ١٩ : منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ،
ذم الهوى : ٤٣٥ •

[٥]

١ - ٢ : لم أجد لها في ما بين يدي من مظان •

[٦]

١ - ٤ : لم أجد المقطعة في غير الوحشيات •

[٧]

١ - ٢ : معجم ما استعجم •

[٨]

١ - ٢ : الاغاني : ٢١٤/١١ •

• بسط سامع المسامر : ١٢١ •

[٩]

١ - ٣ : أمالي القالي : ١٦٦/١ •

• الزهرة : ١٦١ •

[١٠]

المحاسن والاضداد : ١٩٠ ، الاغاني : ٢٠٨/١١ ، أمالي القالي :

٨٨/١ ، الاضداد : ٢٤٣ ، ذم الهوى : ٤٣٢ ، تاريخ دمشق : ١٩/ق ٢٦٠

تجريد الاغاني : ١٢٨٨ • بسط سامع المسامر : ١١٠ • ديوان ليلى

الاخيلية : ١٠٠ •

[١١]

الفاخر ط • ليدن ١٦٠ ، ط • الطحاوي : ١٩٦ ، مجمع الامثال :

• ١٩٣/٢

[١٢]

الكامل : المختار من شعر بشار : ١١ ، الزهرة : ١٦٠ ، التشبيهات :
 ٢١٢ ، حياة الحيوان : ٢٣٥/٢ ، محاضرات الراغب : ٤٨/٢ ، الاغانى :
 تجريد الاغانى : ١٧٠/١ ، الحماسة البصرية : ١١٥/٢ ، شرح ديوان
 الحماسة (المرزوقي) : ١٣١٣ ، (التبريزي) : ١٥١/٣ ، ديوان المعاني :
 ٢٧٠/١ ، سمط الألبى : ٦٩٦/٢ ، أمالي القالي : ٦٣/٢ ، ديوان قيس
 ولبنى : ٧٣ .

[١٣]

اضداد ابي الطيب : ٤٢٨/١ ، الاغانى : ٦٩/١٠ ، اضرار الانباري :
 ٨٤ ، معجم ما استعجم : ٩١٢ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ١٢٤ - ٢٤٤ .

[١٤]

الكامل : ١٤٨ ، الاشباه والنظائر : ١٩٢/٢ ، عيون الاخبار : ١٥٠/٣
 ديوان المعاني : ١٦٨/١ ، العقد الفريد : ١٩١/١ ، رغبة الآمل : ١٠/٢ .

– المراجع والمصادر –

- ١ – اختيار المنظوم والمنثور – طيفور مخطوطة دار الكتب المصرية (٥٨١) أدب •
- ٢ – أساس البلاغة – الزمخشري مط• دار الكتب ١٩٢٢م-١٩٢٣م •
- ٣ – أسماء جبال تهامة – عرام بن الاصبغ السلمي – تحقيق عبدالسلام محمد هارون (نواذر المخطوطات « ٨ ») •
- ٤ – أسماء المغتالين – ابن حبيب – تحقيق : عبدالسلام محمد هارون (نواذر المخطوطات « ٦ ») •
- ٥ – الاشباه والنظائر – للمخالدين – تحقيق : محمد يوسف – القاهرة ١٩٥٨-١٩٦٢ •
- ٦ – الاشستقاق – ابن دريد – تحقيق : عبدالسلام محمد هارون – القاهرة ١٩٥٨ م •
- ٧ – أشعار النساء – المرزباني – مخطوطة دار الكتب (٨ ش أدب) •
- ٨ – إصلاح المنطق – ابن السكيت – تحقيق : شاكر – هارون ١٩٥٦م •
- ٩ – الأضداد – الانباري – تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم – الكويت ١٩٦٠ م •
- ١٠ – الأضداد في كلام العرب – أبو الطيب اللغوي – تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ م •
- ١١ – إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم – ابن خالوية – مط• دار الكتب ١٩٤١ م •

- ١٢- الأعلام - خير الدين الزركلي - ط ٢ ١٩٥٤م-١٩٥٩م .
- ١٣- أعلام النساء - عمر رضا كحالة ، مط . الهاشمية بدمشق ١٩٥٩م .
- ١٤- الأغاني - الأصبهاني - دار الكتب - الطبعة المصورة .
- ١٥- الاكمال في رفع الارتباب - ابن ماكولا - حيدر آباد الدكن -
١٩٦٢ م .
- ١٦- ألف با - البلوي - مط . الوهية بمصر ١٢٨٧هـ .
- ١٧- أمالي الزجاجي - الزجاجي - تحقيق : عبدالسلام هارون -
القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- ١٨- أمالي القالي - القالي - مط . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .
- ١٩- الأمالي الشجرية - ابن الشجري - حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- ٢٠- أمالي المرتضى - السيد المرتضى - تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم
القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٢١- الانباء - ابن عبد البر - مط . السعادة القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٢٢- الأنيس والجلس - ابو الفرج المعافى بن زكريا الهرواني - مخطوطة
دار الكتب ٥٧٤ أدب .
- ٢٣- أنيس الجلساء في ديوان الخساء - لويس شيخو - مط . الكاثوليكية
- بيروت ١٨٨٨ م .
- ٢٤- البداية والنهاية - ابن كثير - مط . السعادة بمصر ١٣٥١ هـ .
- ٢٥- البديع في نقد الشعر - أسامة بن منقذ - القاهرة ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م .
- ٢٦- بسط سامع المسامر - ابن طولون - القاهرة ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م .

- ٢٧- البيان والتبيين - الجاحظ تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - مصر
١٩٤٨م - ١٩٥٠م .
- ٢٨- تاريخ الادب العربي - كارل بروكلمان - دار المعارف بمصر
١٩٦٢ م .
- ٢٩- تاريخ الآداب العربية - كارل نالينو - دار المعارف بمصر ١٩٥٤م .
- ٣٠- تاريخ الاسلام - الذهبي - مطبوع السعادة بمصر ١٣٦٨ هـ .
- ٣١- تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - مخطوطة دار الكتب الظاهرية
بدمشق .
- ٣٢- تاج اللغة وصحاح العربية - الجوهري - القاهرة ١٩٥٦م-١٩٥٧م .
- ٣٣- تاج العروس - المرتضى الزبيدي - القاهرة ١٣٠٢هـ-١٣٠٦هـ .
- ٣٤- التبيان في شرح الديوان - المنسوب لابي البقاء العكبري - القاهرة
١٩٥٦ م .
- ٣٥- تجريد الأغاني - واصل الحموي - مطبوع مصر ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م .
- ٣٦- تحصيل عين الذهب - الاعلم الششمري - (في هامش كتاب سيويه
ط . بولاق) .
- ٣٧- تزيين الاسواق - داود الانطاكي - مطبوع الميمنية - مصر ١٣٥٠ هـ .
- ٣٨- التشبيهات - ابن أبي عون - مطبوع كيمبرج - لندن ١٣٦٩ هـ -
١٩٥٠ م .
- ٣٩- التغازي والمرائي - المبرد - مخطوطة الاسكوريال ٥٣٤ .
- ٤٠- تفسير أرجوزة أبي نؤاس - ابن جني - مطبوع الهاشمية بدمشق -
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

- ٤١- التنبه على أوهام أبي علي في أماليه - أبو عبيد البكري - مطبوعه دار الكتب ١٣٤٤ هـ .
- ٤٢- الجبال والأمكنة والمياه - الزمخشري - مطبوعه الحيدرية - النجف ١٩٦٢ م .
- ٤٣- جمهرة أنساب العرب - ابن حزم - تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - دار المعارف بمصر .
- ٤٤- جمهرة اللغة - ابن دريد - حيدر آباد الدكن - ١٣٤٤ هـ - ١٣٥١ هـ .
- ٤٥- الحماسة - البحتري - لويس شيخو - بيروت .
- ٤٦- الحماسة البصرية - علي بن أبي الفرج البصري - مخطوطة : نور عثمانية ٣٨٠٤ - والمطبوع بحيدر آباد الدكن - الهند .
- ٤٧- الحور العين - نشوان الحميري - مطبوعه السعادة بمصر .
- ٤٨- حياة الحيوان الكبرى - الدميري - مطبوعه الاستقامة بمصر ١٩٥٨ م .
- ٤٩- خزائن الادب - البغدادي - مطبوعه السلفية - القاهرة ١٣٤٧ هـ .
- ٥٠- الدر المنثور - زينب فواز - مطبوعه بولاق - القاهرة ١٣١٢ هـ .
- ٥١- ديوان ابن الدمينه - صنعة ثعلب - مطبوعه المدني - القاهرة ١٩٥٩ م .
- ٥٢- ديوان جرير - دار صادر - دار بيروت .
- ٥٣- ديوان جميل - جمع وتحقيق : د. حسين نصار - دار مصر للطباعة .
- ٥٤- ديوان سحيم - تحقيق : اليميني - مطبوعه دار الكتب ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

- ٥٥- ديوان شعر ذي الرمة - كيمبردج - لندن ١٩١٩ م •
- ٥٦- ديوان السماخ - مط • السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ •
- ٥٧- ديوان الفرزدق - مط • المكتبة التجارية بمصر ١٣٥٤ هـ -
١٩٣٦ م •
- ٥٨- ديوان لييد بن ربيعة - تحقيق : د. احسان عباس - الكويت •
- ٥٩- ديوان ليلى الأخيلية - جمع وتحقيق : خليل وجليل العطية -
مط • الجمهورية - بغداد ١٩٦٧ م •
- ٦٠- ديوان المعاني - ابو هلال العسكري - مط • القدسي ١٣٥٢ هـ •
- ٦١- ديوان ابن مقبل - تحقيق : د. عزة حسن - دمشق ١٣٨١ هـ •
- ٦٢- ذم الهوى - ابن الجوزي - مط • السعادة بمصر ١٣٨١ هـ •
- ٦٣- ربيع الابرار - الزمخشري - مخطوطة مكتبة الاوقاف ببغداد
المرقمة (٣٨٧) •
- ٦٤- رنات المثلث والمثاني - انطوان صالحاني - مط • الكاثوليكية -
بيروت •
- ٦٥- الزهرة - الاصفهاني - مط • الآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٣٢ م •
- ٦٦- زهر الآداب - القيرواني - دار احياء الكتب العربية - القاهرة
١٣٧٢ هـ •
- ٦٧- شاعرات العرب والاسلام - بشير يموت •
- ٦٨- شرح ألفية ابن مالك - ابن عقيل - تحقيق محمد محي الدين
عبدالحميد ط • ٨ مط • السعادة ١٣٧٣ هـ •
- ٦٩- شرح ديوان الحماسة (م) - المرزوقي - القاهرة ١٩٥١-١٩٥٣ م •

- ٧٠- شرح ديوان الحماسة (ت) - الخطيب التبريزي - مط . بولاق
١٢٩٦ هـ .
- ٧١- شرح شواهد المغني - السيوطي - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٧٢- شروح سقط الزند - التبريزي والبطلوسي والخوارزمي - مط .
دار الكتب ١٩٤٥ م .
- ٧٣- شعر الراعي وأخباره - د . ناصر الحانبي - دمشق ١٣٨٣ هـ .
- ٧٤- الشعر والشعراء - ابن قتيبة - دار الثقافة بيروت .
- ٧٥- شعر النابغة الجعدي - مخطوطة أيا صوفيا ١٦٦٢ ط . المكتب
الاسلامي بدمشق .
- ٧٦- صفة جزيرة العرب - الهمداني - مط . بريل - ليدن ١٨٨٤ م .
- ٧٧- طبقات النحويين واللغويين - الزبيدي - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٧٨- الطرائف الادبية - تحقيق : الميمني - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ٧٩- العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي - مط . الاستقامة ١٣٥٩ هـ -
١٩٤٠ م .
- ٨٠- عنوان المرقصات والمطربات - ابن سعيد المغربي - القاهرة
١٢٨٦ هـ .
- ٨١- عيون الاخبار - ابن قتيبة - مط . دار الكتب المصرية ١٩٢٤ م -
١٩٣٠ م .
- ٨٢- عيون التواريخ - ابن شاكر الكتبي - مخطوطة دار الكتب المصرية
المرقمة ١٤٩٧ تاريخ .
- ٨٣- العمدة - ابن رشيقي القيرواني - تحقيق محي الدين عبدالحميد .

- ٨٤- الغيث المسجم - صلاح الدين الصفدي - مطبوعه الوطنيه - الاسكندريه
١٢٩٠ هـ •
- ٨٥- الفاخر - المفضل بن سلمه - دار احياء الكتب - القايره ١٣٨٠ هـ -
١٩٦٠ م •
- ٨٦- الفاضل والمفضول - المبرّد - مطبوعه دار الكتب المصريه •
- ٨٧- فرائد الالباب وشمامه الاجاب - لمجهول - مخطوطه دار الكتب
المصريه ١٤٣٦ ادب •
- ٨٨- فصل المقال في شرح كتاب الامثال - أبو عبيد البكري - مطبوعه مصر •
الخرطوم ١٩٥٨ م •
- ٨٩- فصل العطاء على العسر - أبو هلال العسكري - مطبوعه السلفيه -
القايره •
- ٩٠- الفهرست - ابن النديم - مطبوعه الاستقامه - القايره •
- ٩١- فهرسه ابن الاشيلي - سرقسطه ١٨٩١ م •
- ٩٢- القاموس المحيط - الفيروز آبادي - مطبوعه السعاده بمصر ١٣٨٨ هـ •
- ٩٣- الكامل في اللغة والادب - المبرّد - مطبوعه البابي الحلبي - القايره
١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م •
- ٩٤- الكتاب - سيويه - مطبوعه بولاق - القايره ١٣١٦ هـ •
- ٩٥- كشف الظنون - حاجي خليفه - مطبوعه الوزارة التركيّه - استنبول
١٩٤١ م •
- ٩٦- لباب الآداب - أسامة بن منقذ - مطبوعه الرحمانيه بمصر ١٩٣٥ م •
- ٩٧- اللباب - ابن الاثير - مطبوعه القرسي ١٣٥٧ هـ •

- ٩٨- لسان العرب - ابن منظور - ط . بولاق .
- ٩٩- اللآلئ في شرح أمالي القاضي - أبو عبيد البكري - تحقيق : الميني .
- ١٠٠- المؤلف والمختلف - الأمدي - مط . دار احياء الكتب العربية -
١٣٨١ هـ .
- ١٠١- ما بنته العرب على فعال - الصغاني - تحقيق : د . عزة حسن -
دمشق : ١٣٨٣ هـ .
- ١٠٢- مجالس ثعلب : تحقيق عبدالسلام محمد هارون . ط ٢ .
- ١٠٣- مجموعة المعاني - لمجهول - مط . الجوائب ١٣٠١ هـ .
- ١٠٤- المحاسن والأضداد - المنسوب للمجاهظ - ط . ليدن .
- ١٠٥- محاضرات الراغب الاصبهاني - مط . السعادة بمصر ١٣٣٤ هـ .
- ١٠٦- مختار الاغاني - ابن منظور - تحقيق : فراج - القاهرة ١٣٨٥ هـ .
- ١٠٧- مختار الصحاح - الرازي - مط . الترقى - دمشق ١٩٥٤ م .
- ١٠٨- مرصد الاطلاع - ابن عبدالحق البغدادي - تحقيق : البجاوي -
القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ١٠٩- مروج الذهب - المسعودي - مط . السعادة - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١١٠- المزهرة - السيوطي - دار احياء الكتب العربية القاهرة .
- ١١١- مسالك الابصار - ابن فضل الله العمري - مخطوطة دار الكتب
المصرية .
- ١١٢- المستقصى - الزمخشري - حيدر آباد الدكن ١٩٦٢ .
- ١١٣- المسلسل - محمد بن يوسف التميمي - وزارة الثقافة والارشاد
ج ٤٠٠ م .

- ١١٤- المشترك وضعاً - ياقوت الحموي - ط. • اوربة •
- ١١٥- مصارع العشاق - السراج - دار صادر وبيروت •
- ١١٦- المصايد والمطارد - كشاجم - تحقيق : محمد أسعد طلس - بغداد •
- ١١٧- المعارف - ابن قتيبة - مط. • دار الكتب - القاهرة ١٩٦٠ •
- ١١٨- معجم الادباء - ياقوت الحموي - القاهرة ١٩٣٦ م - ١٩٣٨ م •
- ١١٩- معجم البلدان - ياقوت الحموي - لينك - المانية ١٨٦٦ م - ١٨٧٠ م •
- ١٢٠- معجم ما استعجم - ابو عبيد البكري - ط. • السقا - ١٩٤٦ - ١٩٥١ م • القاهرة •
- ١٢١- العرب - الجواليقي - مط. • دار الكتب المصرية ١٣٦١ هـ •
- ١٢٢- معنى اللبيب - ابن هشام الأنصاري - تحقيق : د. المبارك - دمشق ١٣٨٤ هـ •
- ١٢٣- المقاصد النحوية - العيني - مط. • بولاق ١٢٩٩ هـ (في هامش الخزانة) •
- ١٢٤- مقاييس اللغة - ابن فارس - تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - دار احياء الكتب العربية ١٣٦٦ هـ •
- ١٢٥- الموازنة بين أبي تمام والبحثري - الأمدي - دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - الجزء الاول فقط •
- ١٢٦- المنازل والديار - اسامة بن منقذ - المكتب الاسلامي بدمشق ١٣٨٥ هـ •

- ١٢٧- منتهى الطلب من أشعار العرب - ابن ميمون - ميكروفلم في معهد
المخطوطات المصورة عن نسخة (لالهلي) استتبول المرقمة ١٩٤١ •
- نسخة دار الكتب المصرية ٨ ش أدب ورمزنا لها (ش) •
- ١٢٨- المنمق - ابن حبيب - حيدر آباد الدكن - الهند •
- ١٢٩- النجوم الزاهرة - ابن تغري بردي - مطبوع دار الكتب المصرية
١٩٣٠ م •
- ١٣٠- نسب عدنان وقحطان - المبرد - مطبوع لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة •
- ١٣١- نظام الغريب - الربيعي - مطبوع هندية - مصر •
- ١٣٢- نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - مطبوع دار الكتب العربية الكبرى -
القاهرة ١٣٢٩ هـ •
- ١٣٣- النهاية في غريب الحديث - ابن الأثير - مطبوع العثمانية - مصر
١٣١١ هـ •
- ١٣٤- نهاية الأدب - النويري - مطبوع دار الكتب المصرية •
- ١٣٥- نهاية الأدب - القلقشندي - مطبوع الشركة العربية - القاهرة
١٩٥٩ م •
- ١٣٦- النوادر في اللغة - أبو زيد الأنصاري - مطبوع الكاتوليكية -
بيروت ١٨٩٤ م •
- ١٣٧- الوحشيات - أبو تمام - دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م •

الفهارس

١ - القوافي

٢ - الاعلام

٣ - القبائل

٤ - الاماكن

١ - شعر توبة

المصفحة	البحـر	القفـايـة	صدر البيت
٨٨	الطويل	التعاليب	الإيذاء
	(ب)		
٥٠-٤٧	الطويل	باجح ^١	الاهل
٥٦	الطويل	ينصح ^٢	وبي من موى
٩٧	الوافر (المنسوب)	يراج ^٣	كان القلب
	(ح)		١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠
٤٤	الطويل	ذاكره	تذكرت
٨٩	الطويل (الذيل)	فحصيرها	عفت
٣٩-٢٧	الطويل	مريرها	نأناك
	(ط)		
٩٠	الرجز (الذيل)	يعاط	تتجو

(ف)	صدر البيت	القافية	قال
البحر		التخوف	
الكامل (الذيل)		خيالها	عفا الله
(ل)			
الطويل		الصريم	علام
(م)		للكرم	أن يمكن
الوافر (المنسوب)			
الرجز (الذيل)		تقاضيا	أروح
(ي)		ماهيا	رماحي
الطويل (المنسوب)			
الطويل			
الصفحة			
٩١			
٩٢			
٩٨			
٩٣			
٩٩			
٥٥-٥١			

٢ - ما ورد في الديوان لغير توبة في المتن

المصفحة	الشاعر	البحر	النافذة	صدر البيت
٤٠		(ب)		
		الطويل	تعب ^١	نواشق
٥٩	ليل الأخيلية	الطويل	مقب ^١	فوارس ^١
		(ح)		
		الرجز	الجبجبا	نحن قتلنا
٦٠	ليل الأخيلية	الطويل	الصحاصح	وما ذكره
٥١	ابن مقبل	الطويل	الضيح	سل الدار
٥٤	ابن مقبل	(ر)		
		الوافر	بعير ^١	تركت
٧٦	عويس ابى عدي العيطي	الطويل	حاضر ^١	ألا جئنا
٦٤	ابن الدمينه	الطويل	فدور ^١ ها	عفت
٧٨	الشماع			

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	صدر البيت
٥٩	ليلى الاخيلية	الطويل	مذكورا	نحن الاخايل
٦٣	الناخبة الجمدي	الطويل	وهجرا	وعلقمة
٤٥	الراعي النميري	الطويل	عامر	اذا اسلخ
٦٨	ليلى الاخيلية	الطويل	الكرaker	كان
		(ع)		
٨١	ذو الرمة	الطويل	الرواجح	كاني
٨١	ذو الرمة	الطويل	فالمضاجع	اولئك
٣٠	قيس بن ذريح	الوافر	السماع	فلم أفنك
٣٠	قيس بن ذريح	الوافر	القلاع	ألا يا شبه
		(ف)		
٦١	ابن مقبل	الطويل	يعرف	دعالك
		(ل)		
٦٧	ليلى الاخيلية	الطويل	سييل	وذني حاجة

٢٩

جرير

(م)
الوافر

ذمام^١

أقيموا

٢٢

ليد بن ربيعة

الطويل

حرير^٢

شفى النفس

٢٣

ليد بن ربيعة

الطويل

وحرير^٢

ولقد بلت

٤١

أعرابي من عقیل

الرجز

كوما

يا صاحبي

٦٠

ليلى الاخيلية

الكامل

بريمسا

يا أيها السدم

(ه)

٦٦

ليلى الاجيلية

الطويل

يراهما

احجاج

(ي)

٥٢

جميل بثينة

الطويل

المشائبا

ففي العيس

٥٢

محمد بن القاسم الانباري

الطويل

هاديا

فهيلا فتمتم

انصاف الابيات

٤٥

الطويل

ناصره

الاعلام

أساق : ٨٨

ابن الاعرابي : ١٧ ، ٤١

الاعلم بن خويلد : ٦٠

الاصبهاني (أبو الفرج) : ١٥ ، ١٧

الاصمعي : ٤٧

الانطاكي (داود) : ١٦

الأمدي : ٨ ، ١٩

بروكلمان : ١٦

البكري (أبو عبيد) : ٧ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩

ابن تغري بردي : ١٦

توبة بن الحمير (في مواضع كثيرة) *

ثور بن أبي سمعان : ٧٠ ، ٧٧

جرير : ٢٩

الجعفي (دهر) : ٦٠ ، ٦١

جميل بثينة : ١٤ ، ١٨

ابن الجوزي : ١٧

ابن الحبتية : ٧٣ ، ٧٤

ابن حبيب : ١٥

الحجاج بن يوسف ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩

ابن حزم : ٧

الحاج خليفة : ١٩

ابن ذي القرح الخفاجي : ٦٤

الذهبي (محمد بن أحمد) : ١٦

زيدة : ٨

الزبير بن بكار : ١٨

سارية بن عويمر : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦

سحيم : ٢٠

السكري : ١٧

السيوطي (جلال الدين) : ٨ ، ١٩

صفية : ٨٤

الطاهر (علي جواد) : ٢٠

عامرة بنت والبة : ٨

عبدالله بن الحمير : ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٤

عبدالله بن كعب : ٥٩

عبدالعزیز بن زرارة : ٨٤

عزة حسن (الدكتور) : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣

عقال بن خويلد : ٦١ ، ٦٤

- علقمة الجعفي : ٦١
عوف بن الاحوص : ٦٤ •
عمرو بن همّام : ٦٠
ابو غانم الكاتب : ٩١
الفرزدق : ١٥
قابض بن عبدالله : ٨٢
القالبي (ابو علي) : ١٨ ، ١٩
ابن قتيبة : ١٠
قتيبة بن مسلم : ٦٥
قيس بن ذريح : ١٨ ، ٣٠
كليب بن حزن : ٧٨
ليد بن ربيعة : ٦٤
لويس شيخو : ١٦
ليلي الاخيلية (في مواضع كثيرة) •
مالك بن الريب : ١٥
المنتكب : ٦٤
مجنون ليلي : ٧ ، ١٨
مروان بن الحكم : ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٧٠
مزاحم العقيلي : ٦٤

معاوية بن ابي سفيان : ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٦٩

معاوية بن عبادة : ٥٩

معمربن المثنى (ابو عبيدة) : ٧ ، ٩ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٤٧

ابن مقبل : ٦١

الميداني : ١٥

ابن ميمون : ٧

ناليو : ١٧

ابن النديم : ١٨

نفظوية : ١٩ ، ٩١

هيرة بن السمين : ٧٩

هيرة بن النفاضة : ٦١

همام بن مطرف : ٦٠ ، ٧٠

يزيد بن روية : ٨٣ ، ٨٤

القبائل

الاخيل : ٥٩

بنو الاذلغ : ١٢

ابو بكر بن كلاب : ٦٤ ، ٤٥

تميم : ٦٩

جمدة : ٦٤

جعفي : ٦٣

حبيب بن كعب : ٦٤

الحريش : ٦٤

خثعم : ٨٠

خفاجة : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨٤

سواءة : ٦٤

عمر بن صعصعة : ١٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠

عامر بن عقيل : ٧١

عامر بن نمير : ٦٤

العدنانيون : ٦٥ ، ٨

العرب : ١٧ ، ١٨ ، ٦٥

عقيل : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٧ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٨

عوف بن عامر : ١٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٥

غني : ٨٢

قريش : ٦٩

قشير : ٦٩

قضاة : ٩

قيس عيلان : ٨ ، ٦١ ، ٦٥

كعب بن ربيعة : ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤

كلاب بن ربيعة : ٦٤ ، ٨١

مذحج : ٦١

مران : ٦٢ ، ٦٤

بنو معاوية بن عبادة : ٥٩

مضر : ٦٩

آل النفاضة : ٥٩

الهمزر : ٨٠

هلال بن عامر : ٦٤

همدان : ٦١ ، ٦٣

الاماكن

الأدْمى : ٨٩

استببول : ٢٠

أفح : ٧٢

أوال : ٤٠ ، ٣٩

البحرين : ٤٠

برق : ٨٩

بنت هيدة : ٨١

تمد : ٥٥

الجزيرة : ٨

حجر الراشدة : ٧٩

حصير : ٨٩

دمشق : ٢٠

الرياض : ٢٠ ، ٢٢

ساوة : ٦٥

الثمام : ٨

شرائن : ٨٠

صائف : ٨٩

ضرية : ٢٩

- طلوب : ٧٩
العقيق : ٥٤
عنيزة : ٢٧
الغور التهامي : ٥٤
قرون بقر : ٧٣
قوباء : ٧١
المدينة : ١٧ ، ٨
مروري : ٨٩
نجران : ٣١
نوبة : ٨٩
نير : ٢٩
اليمامة : ٦٥

من تصويبات الغلط المطبعي

- ٧ : (ت ٣٦٥ هـ) صوابها : (ت ٣٥٦ هـ) .
- ١٩ : (عرفة ٠٠٠ نفظوية) صوابهما بالهاء .
- ٢٠ : (حتى يخيل إليّ) الصواب : حتى خيل إليّ .
- و (مرمع) صوابها (مزمع) .
- ٢٢ : (جرّني) صوابها (جرّاني) ، هكذا () .
- الصواب : هكذا [] .
- ٣١ : (للراحل) الصواب : (للرحل) .
- ٣٤ : (لو أن) صوابها (لو ان) بالوصل .
- ٣٧ : (بأنّي) صوابها : (بأنّي) .
- ٣٨ : (ان كا ٠٠٠ يربي) صوابها : (ان كان ٠٠٠ يري)
- و (شرح أرجوزة أبي نؤاس) وتكرر ذلك في ص ٤٢ ، الصواب :
- (نؤاس) بترك الهمز .
- ٤٠ : (عيس بن عمر) الصواب : عيس بن عمر .
- ٤١ : (نشي) صوابها : (نشي) .
- ٤٢ : يضاف بعد كلمة (يقال) الآتي : طر شاربه طرورا اذا أنبت
- ٤٣ : (خيدال) صوابها بفتح الخاء .
- ٤٦ : (رجا به) صوابها (رجا به) بالجيم و (يا حبلا) صوابها (يا حبذا)
- ٥٥ : (لبني حريرة) صوابها (حريرة) .

- ٦١ : (فخرم) صوابها (مخضرم)
- ٦٣ : (أهلكم) الصواب (أهلكهم)
- ٦ ٦ (لا يفلل •• يكف •• فشاها) صوابها : (لا يفلل ••
بكف •• فشاها) بالفاء والباء •
- ٨١ : الرواجع : صوابها الرواجع •
- ٨٤ : هامش (١٩٦) أضف : ما بين عضادتين ساقط من الاصل •
- ٨٥ : يضاف هامش الى البيت (نظرت ودوني) : انظر ديوان ليلى
الاخيلية (ص ٧٧-٨٤) وفيه التخريجات •

فائدة

عشرت في أثناء طبع الديوان في الطبقات الكبرى لابن سعد - المجلد الاول - ص ٣٠٢ (ط ٠ بيروت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م) في باب ذكر وفادات العرب على رسول الله (ص) ما يلقي بعض الضوء على ما ورد في ص ٦٠ من هذا الكتاب .

فقد ذكر ابن سعد أن من وفد عقيل الذي وفد على الرسول (ص) : ربيع بن معاوية بن خفاجة ، ومطرف بن عبدالله الاعلم ، وأنس بن قيس . . . فبايعوا وأسلموا فأعطاهم النبي (ص) العقيق عقيق بني عقيل . . . وقدم عليه أبو حرب بن خويلد ، فضرب بقداحه فخرج عليه سهم الكفر ثم أعاده فخرج عليه ثلاث مرات ، ثم رجع الى أخيه عقيل بن خويلد ، (ثم ان عقالا قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له : أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ فيقول : أشهد أن هبيرة بن النفاضة نعم الفارس يوم قرني لبان ، ثم قال : أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال : أشهد أن الصريح تحت الرغبة ، ثم قال له الثالثة : أتشهد فشهد وأسلم .

قال : وابن النفاضة هبيرة بن معاوية بن عباد بن عقيل ، ومعاوية : هو فارس الهزار ، والهزار : اسم فرسه ، ولبان هو موضع) أه .
ولعل هذا يوضح ما أشرت اليه من أن في النص خلا وتقصا .

الفهرست

المقدمة : توبة بن الحمير وشعره •	٢٣- ٥
نسبه	٨- ٧
سيرته	١٠- ٩
اخباره مع ليلى	١٤-١١
مع جميل بثينة	١٥-١٤
عصره ومقتله	١٧-١٥
شعره	-١٨
خبر الديوان	١٩-١٨
مخطوطة الديوان	٢٢-٢٠
العمل في الديوان	٢٣-٢٢
شكر وثناء	-٢٣
شعر توبة	٥٦-٢٧
أخبار ليلى وتوبة	٨٥-٥٧
ذيل الديوان	٩٣-٨٧
النسوب	٩٩-٩٥

التخریجات	١١٢-١٠١
المراجع والمصادر	١٢٣-١١٣
الفهارس	١٣٦-١٢٣
من تصویبات الغلط المطبعي	١٣٨-١٣٧
فائدة	١٣٩

من آثار المحقق

المطبوعات :

- ١ - ديوان المزرّد بن ضرار العطفاني
(رواية ابن السكيت وغيره وشرح تعلب)
• بغداد - مطبعة أسعد ١٩٦٢ •
- ٢ - ديوان ليلي الاخيلية - بمشاركة : جليل العطية
• بغداد - مطبعة الجمهورية ١٩٦٧ •
- عن وزارة الثقافة والارشاد - سلسلة التراث (٥) •
- ٣ - ديوان توبة بن الحمير - (هذا) •

تحت الطبع :

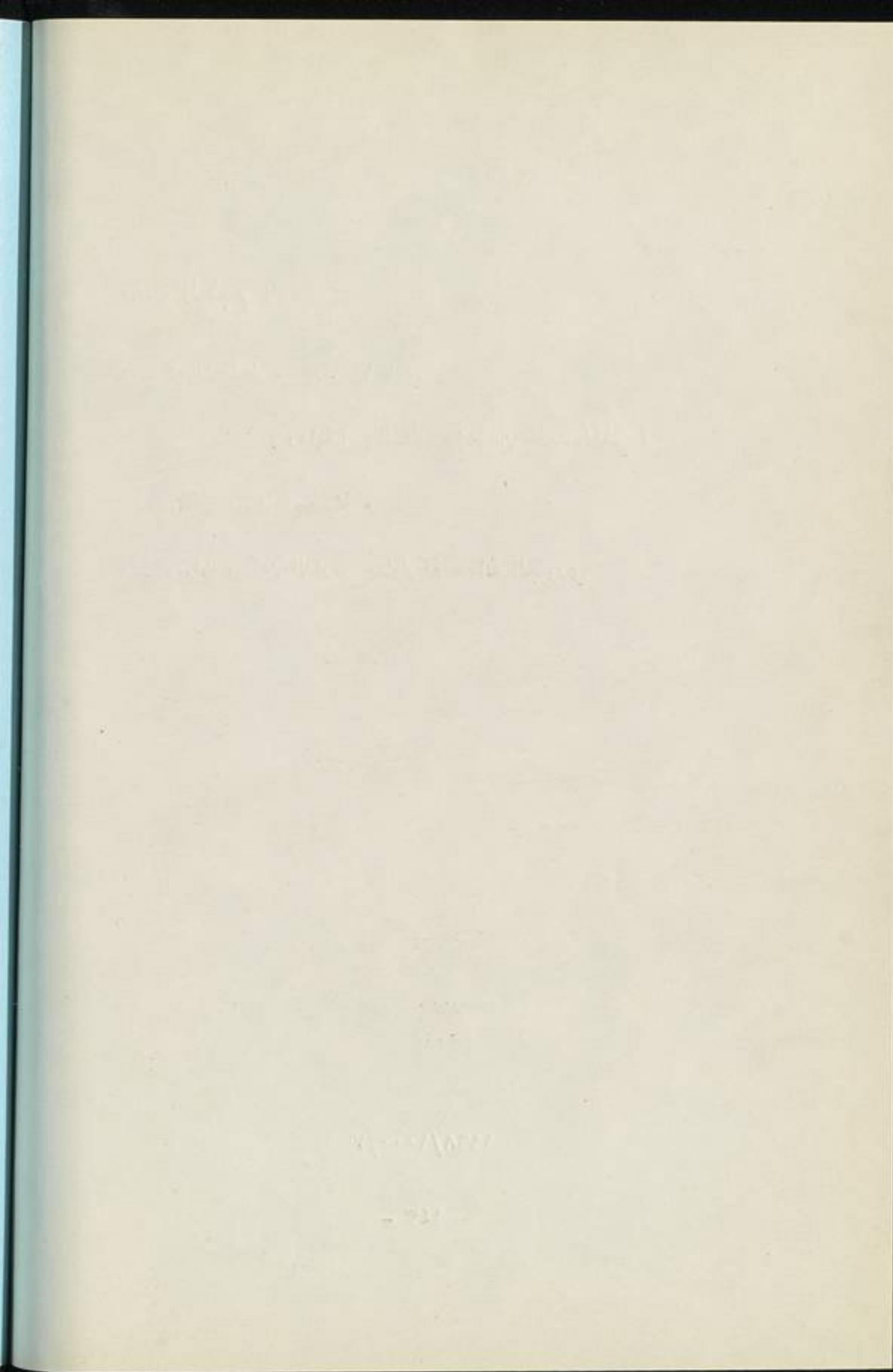
١ - ديوان لقيط بن يعمر الأيادي

• (رواية أبي السائب هشام بن محمد الكلبي)

٢ - ديوان عمرو بن قميئة •

٣ - ديوان مسكين الدارمي بمشاركة عبدالله الجبوري

١٩٦٨/١٠٠٠/٧



1870

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY

1870

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY

1870

1870

DIWAN

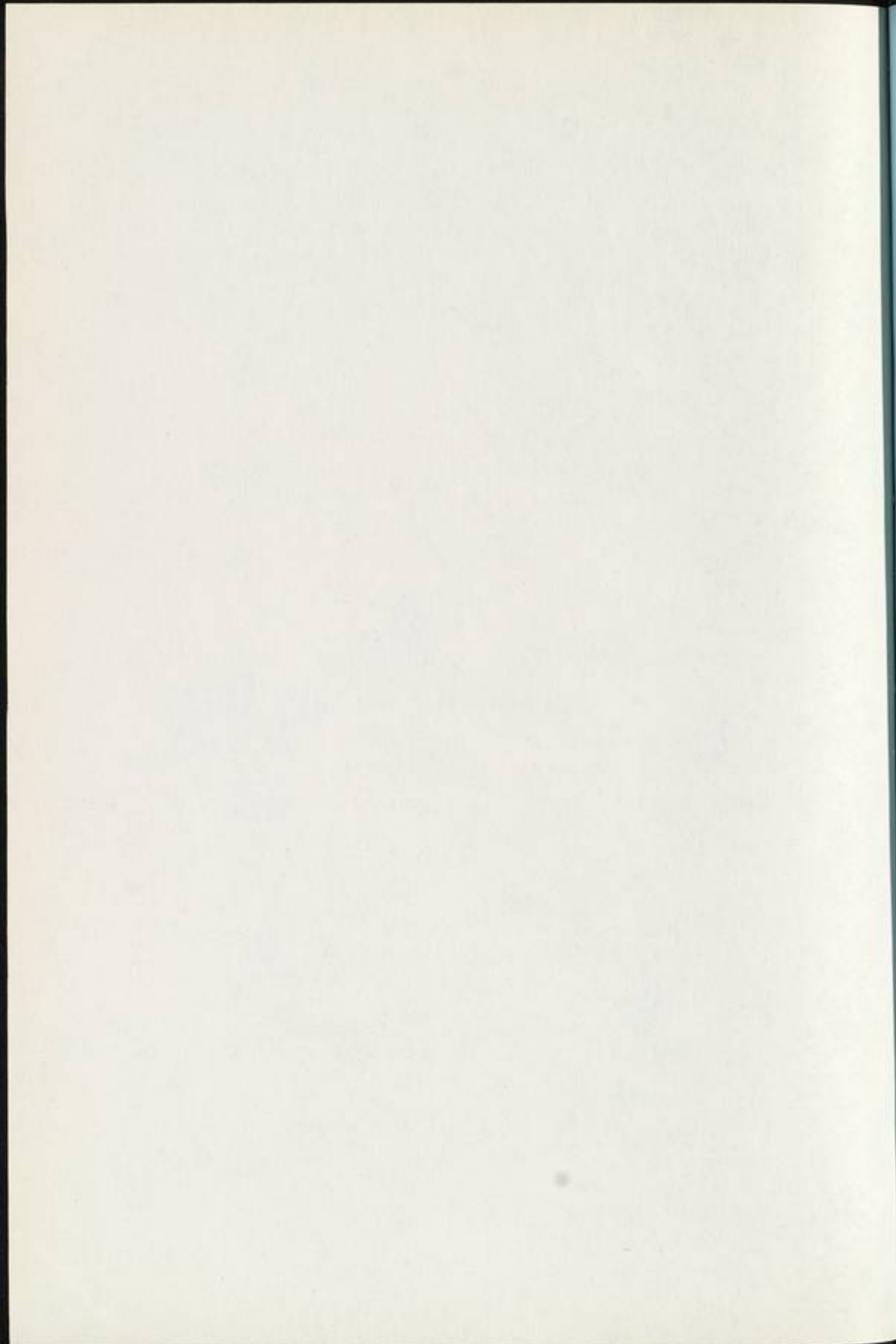
TAWBAH BIN AL-HUMAIR

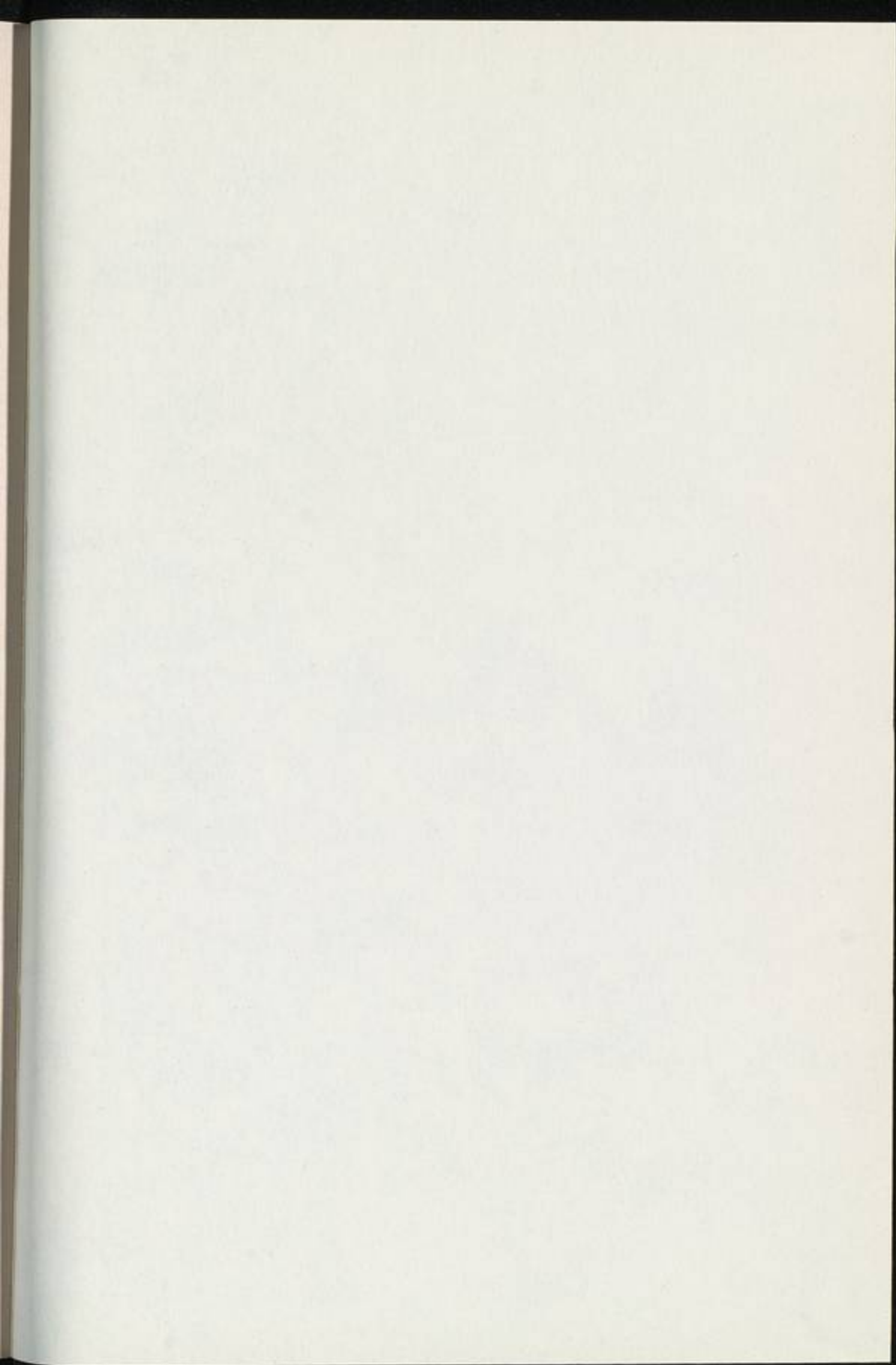
EDITED by

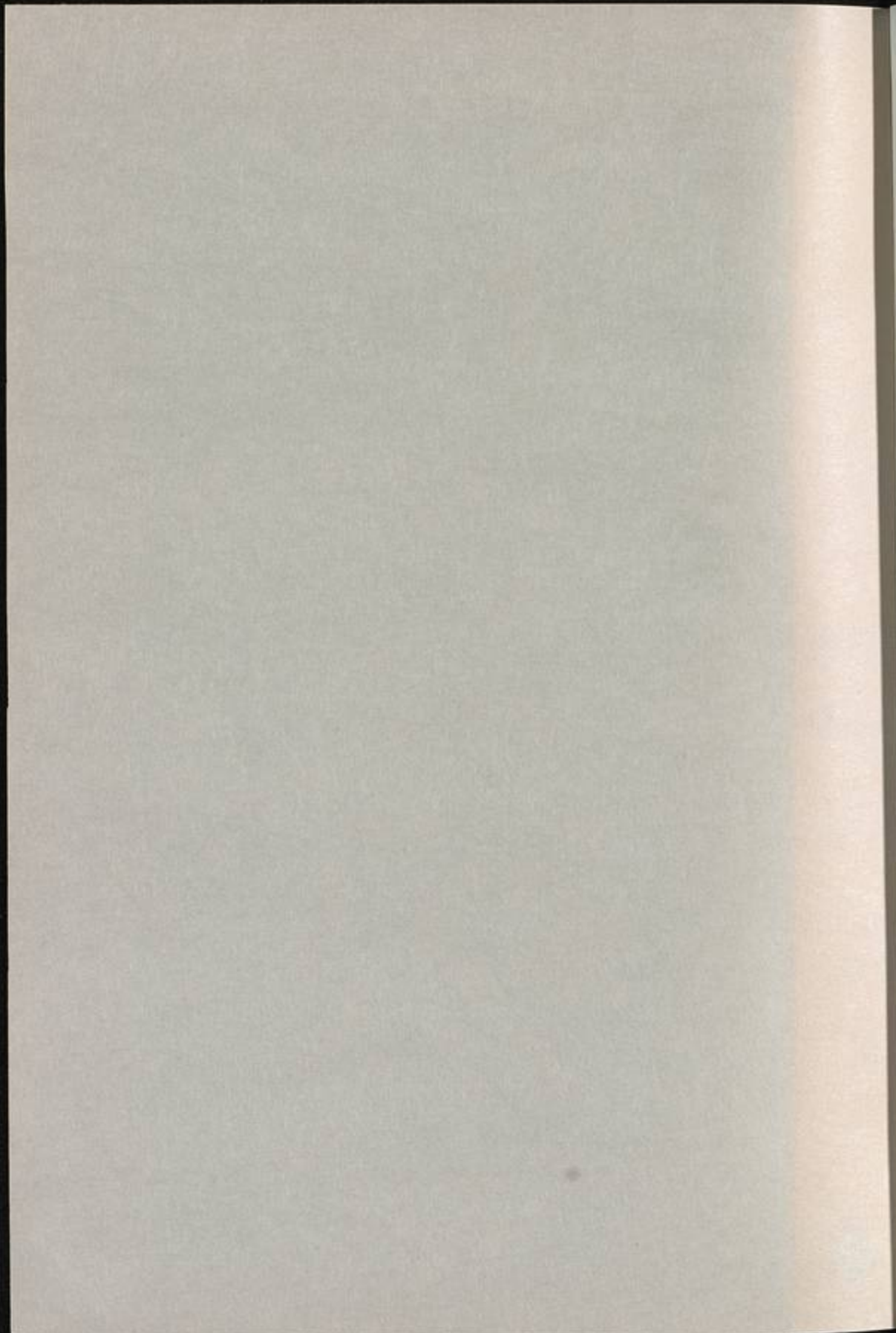
Khalil Ibrahim Al-'Attiyah

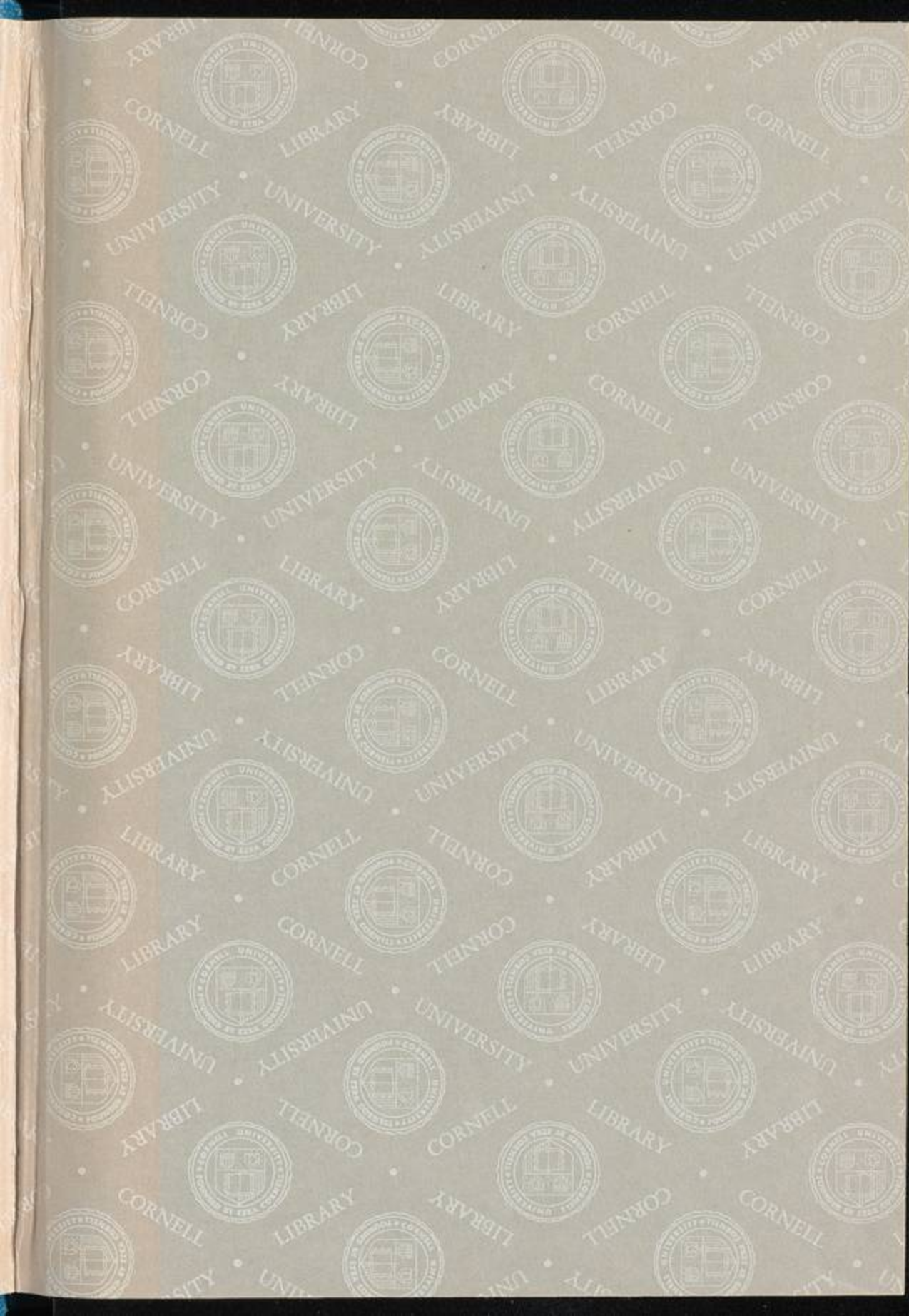
Baghdad

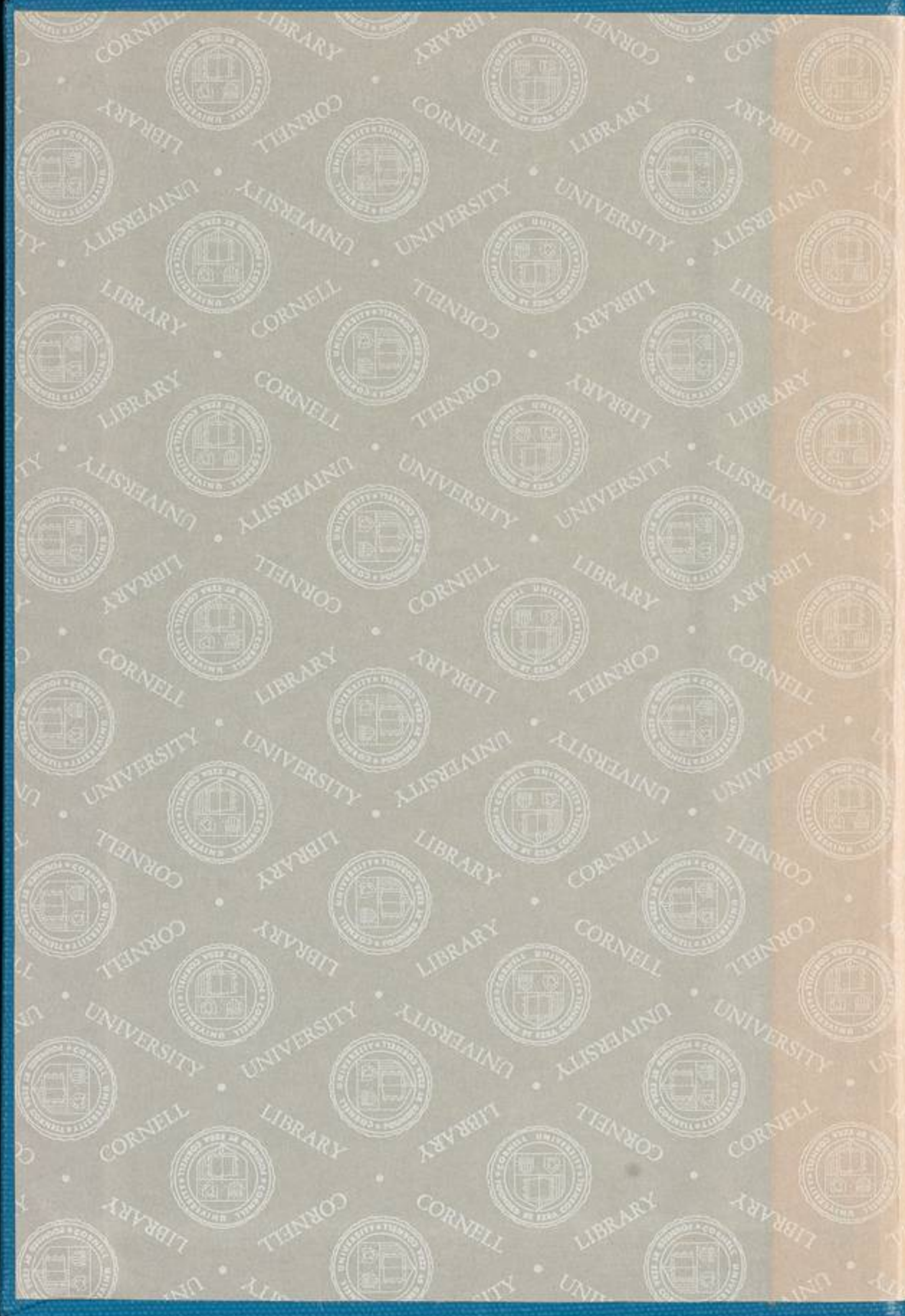
1968











PJ
7700
T23
A6
1968